
الأربعاء 28 أغسطس2013 م 21 شوال1434 هـ العدد 1236 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضي
الكورة..
والتجارة الخاسرة
!
أنور عبد ربه
الكرة المصرية إلى أين..
انهيار كامل ..أم عودة للرواج
ملف.. ساخن جداً
فرض
حظر التجوال
كروياً
الفيفا يعاقب
التحكيم بسبب
الإخوان
التجارة الرخيصة
فى 5 شارع الجبلاية !
برادلي يرفض
تحذيرات السفيرة الأمريكية
كسر النحس فى الأهلى.. وعلاج نفسى فى الزمالك



الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

«الكورة».. والتجارة الخاسرة!

«لجنة الأندية برئاسة حسن حمدى رئيس النادى الأهلى طلبت من اتحاد الكرة إلغاء بطولة الدورى رسميا فى الموسم الجديد، وإقامتها فى العام بعد القادم طالما أنه لم يستطع حتى الآن تحديد الموعد النهائى لانطلاق المسابقة».. هذا الخبر قرأته مؤخرا فى أكثر من مكان، ويحمل أكثر من دلالة:

أولها : أن الأندية تنظر إلى اتحاد الكرة على أنه بات عاجزا عن تمثيلها أو تحمل مسئولية قيادة سفينة الكرة المصرية فى هذه المرحلة العصيبة، وهو ما ظهر جليا فى تخبطه الشديد فيما يتعلق بتحديد موعد بدء مسابقة الموسم الجديد.

وثانيها: أنه يبرز حالة الضعف الشديدة التى وصل إليها اتحاد الكرة، وكان لهذه الحالة من الضعف شواهد كثيرة من قبل عندما انصاع لطلب الأندية بمد فترة القيد فى القائمة المبدئية إلى منتصف شهر سبتمبر المقبل، وتأجيل الموعد النهائى للقيد فى القائمة النهائية إلى ٨ أكتوبر المقبل، الأمر الذى يؤكد استسلامه تماما لضغوط وتهديدات عدد من الأندية التى لوحت بورقة الانسحاب من المسابقة.

وبعد أن كان اتحاد الكرة قرر عقد اجتماع يوم الأحد الماضى لبحث عدد من الملفات المهمة، منها اعتماد الميزانية، ومناقشة مستقبل بطولة كأس مصر وما إذا كان من الممكن إقامتها من عدمها، إذا به يؤجله إلى يوم الثلاثاء الماضى بعد مثول المجلة للطبع، ويفترض أن هذا الاجتماع سيجيب عن سؤال مهم: هل هناك تصميم على إقامة كأس مصر أم أن الاتحاد سيستجيب للظروف الراهنة ويقرر إلغاءها؟ وإذا حدث وألغيت بطولة الكأس، فإن ذلك معناه أن طلب لجنة الأندية الخاص بإلغاء مسابقة الدورى فى الموسم الجديد . وهو الخبر الذى بدأت به هذا المقال . كان طلبا منطقيا للغاية ويتيح للأندية الفرصة لكى تعرف «راسها من رجليها» وهى تتعامل مع لاعبيها وأجهزتها الفنية والإدارية والطبية، والتى ترتبط بتعاقدات لن يكون لبعضها معنى فى ظل إلغاء المسابقتين الكأس والدورى ليستمر نزيف خسائر الأندية إلى ما لا نهاية!

وإذا كان اجتماع الثلاثاء لم يحسم عددا من الملفات المهمة، فلا يجوز لنا أن نتفاءل بتغيير الأمور نحو الأفضل بالنسبة للكرة المصرية فى ظل وجود هذا الاتحاد.

وعلى ذكر «نزيف الخسائر»، يصبح فتح ملف «مستقبل الكرة المصرية.. إلى أين» والحديث عنه أمرا ضروريا وملحا، وما إذا كان هذا المستقبل مظلما تماما أم أن هناك بصيص أمل فى إمكانية العودة مرة أخرى إلى «حالة الرواج» التى شهدتها الكرة خلال العقد الأول من الألفية الثالثة.. وعلى صفحات المجلة فى هذا العدد، فتحنا هذا الملف الساخن الذى يشمل كل عناصر اللعبة من لاعبين ومدربين وأندية وقنوات رياضية وجماهير الألتراس وغيرها من العناصر المرتبطة بهذه «الصناعة» للتعرف على ما يمكن أن ينتهى إليه حال الكرة المصرية فى المستقبل، وما إذا كنا فى الطريق إلى «انهيار كامل» أم أننا على أبواب «عودة الرواج» مرة أخرى!

الملف كبير وشارك فيه أكثر من زميل لأنه جدير بالبحث والتدقيق واستدعاء الماضى وتأثيره ومقارنته بالحاضر، واستشراف المستقبل سواء بالإيجاب أو السلب، فنشاط كرة القدم تحول فى العالم كله إلى «تجارة رائجة» وأخشى ما أخشاه أن يتحول عندنا فى السنوات المقبلة إلى «تجارة خاسرة» كنتيجة طبيعية لتوقف النشاط الكروى أكثر من مرة وغلق عدد كبير من القنوات والصحف الرياضية، والأهم من ذلك كله .

وتلك حقيقة واقعة . تحول اهتمامات الناس فعلا، رجالا كانوا أو نساء، شبابا أو شيوخا، فى اتجاه الشأن العام والوضع السياسى والأمنى للبلاد، والتركيز على مستقبل وطننا الغالى الذى يعنينا أمنه واستقراره أكثر من أى شىء آخر، حتى لو كان هذا الشىء هو كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى فى العالم والتى يعشقها الملايين.

ومع ذلك، أدعو الله أن يصلح أحوال البلاد والعباد ويحفظ مصر من نار الإرهاب الممنهج الذى يمارسه «الإخوان المسلمون» وأعوانهم فى حركة «حماس» والجهاديون والتكفيريون فى سيناء، ضد شعبنا المسالم، وأثق فى قدرة قواتنا المسلحة العظيمة ومعها الشرطة على بعث الطمأنينة والأمن فى كل ربوع مصر حتى تنزاح الغمة بمشيئة الله، ووقتها يعود النشاط الرياضى وخاصة الكروى إلى سابق عهده من الازدهار والرواج.

مرة أخرى أيها القراء الأعزاء نلفت أنتباهكم إلى بدء البث التجريبى لموقع الأهرام الرياضى على الإنترنت بعنوان .. riady@ahram.org.eg

تابعوا من خلاله الأعداد الأخيرة للمجلة، لحين اكتمال تشغيله رسميا وتحديثه يوميا قريبا بمشيئة الله.. ونحن فى انتظار مقترحاتكم وآرائكم وأفكاركم الجديدة.

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
ممدوح الولى

رئيس التحرير :
أنور عبد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى - نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق - سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد - عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين - أحمد إبراهيم عامر
هند حامد - أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق - أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب - أسامة عبد النبى
خالد الفقى



تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ - فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ - الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات - الأردن ٢٫٥٠ دينار - البحرين ١ دينار - الإمارات ١١ درهمًا - تونس ٤ دينارات - اليمن ٦٠٠ ريال - رام الله ٢٫٢٥ دولار - أثينا ٢٫٢٥ يورو - كندا ١٢٫١٥ د/كندى - سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى - الكويت ١ دينار - لبنان ٥٫٠٠٠ ليرة - قطر ١٠ ريالات - مسقط ١٫٢٥ ريال - المغرب ٣٢ درهمًا - غزة دولاران - ألمانيا ٣٫٧٥ يورو - نيويورك ١١ دولارًا - لندن ٢ جك - جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر







«أمنا الغولة»
سبب هروب مهاجمى الأهلى

اتهم الأهلى مهاجمه الموريتانى دومينيك دا سيلفا بأنه السبب فى تطفيش المهاجم الكونغولى بيدومبو، بعدما لعب فى رأس الأخير وكان السبب الرئيسى فى إصراره، على عدم العودة مجددا للقاهرة بعد زيارته الأخيرة للكونغو، وإصرار والدته على عدم عودة اللاعب من جديد للأهلى، بعد أن أقنعه بصعوبة مشاركته مع الفريق الأول، وضرب له مثالا بنفسه، وأنه لا يشارك مع الفريق إلا نادرا، وتحدث دومينيك مع بيدومبو فى الأوضاع الأمنية والسياسية السيئة التى تحاصر مصر فى الفترة الأخيرة، والدبابات التى تسيطر على شوارع ومداخل القاهرة، وطلقات النيران التى يرتفع دويها فى معظم فترات الليل، مما جعل اللاعب يعيش فى حالة رعب شديدة، وكأن دومينيك حكى له حكاية «أمنا الغولة».

وبمجرد وصوله إلى الكونغو، قص على والدته ما حدث له فى القاهرة، مما جعل عائلته تعيش حالة من الخوف الشديد، وطلبت منه والدته عدم العودة لمصر، وفسخ عقده مع الأهلى، وعدم إكمال إجراءات انضمامه للنادى، واتصلت والدة اللاعب ووكيله بهادى خشبة والذى كان موجودًا فى الكونغو مع بعثة الأهلى، وأكدت له أن نجلها لا يريد العودة للقاهرة، واستشهدت بكلام دومينيك، وبمجرد علم مدير قطاع الكرة، بما تحدث به دومينيك لبيدومبو، استشاط غضبا، مما جعل دومينيك يُصر على الرحيل، لأنه وجد كلمات هادى عنيفة بالنسبة له، وأبلغ بذلك لجنة الكرة التى غضبت بشدة من اللاعب ووافقت على رحيله فورا، ولكن طلب محمد يوسف تأجيل الأمر إلى يناير، ولكن أمام إصرار اللاعب على الرحيل، لم يجد المدير الفنى للأهلى بدًا من الموافقة على رحيله خاصة بعد الأزمات العنيفة التى دخل فيها مع زملائه وآخرها المشادة مع المدير الفنى شخصيا، ليتسبب دومينيك فى رحيله وكذلك المهاجم الجديد، ليقتصر هجوم الأهلى على أحمد عبدالظاهر والسيد حمدى وعمرو جمال وعماد متعب.

النحس
يلاحق مطاريد الزمالك

برغم الحب الشديد الذى يكنه لاعبو الزمالك للثنائى الراحل عن القلعة البيضاء صبرى رحيل الذى انتقل للأهلى وإبراهيم صلاح للعروبة السعودى فإن هناك حالة من «التشفى» التى انتابت بعض أعضاء الجهاز الفنى مع الجماهير بسبب الفشل الذى لاحق اللاعبين فى بداية مشوار كل منهما مع فريقه الجديد.. فإذا كان رحيل حتى الآن لم يتم تدعيم موقفه سواء بالبقاء فى الأهلى أو إعارته فقد جاء الدور على إبراهيم صلاح الذى نال هزيمة قاسية فى أولى مباريات فريقه العروبة فى الدورى السعودى وبثلاثة أهداف نظيفة، برغم مشاركة اللاعب فى المباراة حتى نهايتها، حيث فشل فى تدعيم دفاع الفريق السعودى أو هجومه وخرجت النتيجة لتؤكد لجماهير الزمالك أن «من خرج من داره اتقل مقداره».





عقل الحضرى يعود بعد فوات الأوان



لأول مرة منذ نحو عام يستخدم عصام الحضرى حارس المريخ السودانى ذكاءه من أجل إجبار الأمريكى بوب برادلى للعودة مرة أخرى إلى صفوف منتخب مصر بعد أن اقترب حلم التأهل لمونديال البرازيل ٢٠١٤.. ومع ذلك فشل فى إقناع الأمريكى بالعودة بعد أن اختار برادلى عمرو زكى مهاجم السالمية الكويتى وهو الذى كان سببا فى اندهاش الكثيرين وتجاهله تماما فى القائمة التى اختارها لمباراة غينيا فى التصفيات الأفريقية لكأس العالم.

الحضرى فكر أخيرا وقرر التركيز مع المريخ ولعب أدوار البطولة معه والتألق ليعطى رسالة للمنتخب أنه لن يعود بوساطة أحد إلا بمجهوده، وهى النقطة التى جعلته متربعا على عرش المنتخب لمدة لا تقل عن ٨ سنوات متواصلة، لكنه عندما اعتمد على «الفتونة» خسر هذا المكان.

الحضرى لجأ أخيرا إلى إعمال عقله بعد أن فشلت كل الوساطات من أجل إعادته لصفوف المنتخب بعد أن أكد برادلى أن الحضرى لن يعود مادام لا يلعب، حيث كان الحضرى يتدرب بمفرده لوجود مشكلات مع المريخ وعندما تجاهل ما حدث مع النادى السودانى وقاده إلى نهائى كأس السودان ونال جائزة أفضل حارس فى بطولة الظفرة الودية الرمضانية فى الإمارات التى شارك فيها المريخ وحصد المركز الثانى أصبح مرشحا للعودة إلى المنتخب بذكائه وبدون واسطة.. لكن برادلى هدم كل ذلك.



● السيد حمدى مهاجم الأهلى مازال مصدر تساؤل للجهاز الفنى للفريق بسبب حالة اللامبالاة التى تنتاب اللاعب خلال الأسابيع الأخيرة.

● محمد يوسف المدير الفنى للأهلى لم يطلب زيادة عقده، كما تردد، وقانع بما يحصل عليه وهو ٩٠ ألف جنيه.

● خالد الدرندلى عضو مجلس إدارة الأهلى ورئيس بعثة الفريق للكونغو، شكا هادى خشبة مدير قطاع الكرة إلى حسن حمدى رئيس النادى، ومحمود الخطيب نائب الرئيس، بسبب تدخلاته فى عمله أثناء رئاسة عضو المجلس لبعثة الفريق بالكونغو، فى ظل حديثه الدائم عن الأمور السياسية مع عدد من أعضاء بعثة الفريق، بالإضافة إلى رفضه انقطاع بث قناة الجزيرة الإخبارية القطرية عن الفندق.

● أحمد الشناوى حارس مرمى المصرى حصل على موافقة من صبرى المنياوى المدير الفنى للفريق بالرحيل للاحتراف خارج مصر للحفاظ على مكانه بالمنتخب.

السيد حمدى

الشناوى





سعيد يسب تريكة

إبراهيم سعيد لاعب الأهلى والزمالك الأسبق قرر مواصلة التحدى والهجوم على محمد أبوتريكة على صفحته، بعد تجاهل الأخير الرد عليه.. إبراهيم يستخدم ألفاظا صعبة جعلت تريكة يرفض حتى مجرد التلميح عن أى كلام كتبه ضده.





جمال الغندور بالمصرى

جمال الغندور الحكم الدولى الأسبق، قرر تغيير اسمه إلى الغندور المصرى على صفحته بموقع التواصل، فى إشارة إلى الواقع الجديد الذى تعيشه مصر بعدما حدث فى ٣٠ يونيو الماضى.





فتحى يتجاهل حسابه ٣ أشهر

منذ ٣ أشهر لم يدخل أحمد فتحى نجم الأهلى على حسابه على تويتر، معتبرا أنه لا يمكن التطرق إلى أى أمور حاليا فى ظل الظروف الصعبة التى تواجهها البلاد. فتحى لم يتواصل مع أى من لاعبى الأهلى منذ ذلك التاريخ.



الجوهرى صانع المجد.. والثورة جعلت صورة المستقبل ضبابية

هل هى السنوات العجاف؟!

تعرض الراحل محمود الجوهرى عبقرى الكرة المصرية.. والأسطورة الخالدة على مر التاريخ، لعملية اغتيال مدبرة، نالت منه على امتداد سنوات، وكادت ـ فى لحظة فارقة ـ تودى به، وتنهى مستقبله الكروى.. والإنسانى على السواء، بعد أن أعدوا العدة، وتآمروا على تصفيته معنويا.. ومهنيا، ورغم أن هؤلاء المتآمرين، نجحوا فى بعض مما أرادوه، وقد يكفى أن الرجل مات غريبا.. بعيدا عن ساحة النضال، التى كان من المفترض أن يبقى فيها حتى آخر يوم فى حياته، ساحة كرة القدم فى وطنه، ولكن ها هو التاريخ يكتب اسمه بأحرف من نور، وها هو يسجل له، أنه هو الذى وضع أساس مجد الكرة المصرية فى عقدين كاملين.. هى أهم، وأبرز، وألمع، وأجمل الحقب فى تاريخ اللعبة، وهى أكثر الفترات تحقيقا للانتصارات على كل المستويات:

خالد توحيد



لماذا أكتب عن محمود الجوهرى فى هذا المقام.. بينما نحن نفتح ملف مستقبل الكرة المصرية وإلى أين هى ذاهبة بعد ما عانته عبر أزيد من عامين ونصف العام.. هى الفترة التى تلت ثورة ٢٥ يناير؟ ما هو وجه الارتباط بين محمود الجوهرى الذى انسحب منذ سنوات تاركا الساحة لمن تآمروا عليه لسنين طويلة وبين الكلام عن شكل المستقبل الذي يغيب عنه الرجل؟ ما دخل الجوهرى فى الحالة التى تعيشها الكرة المصرية حاليا.. وباتت تبدو وكأنها قد دخلت فى نفق مظلم لا يعلم أحد غير الله كيف ومتى ستخرج منه؟!

الحقيقة أننى أسجل هنا - وهذا للتاريخ - رحلة صعود الكرة المصرية عبر ما يقرب من ثلاثين عاما.. وبالتحديد ابتداء من عام١٩٨٢ ، حين نقش الأهلى اسمه فى سجل الأندية الأبطال فى أفريقيا، وحصل على لقب البطولة الأهم، وهى البطولة نفسها التى غابت عن مصر كثيرا، منذ أن حصل عليها النادى الإسماعيلى فى التاسع من يناير عام١٩٧٠ ، ولك أن تعرف أن المدير الفنى آنذاك كان محمود الحوهري، الذى كان بالكاد قد بلغ الخامسة والأربعين من عمره.

من الواضح أن الرجل كان عبقريا فى عمله، وهو أمر كان من السهل أن يلمسه الناس عن بُعد، ولكن كان من الممكن أيضا أن تكون شاهدا على ذلك بالفعل، حين تتاح لك أن تعيش مع منتخب مصر، لمدة تقترب من شهر كامل، كانت نهايتها تشهد حصول منتخب مصر على كأس الأمم الأفريقية فى بوركينافاسو عام١٩٩٨ ، بعد غياب دام ٣٩ عاما عن الفوز بها خارج الأرض.

كان محمود الجوهرى وكلامى هنا كشاهد عيان موضوعى عبقريا بكل معنى الكلمة، لم يكن يترك للمصادفة أى دور، كان بارعا فى استنفار اللاعبين، وتحفيزهم على إخراج كل ما لديهم فى الملعب، ولذلك لم يكن غريبا أن يعود المنتخب، وهو يحمل كأس الأمم، التى لم يتوقعها أحد بالمرة لحظة أن كانت الطائرة تحلق فى سماء القاهرة، فى طريقها إلى «بوبوديولاسو»، المدينة التى لعب فيها منتخب مصر أغلب مبارياته فى البطولة.

كان حصول الأهلى على لقب بطولة الأندية أبطال الدوري، هو الخطوة الأولى فقط فى رحلة صعود الكرة المصرية، وقد توالت من بعدها خطوات، ولكن الخطوة الأهم والأبرز والأكثر، هى التى يفصلنا عنها الآن ما يزيد قليلا على عشرين عاما، وهى وصول مصر لنهائيات كأس العالم



الكرة المصرية إلى أين؟

فى إيطاليا.. كان ذلك في يوم ١٧ نوفمبر عام١٩٨٩ ، وهو اليوم الذى كنت أيضا شاهدا عليه، ولكن فى مقر إقامة بعثة منتخب الجزائر، الذى شهد حادثة إصابة الطبيب المصرى الشهيرة.

فى ذلك اليوم.. خرجت مصر كلها تقريبا فى الشوارع، وربما كانت هى المرة الأولى على الإطلاق، التى تخرج فيها مصر بهذه الصورة، معبرة عن فرحتها بهذا التأهل، كان الخروج جديدا وفريدا، وربما لم يسبقه خروج بهذه الصورة، إلا يوم أن زحف الناس للشوارع يبكون زعيمهم.. جمال عبدالناصر.. مودعين جثمانه، يوم الأول من أكتوبر عام١٩٧٠ ، فى مشهد نادر فريد لأمواج لا تنقطع من البشر غطت شوارع القاهرة، حتى ضاقت بمن فيها، رغم أن تعداد المصريين لم يكن قد تجاوز نصف ما نحن عليه الآن.. وكان الرقم بالتحديد يدور حول ٣٦ مليون نسمة.

لم ينتبه الكثيرون لحجم وقيمة ووزن ما حققه محمود الجوهرى لمصر.. كان الرجل يكتب تاريخ مصر بكل معنى الكلمة، ولكن التاريخ كما نعرف لا يكتبه من عاشوه، أو على الأقل لا يتم كتابته يوم حدوثه، ولهذا كانت الفرحة الكبيرة الطاغية، وتفاعل الناس الأسطورى مع هذا التأهل، الذى جاء بعد غياب دام ٥٦ عاما، هو كل ما كان بإمكاننا أن نرصده.. ونتوقف عنده، ولكن بإمكاننا الآن أن نقول إن ما فعله الجوهرى فى ذلك اليوم.. تحديدا، كان ـ كما أشرت فى السطور السابقة ـ خطوة تاريخية، كانت ستجد طريقها إلى أنصع صفحة فى كتاب التاريخ الكروى المصري، وبعيدا عمن كانوا يتربصون به، وهم الذين كانوا ينتظرون أنصاف الفرص، بلغة الكرة القدم، حتي يطيحوا به من فوق مقعد المسئولية الفنية عن منتخب مصر لكرة القدم، ورغم أن المتربصين الحاقدين على نجاح الرجل، نجحوا فيما رتبوا له، إلا أن الواقع يقول ـ وفق ما نراه الآن بالنظر إلى المشهد كاملا عبر حقبة كاملة ـ إن الجوهرى بدأ أهم رحلة صعود فى تاريخ الكرة المصرية، وهى الرحلة التى استمرت حتى عام٢٠١٠ ، حين أحرزت مصر اللقب الثالث لكأس الأمم الأفريقية على التوالي.. والسابع فى تاريخها على الإطلاق.. مع التأكيد على أن محمود الجوهرى أرسى أول قواعد الحداثة، حين وضع نظام الاحتراف، الذى كنا ومازلنا نعمل بآلياته، ومفاهيمه إلى الآن رغم حجم ما ناله من هجوم ونقد بشع.. لسنين طويلة، وطويلة جدا.

....

هذا هو مجمل ما دفعنى إلى وضع الرمز المصرى محمود الجوهرى فى صدارة حديثى فى هذه القضية، فعلى قدر فهمي، وكما أظن أن التاريخ لابد أن يجرى كتابته بالنظر إلى المشهد كاملا، مشهد عمره الآن ما يقرب من ثلاثين عاما، لو بدأنا بلقب الأهلى فى أفريقيا، أو عشرين عاما، لو اعتبرنا التأهل لنهائيات كأس العالم، هو نقطة البداية، وفى كل الأحوال.. يقول الواقع إن تأهل مصر لنهائيات إيطاليا، هو الذى صنع سنوات صعود الكرة المصرية، وهى السنوات التى أزعم أنها انتهت، وبدأت بالفعل سنوات، ليس لها أى ملمح من ملامح السنوات التى سبقتها، وهو ما يدفعنا إلى التساؤل: هل ستكون هذه السنوات هى السنوات العجاف؟! بالطبع ليس من العقل، ولا من السهل.. أن نقدم ردا الآن، ولا يمكن بأى حال أن نتكهن إلى أين سنذهب؟ ولكن المنطق يفرض علينا أن نتوقف لنبحث، وندرس، ونفتش، ونستشرف آفاق المستقبل، لعلنا ننجح لمرة فى الترتيب لما هو قادم فى المستقبل!

....

قبل أن أبدأ فى قراءة ملامح الغد.. يهمنى هنا أن أضع تفاصيل المشهد الكروى المصرى فى العقود الثلاثة الأخيرة، وكيف كانت تتبدل الأشياء إلى الأفضل.. عاما وراء الآخر.

على المستوى الفني.. يمكن القول إن تاريخ مصر كله.. عربيا، وأفريقيا، ودوليا.. يكاد يكون قد تحقق كله سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات ،وربما كان الأبرز على الإطلاق هو التأهل لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠، والمشاركة فى كأس العالم للقارات فى المكسيك، ثم فى جنوب أفريقيا عام٢٠٠٩ ، بجانب إنجازات الأندية المصرية فى بطولات أفريقيا، وتأهل الأهلى لكأس العالم فى اليابان ثلاث مرات.

وعلى المستوى التنظيمي.. باتت هناك علاقات تعاقدية احترافية بين الأندية واللاعبين، رغم التحفظ على ما انطوى على تفاصيلها من مبالغات فى أرقام عقود اللاعبين، بجانب ظهور وكلاء اللاعبين، والاعتراف بنشاطهم، وتقنين وجوده.

وعلى المستوى الاجتماعي.. احتلت كرة القدم صدارة الاهتمام عند قطاعات عريضة من المصريين، وباتت هى النشاط الأبرز والأكثر تأثيرا فى حياتهم، فى ظل غياب الاهتمام بأى مجال آخر، نتيجة لافتقاد المشاركة السياسية، والانشغال بالشأن العام، وبالتالى صارت الأندية واللعبة نفسها، هى النشاط الأبرز، وربما الأهم، الذي يمنحه الناس الكثير من وقتهم، إن لم يكن وقتهم كله، وهو ما أدى فى النهاية إلى حالة من الاحتقان الدائم، بين مشجعى الأندية المختلفة، خاصة الأهلى والزمالك.. على وجه التحديد، وهو ما أفضى فى النهاية إلى واقع متعصب.. يتفجر فيه العنف بين الحين والآخر.

وعلى المستوى الإعلامي.. كانت بدايات التسعينيات من القرن الماضي، هى الفترة الذهبية للإعلام الرياضي، حيث ظهرت المطبوعات الرياضية الواحدة تلو الأخري، وأفردت المساحات التى تتناول المحتوى الرياضى فى الصحف العامة.. الصباحية منها أو الأسبوعية، القومية منها والمستقلة والخاصة، وما هى إلا سنوات قليلة، حتى أخذت البرامج الرياضية تنتشر فى القنوات المختلفة، وصولا إلى إطلاق القنوات الرياضية المتخصصة، التى بدأت مع قناة النيل للرياضة عام١٩٩٨ ، ثم توالت القنوات مع الألفية الجديدة، حتى وصلت قبل عامين.. إلى ست قنوات، وعشرات من البرامج، وهاهى تتقلص الآن، بعد أن بدأت فى الانحسار.. بإغلاق القناة تلو الأخري، وتوقف العديد من البرامج.

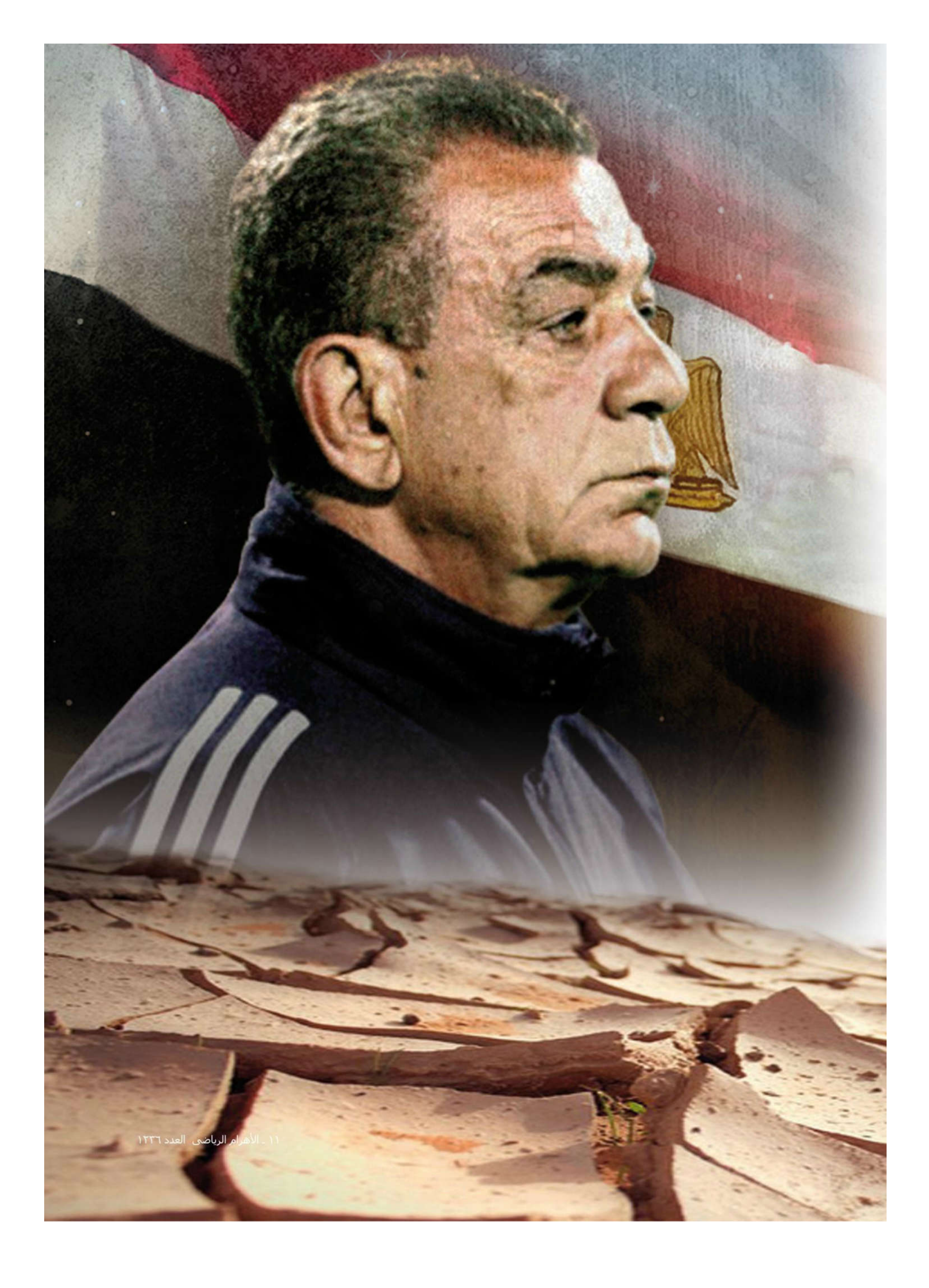
كان للمحتوى الرياضى الإلكترونى من خلال شبكة «الإنترنت»، نصيب وافر، وتدفقت المواقع الرياضية بشكل ملفت للانتباه، ووصل الأمر إلى حد حصر العشرات من المواقع المصرية، التى تركز على تقديم ما يخص كرة القدم.. من أخبار، ومتابعات، وحوارات، وتقارير.. ولكن يتراجع كل هذا الآن لأسباب فنية، تتعلق بتوقف النشاط عموما، وغياب الزائرين، نتيجة للتحول نحو الاهتمام بالشأن العام، وما يجرى فى مصر منذ ثورة ٢٥ يناير.. وحتى الآن.

وعلى المستوى الاقتصادي.. شهدت الكرة المصرية حالة غير مسبوقة من الانتعاش، وتضخمت عقود الرعاية لتصل إلى مئات الملايين من الجنيهات، بجانب ارتفا ع أرقام العوائد من حقوق البث التليفزيوني، بشكل مطرد خلال ما لا يزيد على ست سنوات، ولكن الوضع يتبدل الآن بشكل درامي، ومخيف، وربما لن يسهل الوصول إلى نفس الأرقام فى المستقبل المنظور.

والسؤال الآن: إلى أين نحن ذاهبون؟ ما هى صورة المستقبل؟ ماذا سيحدث بالضبط بعد أن أخذت كل الأشياء فى التراجع بشكل سريع ومطرد؟ هل يمكن أن تعود الكرة من جديد لتحتل نفس مساحة الاهتمام عند الناس مثلما كانت قبل ثورة ٢٥ يناير.. أم أنها ستأخذ النصيب الذي يمنحه لها الناس فى الغرب المتقدم؟ هل سينتعش الإعلام الرياضى مرة أخري.. أم ما نحن فيه هو إعادة تشكيل مشهد مختلف تماما؟ هل ستبقى عقود اللاعبين كما كانت بالملايين أم ستحدث عملية تصحيح للأرقام لتعود فى حدود المنطقى والمعقول؟

أسئلة تنتظر الإجابة.. دون أن يكون لأحد منا القدرة على التنبؤ بالوضع فى مقبل السنوات.. فقط يقف الكل ـ بين الأمل والرجاء ـ يترقب ملامح المشهد القادم.. والحقيقة المؤكدة هى أننا على أعتاب واقع جديد.. ولو كان هناك من يجيد التعامل مع المستقبل من صناع القرار، ما وقف متفرجا مكتوف اليدين، يتابع فى دهشة تفاعل الأحداث، التى قد تأخذنا إلى سنوات عجاف بكل ما تحمله الكلمة من معان!





الكرة المصرية إلى أين؟

اتحاد الكرة ينتظر الضوء الأخضر

القائمون على كرة القدم فى مصر بلا قرار، بل ينتظرون الضوء الأخضر من الجهات السيادية بإقامة المسابقة.. بعضهم يلقى باللوم على الحكومة التى تتغاضى عن ملف الرياضة، وآخرون يؤكدون أنهم لا دور لهم إلا بعد انتهاء مشكلات الشارع، مؤكدين مصلحة الوطن، وبين هؤلاء وأولئك تنتظر لجنة المسابقات تفعيل الجداول التى شرعت فى وضعها:



عبدالمنعم فهمى

فى البداية قال جمال علام رئيس اتحاد كرة القدم إنه يعلم حجم التحديات التى تواجه مجلسه منذ تولى المسئولية، مشيرا إلى أنه إذا كانت إقامة بطولة الدورى الموسم الماضى، والذى تم إلغاؤه لظروف البلد، قد تمت بقرار سيادى، فإنهم فى حاجة إلى قرار مماثل هذا الموسم أيضا.

وأضاف علام أنه ومجلسه بذلوا كل ما يستطيعون من أجل إقامة الموسم الملغى، وحاولوا استكماله لكن الأندية اتفقت على مصلحة الإلغاء بسبب الظروف التى تمر بها البلاد، مضيفًا أنه بخصوص الموسم الجديد فلا يمكن لأى أحد أن يتحدث عن الدورى بأى صورة سواء مواعيد أو جداول إلا بعد مباراة غينيا فى سبتمبر المقبل، كما قلت من قبل، حيث ستكون الأمور فى قمة وضوحها، علاوة على استقرار البلاد من الناحية السياسية.

وأضاف أن هناك محاولات من أجل إقامة كأس مصر فى سبتمبر، ومازلنا متمسكين بأمل إقامتها إلا أنه فى حال عدم تمكننا من ذلك فليس هناك مفر من الإلغاء.

وحول موعد الدورى، وهل من الممكن وضع تصور مبدئى قال جمال علام إنه لا يستطيع أن يفعل ذلك الآن إلا بعد الضوء الأخضر من الأمن، لكن هناك اقتراحات بمواعيد مبدئية، فربما نهاية سبتمبر أو أوائل أكتوبر، لكن ذلك مرهون كما يكرر دائما بقرار من الأمن، حتى يمكنه التصرف ووضع الجداول وإرسالها إلى الأندية، مضيفا أنه وحرصًا على الوقت وترك بعض اللمسات الأخيرة فقط على بداية الدورى فى حال إقراره فإن كل اللجان مستعدة للعمل مع إعطائها الضوء الأخضر واختيار أفراد بعضها، فلجنة الحكام جاهزة وكذلك المسابقات والأندية والانضباط.

وطمأن علام جماهير كرة القدم إلى أن الدورى راجع راجع مهما كلفه الأمر.

وأكد حسن فريد نائب رئيس الاتحاد أن مصلحة الوطن أهم من مصلحة كرة القدم، فإذا استقر الشارع السياسى، جاء الدور على الرياضة، وإذا كانت الأحوال السياسة مهمة فإن الجانب الرياضى أيضا مهم، لكن الأخير متعلق بالأول، بمعنى أن الرياضة فى حاجة إلى قرار من الدولة وضوء أخضر، وهو ما لا يملكه اتحاد كرة القدم.

وقال فريد إنه يبذل مع باقى أفراد المجلس كل الجهود من أجل أن تتم إقامة مباريات الدورى للموسم الجديد بعد موسمين من الإلغاء، مضيفًا أن الكلام الآن مع أى مسئول سياسى سيكون سابقًا لأوانه، مشيرًا إلى أنه لا يستطيع أن يعد



حسن فريد

أى ناد بعودة الدورى حاليا، وإذا كان من دوره محاولة ذلك فإن المشكلة حاليا هى الدواعى الأمنية، مضيفا أنه مع زملائه باتحاد الكرة جاهزون لاتخاذ قرار بعودة النشاط.

وقال محمود الشامى عضو المجلس والمتحدث الرسمى عن الجبلاية إن الإرادة السياسية مازالت تقع فى نفس الأخطاء السابقة، حيث قررت أن تنتهى من كل ملف على حدة، ووضعت ملف الرياضة فى آخر اهتماماتها، مما يجعلها مهددة بأن تدفع ثمن ذلك فى النهاية.

وقال الشامى إن الحكومة تنتظر استقرار الدولة من الناحية السياسية، على أن تقرر بعدها التطرق إلى ملف كرة القدم، مضيفا أنه لابد من تكاتف كل الرياضيين من أجل إيصال معلومة مهمة إلى الحكومة أن كرة القدم والرياضة عمومًا لا يمكن الاستغناء عنها، ويجب ألا تأتى فى ذيل الاهتمامات، مشيرا إلى أنه لابد أن يكون هناك قرار سياسى بتأمين المباريات، فمثلما يتم تأمين المظاهرات، لابد أن يكون هناك دور للجانب الرياضى، خاصة أن الأخير من الممكن أن يسهم فى حل جزئى للأزمة بانصراف الجمهور عن النواحى السياسية، حيث يركز الجميع فيها الآن لعدم وجود رياضة، فليس من المعقول أن يتفرغ الكل إلى الرياضة ٢٤ ساعة، علاوة على أن كرة القدم ليست دورة رمضانية أو ترفيهًا بل صناعة يتكسب منها الملايين أقواتهم ويفتحون بيوتهم من خلالها.

وقال عضو الجبلاية إنه يناشد طاهر أبوزيد وزير الرياضة من أجل إنقاذ كرة القدم المصرية، وأن يكون هناك قرار سريع بعودة كرة القدم إلى الجماهير وأن نرى مدرجاتنا مملوءة بالمشجعين، وإن كان لابد فلابد أن تعود الجماهير للمدرجات تدريجيًا.

وقال الشامى إنه ينتظر قرارًا من وزير الرياضة بأن تقام كأس مصر، على أن يمنح مجلس الجبلاية الضوء الأخضر بعودة الدورى، وإلا فإنه لو تأخر عن ١٥ سبتمبر المقبل، فستدخل المسابقة فى نفق مظلم، حيث توجد العديد من الارتباطات للمنتخب مثل كأس العالم، كما أن هناك ارتباطات سياسية مثل انتخابات الرئاسة والبرلمان، مؤكدا أن تأخر الدورى عن هذا الموعد يعنى إلغاءه، فبالحسابات المنطقية والارتباطات،

علام: الكلام عن الدورى ممنوع



الشامى: الحكومة تكرر أخطاء الماضى

لابد من بدء الدورى مبكرًا من أجل الانتهاء منه فى موعد مناسب، حتى يمكن أن يسهم الدورى فى تجهيز لاعبى المنتخب.

أما عصام عبدالفتاح عضو المجلس فيرى أن الساحة السياسية تجعل هناك موقفًا حذرًا من اتحاد الكرة قبل المطالبة بعودة النشاط، ومع اقتراب المواعيد المقترحة فى نهاية سبتمبر وأوائل أكتوبر المقبل، فإن الآمال معقودة على أن تمر الأزمة السياسية بسلام، وأن يهدأ الشارع تماما، ومن هنا يمكن لرجال الجبلاية أن يخاطبوا المسئولين عن الرياضة فى الحكومة لاستصدار قرار ببدء الدورى دون مشكلات.

ويرى عبدالفتاح أن الدورى لابد أن يبدأ بشفافية تامة من خلال تحديد مواعيد لبدايته ونهايته مع تسكين كل مباريات المنتخب، علاوة على تحديد هل تتم عودة الجماهير للمدرجات أم لا، مع وضع ضوابط صارمة من أجل عدم تكرار ما كان يحدث فى المباريات خلال الموسم الملغى، حيث تعرض الحكام الذى يرأس لجنتهم للعديد من المخاطر، حتى كاد يلقى بعضهم حتفه لولا ستر الله.

وأشار عبدالفتاح إلى أنه وزملاءه فى الجبلاية سيحرصون على وضع خطة محكمة لجدول الدورى بالتعاون مع كل الأطراف من أجل إقامة مبارياته بصورة جيدة، وحتى لا يتعرض للإلغاء، لكنه عاد واستدرك بقوله إن كل ذلك مرهون بعودة الهدوء للشارع السياسى أولا.

وقال مازن مرزوق رئيس لجنة المسابقات إنه ينتظر الضوء الأخضر بعودة الدورى، وبالتالى سيمكنه أن يضع الجدول فى وقت وجيز، لأنه يضع عدة سيناريوهات للجداول المقترحة، وبالتالى فإنه لن يجد صعوبة فى إعلان جدول المسابقة بشرط أن يحصل على إذن ببدء العمل.

ونفى مرزوق أن يكون قد صرح من قبل بأنه لا دورى هذا الموسم استنادا إلى أنه أغلق قناة مودرن وهو مديرها، مشيرا إلى أن الربط بين غلق القناة وعدم إقامة الدورى غير سليم، مضيفا أن غلق القناة لخسائر بها امتدت نحو موسمين متواصلين دون أن يتمكن أحد من إيقاف نزيف الخسائر.



الكرة المصرية إلى أين؟

المدربون حائرون

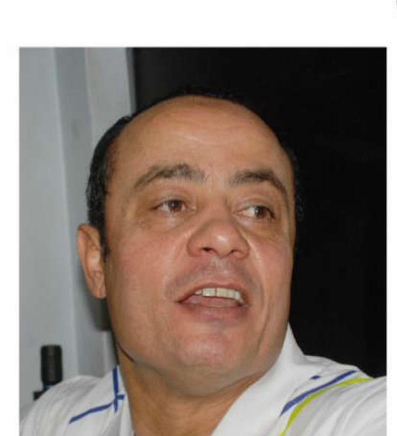
ثمن مدربو الأندية إقامة الدورى فى موعده، مؤكدين أهمية ذلك من أجل إحياء الكرة المصرية بعد موسمين من الإلغاء، علاوة على الفوائد الأخرى التى ستجنيها الدولة من عودة الحياة إلى قطاعات أخرى، بالتزامن مع كرة القدم، وإن كان هناك البعض ممن يرهنون عودة الأمن مفضلين مصلحة الوطن قبل أى قرار، فى حين يرى آخرون أن مصلحة الوطن تقتضى النظر إلى الرياضة مثل باقى القطاعات بغض النظر عن وجود أمن من عدمه.. فى سياق التحقيق التالى:

عبدالمنعم فهمى

فى البداية يقول حلمى طولان المدير الفنى للزمالك إنه ليس من مصلحة الكرة المصرية أن يتم إلغاء الدورى، فإذا كان يرفض على المستوى الشخصى إقامة مباريات الأهلى والزمالك خارج مصر، فإنه أيضا يساند الرأى القائل بأن مصر ومصلحتها أهم من أى شىء آخر، فإذا كان قرار الدولة بإقامة الدورى، أو عدمه فلا مفر من التنفيذ، لكن دون شك فإن الإلغاء سيؤثر على كرة القدم المصرية ويعيدها سنوات إلى الخلف.

وأبدى طولان تفاؤله بأن تعود المسابقة، خاصة فى ظل الجهود المبذولة لعودة الأمن إلى الشارع، مضيفا أن كل الأمور ستعود إلى وضعها الطبيعى خلال فترة وجيزة.

ووافقه فى الرأى محمد يوسف المدير الفنى للأهلى وإن أكد نقطة أخرى مهمة هى أن الأندية



طارق يحيى

الكبرى كالأهلى والزمالك تبنى سياساتها بقرارات الدولة، وليس من المعقول أن يعترض على أى قرار، لكن فقط يلفت الانتباه إلى أن مسابقة الدورى مهمة من كل النواحى للكرة المصرية.

وأضاف يوسف أنه يضع مسابقة دورى أبطال أفريقيا فى أولوية مهامه، وهو ما حرص على تأكيده للاعبين بأن الاستمرار فى البطولة من شأنه أن يعوض اللاعبين عن أى احتمالات بإلغاء الدورى سواء ماديا أو فنيا لذا فإنه لابد أن يبذل اللاعبون مجهودات إضافية، حتى لا يفقدوا كل شىء.

وقال محمد وهبة المدير الفنى للإسماعيلى إن لديه إحساسًا بإلغاء الدورى هذا الموسم للأحداث السياسية التى تشهدها البلاد، علاوة على أن المرحلة المقبلة ستشهد عددًا من الانتخابات منها الرئاسية والبرلمانية والمجالس المحلية.

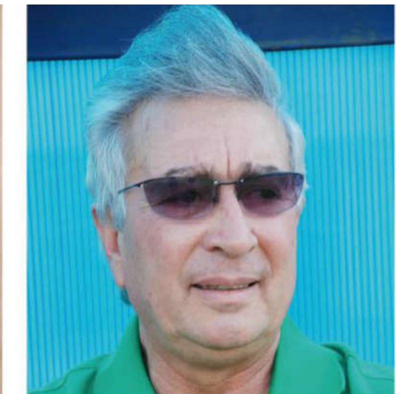
وأضاف وهبة أن كرة القدم المصرية تشهد تراجعا منذ عامين بسبب الأحداث التى يمر بها الشارع السياسى المصرى، مما يؤثر بالسلب على المنتخبات الوطنية، خاصة الأول الذى يستعد فى أكتوبر المقبل لخوض مباراتين مهمتين تحددان تأهله من عدمه إلى كأس العالم بالبرازيل وهو الحلم الذى يراود الجميع منذ ٢٣ عاما، وتحديدا منذ كأس العالم بإيطاليا ٩٠.

وأشار المدير الفنى للدراويش إلى أن كأس العالم يعنى شيئا واحدًا هو إلغاء المسابقة، لأنه لابد من إعداد مختلف للمنتخب لأنه سيشارك فى بطولة مهمة، ولابد أن يظهر فيها بالصورة المعروفة عنه بعد أن اكتسب سمعة كبيرة خلال السنوات الماضية بغض النظر عن تكرار سقوطه فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس أمم أفريقيا.

وقال حمادة صدقى المدير الفنى لفريق سموحة إنه ينتظر قرارا بعودة مختلفة للكرة المصرية، فى الموسم الجديد وإلا فإنها ستفقد عددا كبيرا من اللاعبين الكبار الذين سيضطرون إلى إعلان الاعتزال أو الرحيل إلى دوريات خارج مصر.

وأضاف صدقى أنه لا يتصور مصر بدون دورى الموسم الجديد، مما يجعله هو شخصيا سيئ الحظ









طولان:
مصلحة مصر أولاً

رضوان:
جاهزون لكل الاحتمالات

يوسف:
أفريقيا هدفنا

فى سنة أولى مدير فنى بعد أن استمر فى منصب المدرب العام طويلا، مشيرا إلى أنه لا يدرى ماذا سيفعل وقتها عندما يتم قرار الإلغاء مفضلا عدم إعلان وجهة نظره حتى لا يصدر الإحباط لأحد فى النادى سواء إدارة أو لاعبين.

وأوضح صدقى أنه قرر بالاتفاق مع مجلس الإدارة فى حال عدم إقامة الدورى الاكتفاء بمقدمات العقود التى حصل عليها اللاعبون، وهو ما تم الاتفاق عليه مع اللاعبين، مشيرا إلى أن هذا الإجراء يحفظ للنادى حقوقه وكذلك للاعبين.

وأكد طارق يحيى المدير الفنى لمصر المقاصة أن عدم تحديد موعد نهائى لمسابقة الدورى يجعله فى حيرة من أمره، فليس معقولا أنه حتى الآن لا يعلم بوجود دورى أم لا، برغم أن المسئولين أكدوا أنه لن يتأخر موعده عن الأول من أكتوبر المقبل، مضيفا أنه لم يضع برنامجا محددا لفترة الإعداد قبل بداية الموسم والتى تسير بصورة غير منتظمة فى كل الأندية.

وقال يحيى إن هناك من يردد أن المسابقة ستبدأ فى شهر نوفمبر بعد هدوء الأوضاع فى مصر، وهو ما يصيب الجميع بالبلبلة، مضيفا أن اتحاد الكرة مطالب بتحديد موعد نهائى لبدء المسابقة من خلال الاتفاق مع الأمن، وليس معقولا أن تنتظر الأندية حتى تكون هى رد الفعل كما يحدث كل موسم، مما يجعل الرياضة دائما على الهامش.

وقال صبرى المنياوى المدير الفنى الجديد للمصرى إن أى قرار بغير عودة الدورى، يعنى شيئا واحدا هو أن الكرة المصرية، سوف تغلق أبوابها بالضبة والمفتاح، مشيرا إلى أنه لا تراجع عن مشاركة المصرى فى الدورى، برغم أن كامل أبوعلى رئيس النادى السابق كان رافضا قرار عودة المصرى للدورى فرحل، وجاء ياسر يحيى ليقوم بالعمل كرئيس للنادى.

وأضاف المنياوى أن قرار عدم إقامة الدورى لن يعنى إلا نكسة كروية للكرة المصرية، قد تمتد سنوات طوالا، مشيرا إلى أنه يثق فى أن هناك دورى لأن الأجواء مختلفة عن الأعوام السابقة، لأن الحكومة لابد أن تصمم على الدورى من أجل عودة مصر إلى سابق عهدها.

وأضاف محمد رضوان المدير الفنى للمقاولون أنه متفائل بعودة الدورى، لأن الاستقرار قادم، مشيرا إلى أن الأمور تعود تدريجيا، وأنه من الممكن أن يتأجل شهرا واحدا، بالإضافة إلى أن عودة الأمن واستتبابه فى الشارع هى أولى خطوات استعادة الرياضة المصرية ومنها كرة القدم، مضيفا أنه جاهز فى كل الأحوال، لكنه لن يستبق الأحداث لأنه متفائل بطبعه ويثق بقدرة الدولة على النهوض سريعا.

أما أبوطالب العيسوى المدير الفنى لحرس الحدود، فيشير إلى أن مصر ستعود أفضل من ذى قبل، مؤكدا أن إلغاء الدورى سيؤثر على المنتخب فى كأس العالم.

وقال العيسوى إن كرة القدم قطاع من ضمن القطاعات، فلابد أن تعمل كل هذه القطاعات، فالرياضة ومنها كرة القدم لا تقل عن السياحة، علاوة على أن الكرة المصرية مهمة وتحظى بمتابعة من جميع الدول، مما يوحى بأن الدولة تسير فى الطريق الصحيح نحو البناء، وهو ما أثبت صحته خلال الموسم الماضى، فبعد أن عاد الدورى فى فبراير، حدثت انفراجة فى العديد من القطاعات الأخرى، ودارت عجلة الحياة.

وأضاف علاء عبدالعال المدير الفنى للداخلية أنه جاهز فى كل الأحوال، ويثق فى عودة الدورى، ولا يفكر فى إلغائه نهائيا، لكن المشكلة التى تواجهه وباقى الأندية هى توقيت حظر التجوال الحالى الذى يمنع إقامة المباريات الودية بالصورة المطلوبة.



اللاعبون يحتجون

ترى ما رأى لاعبى الكرة فى حال اتخاذ قرار بإلغاء الدورى؟ للإجابة عن هذا التساؤل قررنا تجاهل النجوم الكبار فى هذا التحقيق وتحديدا من الأهلى والزمالك لأنهم أولا لديهم البطولة الأفريقية، علاوة على أن عروض الاحتراف ستكون جاهزة لهم إذا ما قرروا الرحيل، واستثنينا أحمد حسن باعتباره عميد لاعبى العالم وأحد أكبر لاعبى الدورى سنًا، للحديث عن الأمر، علاوة على التركيز على لاعبى الأقاليم وأندية الوسط للإدلاء بدلوهم مع الوضع فى الاعتبار أهمية رأى محمد عبدالمنصف حارس مرمى إنبى الذى تزعم مع آخرين حملة الدعوة إلى عودة الدورى الموسم الماضى.. وجاءت الإجابة عن تساؤلنا فى سياق التحقيق التالى:

عبدالمنعم فهمى

أحمد حسن: جيل كامل مهدد بالاعتزال
عبدالمنصف: سأواصل وقفاتى الاحتجاجية
محمد صبحى: المنتخب يهم الجميع
العقباوى: يا عينى على الغلابة
العشرى: سنقاضى الحكومة

فى البداية قال أحمد حسن نجم مصر والزمالك إنه مع عدم وجود الدورى سنقضى على الأجيال والنجوم، بخلاف أن كل الألعاب ستموت لأن كرة القدم تصرف على باقى الأنشطة.

وأضاف عميد لاعبى العالم أنه مع العام الثالث على التوالى، لإلغاء نشاط الكرة فإن اللاعبين الجدد قبل القدامى سيدفعون الثمن أيضا مضيفا أنه لابد لعودة النشاط من أن يضطلع المسئولون بمهامهم، وهم لديهم كل العذر، وعليهم أن يسعوا لذلك، علاوة على أن وزارة الرياضة لابد أن تقوم بدورها لأن الأبعاد ستطال جميع القطاعات بخلاف أن هناك أزمة بطالة ستصيب كل العاملين فى قطاع الرياضة كما كان يحذر الجميع فى الموسم الماضى.

وأضاف حسن أن الأهلى والزمالك الأقل تأثرا بتوقف الدورى أو إلغائه لمشاركتهما فى البطولات الأفريقية، لكن مع نهايتها فى نوفمبر سيشعر الجميع بمدى الفراغ الكبير والتأثير الحقيقى فى حال الإلغاء.

وأكد محمد عبدالمنصف حارس مرمى إنبى أنه كان وبعض اللاعبين أبطالا لقصة التصدى لعدم وجود نشاط رياضى فى الموسم الماضى، وبذلوا مجهودات كبيرة من أجل إيصال رسالة مهمة بأن كرة القدم لا يمكن أن تتوقف فى مصر، خاصة أن قطاعًا عريضًا من لاعبين وإداريين ومدربين وحكام وجماهير وهناك صناعات مرتبطة بالكرة، ستدفع ثمن عدم إقامة الدورى الجديد.

وأضاف عبدالمنصف أنه لن يسمح بعدم إقامة الدورى، وستكون هناك وقفات احتجاجية مع زملائه اللاعبين لتوصيل رسالة إلى المسئولين بأن كرة القدم هى مهنتهم، ولابد من حل يحفظ بيوت اللاعبين من الخراب.

وقال محمد صبحى حارس مرمى منتخب مصر والإسماعيلى إن هذا الكلام سابق لأوانه، مشيرا إلى أن هناك نحو شهر على الموعد المقترح مضيفا أنه لا يتصور عدم إقامة الدورى للموسم الثالث على التوالى، لكن فى النهاية ما باليد حيلة، مضيفا أنه وقتها سيكون التركيز على البطولات الخارجية للدراويش، علاوة على محاولة الحفاظ على التألق من أجل الاستمرار مع المنتخب الذى سيكون قد أكد تأهله لمونديال البرازيل بإذن الله.

وقال طارق حامد كابتن فريق سموحة، إنه لا داعى للتشاؤم، فهناك بعض الوقت من أجل اتخاذ قرار عودة المسابقة. وأشار حامد إلى أنه لابد أن تتعاون كل الأطراف من أجل تأكيد عودة الدورى، لأنه ليس معقولا أن يعانى آلاف اللاعبين البطالة، ولديهم كل هذه البيوت والأسر، مضيفا أنه على المستوى الشخصى، سيفكر فى الرحيل فى حال عدم إقامة المسابقة.

أما محمد العقباوى حارس مرمى المقاولون العرب فأشار إلى أن عدم إقامة الدورى تعنى اعتزال عدد كبير من النجوم ممن هم فوق الثلاثين، وتحديدا من اللاعبين خارج الأهلى والزمالك، حيث إنهم دائما ما يكونون بعيدين عن أعين المنتخبات، كما أنهم لا يشاركون فى بطولات أخرى كالكونفدرالية أو البطولة العربية، لذا فإن فرصهم هى إما إيجاد عرض للرحيل خارج مصر أو الاعتزال، مما يجعلنا نرفع مقولة «يا عينى على الغلابة».

وقال نادر العشرى لاعب وسط إنبى إنه سيحرص على الرحيل إلى خارج مصر والبحث عن فرصة احتراف خارجية وستكون الأولوية للأندية التى مازال الدورى بها لم يبدأ، وعلى أكثر الظروف من الممكن أن يتم الرحيل فى



يناير المقبل.

وقال العشرى إنه سيطالب زملاءه برفع دعاوى قضائية على الحكومة للضرر الشديد الذى سيصيبهم، حيث البطالة ووقف الحال وتأثر قطاعات عريضة ممن يتعاونون مع حقل الرياضة وتحديدًا كرة القدم.

وأضاف العشرى أنه ليس المعقول أن يكون الحل الأسهل لدى الحكومة هو إلغاء الدورى، وهو ما يحدث للموسم الثالث على التوالى، مضيفا أنه يجب على الدولة أن تضع الرياضة فى مكانها الصحيح، حيث تسهم كثيرا فى بناء الاقتصاد، وتؤدى إلى بث رسائل رائعة حول عودة الحياة الطبيعية الأمنة إلى البلاد.

وقال صالح موسى المنتقل حديثا من الداخلية إلى الإسماعيلى إنه لا يستطيع أن يقيّم الموقف، لأنه من المفروض أنه مادامت هناك فترة انتقالات بين الأندية، أن يكون هناك دورى، وهو الأساس الذى انتقل من خلاله إلى قلعة الدراويش.

وأضاف موسى أنه موجود مع الإسماعيلى، وسيشارك فى البطولة الأفريقية التى تعنى للفريق الكثير، ويتمنى أن تعود مصر إلى سابق عهدها.

أما أحمد فوزى حارس مرمى الداخلية فيرى أنه فأل سيئ أن نتحدث من الآن عن موعد الدورى، لأن هناك موعدا وضعه المسئولون وهو نهاية سبتمبر أو بداية أكتوبر، وطرح هذا التساؤل فى هذا التوقيت يصيب الكثيرين بالبلبلة التى نحن فى غنى عنها.

أما محمد مكى لاعب تليفونات بنى سويف فيقول إنه خوفا من القلق الذى يجتاح العديد من اللاعبين، فإنه يفكر فى الرحيل خارج مصر بعد أن رأى العديد من النجوم يرحلون ووصل عددهم إلى نحو ٦٠ لاعبا، مشيرا إلى أن ذلك أكثر ضمانًا من البحث عن وجود دورى فى مصر من عدمه.

وأضاف مكى أنه تحدث مع عدد كبير من اللاعبين الذين تركوا الدورى المصرى، وأكدوا له صعوبة إقامة المسابقة، لكن موسم الانتقالات وتأكيدات المسئولين جعلته يدخل فى مفاوضات مع بعض الأندية بعد أن قرر الرحيل من التليفونات لكنه لم يوقع حتى الآن لأى ناد.

ووافقه فى الرأى حسام أسامة القادم من العربى الأردنى، ويخشى التوقيع حاليا لأى ناد بعد أن أصبح الدورى على كف عفريت.

وقال أسامة إنه تفاوض مع المنيا ثم غزل المحلة والمقاولون، لكنه اصطدم بأن هناك أندية ترفض أن تعطى مقدمات العقود خوفًا من عدم إقامة الدورى، مثل المنيا الذى تعاقد مع نحو ٢٥ لاعبا جديدا حتى وصل العدد إلى٣٥ لاعبا بالإضافة إلى القدامى، ومع ذلك لم يتقاض أى لاعب جنيهًا واحدًا مما جعله يرفض الانضمام للنادى الصعيدى.

أما أسامة محمد كابتن بتروجت وأحد أقدم لاعبى الفريق مع عمرو حسن فأكد أنه ليس من المعقول وبعد أن قامت الأندية بتخفيض عقود اللاعبين، وأقامت فترات إعداد وأنفقت الكثير على فرقها من أجل الدورى تجد نفسها مضطرة إلى فترة بيات شتوى قد تستمر طويلا انتظارا لهدوء الشارع الملتهب منذ ٣ سنوات.



أحمد حسن



نادر العشرى

محمد عبدالمنصف





تباينت آراء مسئولى الأندية حول إقامة الدورى للموسم الجيد من عدمه بين التفاؤل بعودة النشاط والتهديد بمقاضاة اتحاد كرة القدم، علاوة على وضع خطط بديلة، وتخفيض الميزانيات وتقليل النفقات.. فى سياق السطور التالية:

عبدالمنعم فهمى

مسئولو الأندية متفائلون

مرتجى: الأهلى يعتمد على أفريقيا
أنور: الدورات العربية بديل الزمالك
أبوالسعود: الإسماعيلى جاهز بالبدائل
خيرت: خطة طويلة الأمد لدجلة
بدر: الكونفدرالية تنقذ إنبى
فايد: سموحة يرفع دعوى على الجبلاية

فى البداية قال خالد مرتجى عضو مجلس إدارة الأهلى إنه لا يستطيع التكهن بما سيحدث فى حال إلغاء مسابقة الدورى، مشيرا إلى أنه سيكون قرارًا صعبًا لأن كرة القدم مثلها مثل باقى القطاعات لابد أن تستمر، لكن لابد أن تقام فى ظروف أمنية سليمة.

وأضاف مرتجى أنه يأمل فى أن تعود الأجواء فى مصر إلى طبيعتها من أجل هذا القطاع المهم، لكن فى حالة عدم تمكن الدولة من عودة النشاط الكروى فإن الأهلى ولاعبيه يسعون من الآن ويتحسبون لهذا الواقع فعليهم أن يبذلوا كل مجهوداتهم حتى يستمروا فى البطولة الأفريقية ويفوزوا بلقبها من أجل دعم خزانة النادى التى أصبحت تعانى واقعا صعبا هو عدم وجود سيولة مادية مثلها مثل باقى الأندية، ومعظم القطاعات فى الدولة.

أما حمادة أنور المدير الإدارى للزمالك فيرى أن هناك أزمة كبرى فى حال إلغاء الدورى، فليس معقولا أن ينتظر الزمالك أو باقى الأندية البطولات الخارجية فقط، فكيف يتم إنفاق كل هذه الأموال والتجديد للاعبين من أجل بطولة واحدة، وليس أمام المسئولين عن الرياضة المصرية، إلا الاضطلاع بمهمتهم وهى محاولة إيجاد حل للمشكلة قبل أن تبدأ، خصوصا أن هناك وقتا كافيا لذلك، ويجب العمل من الآن ومخاطبة الداخلية للحصول على موافقة وتكييف للظروف.

وأشار أنور إلى أن الزمالك سيضطر فى حال عدم وجود دورى إلى الرحلات العربية والخارجية من أجل دعم خزانة النادى، ربما التفكير فى إعارة بعض اللاعبين ممن تطلبهم الأندية الأوروبية، من أجل دعم الفريق فنيا وماديا فى ظل حالة الضبابية التى تخيم على البلاد.

ورفض محمد أبو السعود رئيس النادى الإسماعيلى الموافقة على بدء فترة إعداد الفريق الأول إلا بعد تحديد اتحاد كرة القدم موعدًا نهائيًا لبدء المسابقة المحلية وإجراء القرعة وتحديد الملاعب التى ستقام



محمد أبو السعود

حازم خيرت

محمد بدر

حمادة أنور

عليها البطولة.

وقال أبوالسعود إنه ليس من المعقول أن تتكبد الأندية خسائر مادية وتتعاقد مع لاعبين بالملايين، ثم تجد نفسها أمام أمر مؤلم هو أنه لا دورى، ولا بطولة، مؤكدًا أن مشاركة الإسماعيلى فى البطولتين الأفريقية والعربية، أمر مهم، وهو ما حرص عليه مجلس الإدارة تحسبا لعدم استطاعة المسئولين عن الكرة المصرية إعطاء قرار ببدء الموسم الجديد بعد موسمين من الإلغاء.

وأشار رئيس الإسماعيلى إلى أنه فى حال عدم إقامة الدورى، فليس أمامه إلا أن يقوم بجولات مع فريقه والمشاركة فى مباريات ودورات ودية من أجل العائد المادى، ودعم الفريق فنيا وماديا، علاوة على أنه سيقرر الموافقة على رحيل أى لاعب فى حال مجيء عروض إعارة خارجية، على أن تقتصر الإعارة على موسم واحد، لكن لن يتم التفريط فى عدد كبير من اللاعبين، أو لأكثر من موسم فى ظل مشاركة الإسماعيلى فى بطولات أخرى خارجية، وليست محلية.

أما أحمد الصحيفى مدير عام نادى الجونة فأكد أنه متفائل بعودة الدورى هذا الموسم واستكماله بأى صورة، مشيرا إلى أنه ليس من المعقول أن تستمر كرة القدم بلا حراك لمدة ٣ مواسم متتالية، علاوة على إقامة الدورى تعنى أنه لا توجد أزمات فى الشارع.

وأضاف الصحيفى أن تفاؤله يأتى من منطلق حرص الدولة على عودة الأمور فى كل القطاعات إلى وضعها السليم، خاصة أن الرياضة، يرتزق منها الملايين، مشيرا إلى أن الحل فى حال عدم إقامة الدورى هو تسريح اللاعبين أو إعارتهم إلى أندية أخرى خارجية، مثلما حدث الموسم الماضى.

أما الدكتور إسماعيل فايد نائب رئيس نادى سموحة فأشار إلى أنه متفائل بعودة المسابقة وانتظامها بخلاف الموسمين الماضى، خاصة أن مصر فى طريقها إلى العودة إلى سابق عهدها بعد عامين من القلاقل والمشكلات.

وأضاف فايد أنه فى حال عدم إقامة الدورى فإن سموحة سيرفع دعوى قضائية ضد اتحاد كرة القدم لتعويض ناديه بمبلغ ٢٥ مليون جنيه، لأنه ليس معقولا أن يتحمل النادى كل هذه المصروفات والعقود والتعاقد مع مدربين ولاعبين ويفاجأ بأنه لا دورى ولا مسابقة.

وأشار نائب رئيس سموحة إلى أنه لن يتوانى عن رفع هذه الدعوى، خاصة أنه فعل ذلك العام الماضى، عندما تم إلغاء الدورى، وتم اختصام حكومة الدكتور هشام قنديل بصفته كرئيس للوزراء لكن القضية ماتت لاختلاف الظروف والأحوال.

ويرى فايد أن الكرة المصرية ستدفع الثمن غاليا فى حال إلغاء الدورى لأن هناك أجيالا من اللاعبين، سيضطرون إلى الاعتزال علاوة على أن الآخرين سيطلبون الرحيل إلى خارج مصر، ونظرا لعدم الاستقرار فإنه ربما توافق أنديتهم على رحيلهم نهائيا مما يجعل الدورى بلا نجوم إذا فكرت الدولة فى عودة النشاط خلال أى ظروف أخرى.

أما محمد بدر رئيس إنبى فقال إنه يتمنى عودة النشاط وينتظر قرارًا بذلك، لأنه ليس معقولا أن تنتظر الأندية كل هذا الوقت ثم تفاجأ بأنه لا دورى ولا نشاط، مشيرا إلى أن إنبى قرر إزاء الأوضاع التى تعصف بالبلاد بيع أفضل نجومه، سواء كبارًا أو ناشئين، مشيرًا إلى أنه لو استمرت الأوضاع هكذا فإن هناك أندية مهددة بتجميد نشاطها نهائيا.

وأضاف بدر أنه لو لم يتم إقرار عودة الدورى، فإنه ينتظر إقامة الكأس التى من المفروض أن يشملها قرار إقامة النشاط من عدمه، وذلك للوصول إلى شىء واحد هو مشاركة الفريق فى البطولة الكونفدرالية الأفريقية، التى ستعنى وقتها الكثير للفريق، فمع إلغاء الكأس فإن إنبى سيكون ممثلا لمصر فيها، ولابد أن تكون هدفا للفريق لأن الذهاب فيها بعيدًا يعنى استكمالا لنشاط الفريق بدلا من الجلوس فى البيوت. واختتم رئيس نادى إنبى كلامه بقوله إنه يتمنى أن يكون السيناريو هو عودة النشاط، وإلا فإن العواقب ستكون وخيمة على الكرة المصرية.

وقال حازم خيرت مدير عام نادى وادى دجلة إن الأمور ليست واضحة حتى الآن، لذا فإنه بمرور أسبوعين، سيكون الحكم على الأمور أكثر واقعية، مشيرًا فى الوقت نفسه إلى أن كل المعطيات تؤدى إلى عودة كرة القدم، خاصة أن مسئولى كرة لم يصدر عنهم حتى الآن ما يشير إلى أن هناك نية للإلغاء.

وأضاف خيرت أن هناك خريطة طويلة الأمد فى وادى دجلة، منها تقليل التعاقدات الخارجية وقصرها على المتميزين، مع الاعتماد على أبناء النادى، علاوة على أنه تم تحديد سقف قليل للتعاقدات، مع رفع مكافآت الفوز، فى حال إقامة الدورى، أى ربط كرة القدم بالنادى مع دوران عجلتها فى الدولة.

كلنا وقعنا فى نفس الخطأ..
فالحقيقة أنه لا مع نكسة يونيو توقفت الكرة.. أو أن النكسة كانت سببا فى توقف الكرة.. وانه أيضا مع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.. لم تكن أيضا سببا فى توقف الكرة.
فى المرتين.. ومع فارق الأيام والسنين كان الشغب والمجرمون هما سبب توقف اللعبة الجميلة.
فى المرة الأولى.. وفى إبريل من عام ١٩٦٧ كان الإسماعيلى قد توج بطلا للدورى لأول مرة فى تاريخه بينما كان الترسانة قد فاز بالكأس بعد ذلك فى مايو، وبعد وقوع النكسة وتوقف النشاط الرسمى لكرة القدم فى وقت هائل من الحزن والغضب والإحباط عاشته مصر..



رأفت الشيخ

الدورى توقف بسبب الشغب.. والألتراس

الكرة تنتصر على النكسة والثورة



الإسماعيلى بطلاً لأفريقيا عام ٦٩ بدون نشاط محلى والأهلى يكرر الإنجاز عام ٢٠١٢

لعل أجمل ما قيل فى ذلك ما كتبه أنيس منصور حيث قال فى جريدة الأخبار:

"لماذا ألغيت الكرة، وأعيدت، ثم ألغيت ولماذا الكرة بالذات..

عندما أعيدت.. قيل إنها بشرط التزام الجميع وخاصة الجماهير فى المقاهى.

أى أن إلغاءها كان عقوبة للمتفرجين.. وعندما أعيدت كانت عفوا بغطرسة.

الحقيقة التى لم نفرح بها أن هذه المباريات أوقفت بسبب السلبية.. وبسبب خجلنا من اللعب واللهو ونشعر بالعار إذا انشغلنا عن الاستعداد للحرب.. الشعور بالذنب العام دفعنا أن نلقى بالمسئولية عن اللعب وعلى الجد.. والروتين والجهل وكان نصيب الكرة أن تحمل العبء..".

لكن لم تتوقف الألعاب الأخرى.. ولم تتوقف مباريات فرقنا الأخرى فى الدول العربية.. ولم تتوقف دور السينما ولا المسارح والكباريهات والإعلانات عن الرقص والغناء.

انطلق الإسماعيلى فى جولته العربية الأولى من أجل المجهود الحربى، وعاد يحمل مائة ألف دولار دعما للمجهود الحربى وحظى النادى واللاعبون بتكريم غير مسبوق حيث تم إهداء النادى درع العمل الوطنى ومنح اللاعبين الميداليات الشرفية..

وفى نوفمبر من نفس العام قرر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر منح وسام الرياضة للنجم المعتزل صالح سليم فى محاولة لتبرئة كرة القدم من الاتهامات التى طالت اللعبة بأنها من أسباب النكسة بعد أن تسللت اللعبة ونجومها إلى مكاتب كبار قادة ومسئولى مصر فى تلك السنوات..

لا نناقش هنا مدى مسئولية الكرة عن نكسة يونيو.. لكننا فقط نتذكر بعضا من تلك الأحداث والوقائع.. استمر توقف نشاط الكرة الرسمى لكن بقيت الدورة الصيفية بالإسكندرية وكانت تلك الدورة فى ذلك الوقت تحظى باهتمام بالغ، والأهم أن مبارياتها كانت تشهدها جماهير كبيرة كما استمر دورى الشركات وكان نموذجا مصغرا من الدورى بسبب مشاركة أغلب نجوم الكرة مع الشركات المختلفة.. قبل أن يقرر الإسماعيلى فى عام ١٩٦٩ أن يمثل مصر فى بطولة أفريقيا قبل أن يفوز بها فى يوم مشهود بحضور ما يزيد على مائة وثلاثين ألف متفرج فى استاد القاهرة، بعد أن تم تخفيض ثمن التذكرة إلى خمسة قروش فقط، وبعد أن قرر عثمان أحمد عثمان إقامة المباراة فى استاد القاهرة وليس فى ملعب الزمالك حيث اعتاد الإسماعيلى أن يلعب كل مبارياته فى البطولة الأفريقية.. لم يكن المصريون فى ذلك الوقت يخشون الحشود الجماهيرية فى المدرجات بل كانوا يحرصون على وجودها تأكيدا على استمرار الحياة فى مصر وفى كل ربوعها.

فى عام ١٩٧٠ كان الدورى العام المصرى قد انطلق وقد توقف بسبب أعمال الشغب التى قادها مروان كنفانى فى مباراة الأهلى والزمالك الشهيرة بعد أن احتسب الحكم السكندرى الديبة ضربة جزاء لمصلحة الزمالك اعترض عليها الحارس الأهلاوى وأثار شغبا واسعا فاقتحم بعض الجمهور الأهلى الملعب وتم إلغاء المباراة.. وإلغاء الموسم كله بعد أن عجز اتحاد الكرة عن حل الأزمة التى أصبحت حديث الشارع كله ومن أجلها تم تكوين لجنة أطلق عليها لجنة المساعى الحميدة لكن اللجنة لم تتمكن من إنهاء أزمة الأهلى والزمالك فتم إلغاء الموسم كله.. لكن موسم ٧٣/٧٢ شهد فوز المحلة بالدورى ويحمل الدرع إلى عاصمة الدلتا لأول مرة فى تاريخه.. بينما تواصلت الكرة والدورى الرسمى موسم ٧٤/٧٣ لتتوقف المباريات فى الأسبوع السادس من الدورى يوم ٥ أكتوبر الذى شهد حسن شحاتة يظهر لأول مرة مع الزمالك ضد الاتحاد السكندرى ويتعادل الفريقان سلبيا.. بينما شهد يوم ٦ أكتوبر مباراة واحدة بين الطيران والمحلة بالقاهرة انتهت بالتعادل سلبيا وقبل نهاية شوطها الأول كانت القوات المسلحة المصرية الظافرة تقتحم قناة السويس وتبدأ عملية العبور المجيد بعد الضربة الجوية الساحقة.. فى ذلك اليوم توقف الدورى وقرر الجميع التفرغ لحرب الكرامة.. وبعد النصر عادت الكرة بمسابقة أطلق عليها كأس ٦ أكتوبر ثم عاد الدورى واستضافت مصر كأس أمم أفريقيا عام ١٩٧٤ وبالتحديد فى شهر مارس واكتفى الفراعنة بالمركز الثالث بعد الخسارة الشهيرة أمام زائير فى الدور قبل النهائى بهدفين مقابل ثلاثة أهداف.

هكذا إذن لم تتوقف الكرة بسبب النكسة ولكن بسبب الشغب.

من جديد يتكرر التاريخ بعد ثورة ٢٥ يناير بقى الدورى مستمرا واستمرت المسابقة بعد أن أعلن الرئيس السابق حسنى مبارك تنحيه عن الحكم.. وبقى الجمهور يحضر المباريات رغم بعض الوقائع التى ارتكبها بعض المجرمين من الألتراس فى اقتحام الملاعب.. بقيت المباريات وبقى الدورى حتى وقعت مأساة بورسعيد التى راح ضحيتها ٧٤ مشجعا من جماهير الأهلى، كانت كل جريمتهم أنهم ذهبوا لمشاهدة مباراة فى كرة القدم، وفى غضب محموم ظل الجميع يوزع الاتهامات بين المجلس العسكرى الذى كان يدير البلاد فى تلك الفترة وبين الإخوان المسلمين وبين الشرطة، قبل أن يقرر البعض بعد ذلك الانحياز لضمائرهم وكشف الحقيقة وهى أن مجموعات الألتراس حملت الخراب إلى ملاعب الكرة.. شهدت مباراة الزمالك والإسماعيلى التى أقيمت مساء يوم مجزرة بورسعيد اتفاق الفريقين على إلغاء المباراة بعد نهاية شوطها الأول.. لتتوقف المسابقة حتى عادت الموسم الماضى بدون جمهور بسبب ضغط اللاعبين.. ولم يكن قرار اللعب بدون جمهور إلا خوفا من تكرار أحداث الشغب الذى ارتكبتها مجموعات الألتراس.. ونذكر منها على سبيل المثال..

- حرق مشجع زملكاوى على أيدى بعض الألتراس الأهلاوى..
- بعض أفراد ألتراس الإسماعيلى يضرب مساعد الحكم فى مباراة الشرطة ويقتحم الملعب أمام المصرى.

الكرة المصرية .. إلى أين؟



. ألتراس الزمالك يقتحم الملعب أمام الأفريقي التونسي.. مجموعات ألتراس الاتحاد السكندري تقتحم الملعب مع وادي دجلة..
. بعض الألتراس المحلاوي يقتحمون الملعب في مباراة الأهلي احتجاجا على هدف سليم..
. شماريخ تحرق الملاعب وتهدد الملاعب واللاعبين..
. محطات السكة الحديد في القاهرة والإسكندرية والإسماعيلية وبورسعيد تتعرض لتدمير أسبوعي.
. أكمنة لأتوبيسات الجماهير في كل ملعب ومع كل مباراة..

هتافات ولافتات ضد كل القيم ترتفع في المدرجات.. كل هذا مجرد أمثلة وليس حصرا لجرائم بعض مجموعات الألتراس في الملاعب المصرية.. كانت الأمور تتصاعد من عناصر الألتراس حتى قبل ٢٥ يناير، حرق مشجع واقتحام صالة الأوليمبي في مباراة مع الأهلي في كرة اليد، والأبواق الفضائية صامتة مرتعشة خائفة مهزوزة، وعقوبات على الأهلي والزمالك من الاتحاد الأفريقي بسبب الشماريخ التي تشعل المدرجات، وخراب مادي للأندية بعد قرار إقامة المباريات بدون جماهير.. حتى جماهير الكرة الحقيقية كانت قد غادرت المدرجات قبل ذلك القرار بعد أن فقدت الملاعب قدسيتها وأمنها، بعد أن اعتبر جمهور الألتراس المدرجات ملكية خاصة له..

وبقيت الكرة تقاوم وترفع علم مصر وتؤكد قدرة المصريين على الصمود والتألق والفوز على كل محاولات الإرهاب في المدرجات..

فالأهلي في وسط تلك الظروف القاتلة والصعبة.. والعجز عن الاستعداد الجيد، والخوف من إقامة المباريات الودية خشية الغارات التي يقودها بعض الجماهير بعد اقتحام ملعب التتش في عدة مباريات ودية.. رغم كل ذلك الأهلي يفوز لمصر ببطولة أفريقيا على حساب الترجي العنيد.. بل إن الأهلي لم يكتف بالفوز بقيادة مدربه القدير حسام البدري، بل إنه هزم اليأس والإحباط بعد التعادل في برج العرب بهدف لكل فريق في وسط فرص أهلاوية ضائعة عديدة وعناد هائل للكرة في هز الشباك،

الألتراس يحطم ويضرب ويحرق في كل مكان
مجزرة استاد بورسعيد درس استوعبه الجميع

لكن الأهلي الأفضل والأحسن عاد من قلب استاد رادس في تونس باللقب بعد أن هزم الترجي بهدفين مقابل هدف بعد سيطرة تامة على الملعب حيث كان وليد سليمان وجدو قد سجلا مرتين في الدقيقتين ٤٣ و٦٢ قبل أن يرد الترجي بهدفه الوحيد وقبل أن يهدر أبوتريكة ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة.. كان نصرا كبيرا لم يحمل الأهلي بعده الكأس فقط ولكنه أيضا حمل احترام وتقدير وهتافات الجماهير التونسية في مشهد لا ينسى.. هكذا انتصرت الكرة الجميلة على فوضى المدرجات.

ولم يكتف الأهلي فانطلق إلى اليابان حيث بطولة العالم وعاد يحمل المركز الرابع بعد عروض رائعة بفوزه على بطل اليابان ثم خسارته أمام كورينثيانز البرازيلي بهدف ثم خسر مباراة تحديد المركز الثالث أمام مونتيري المكسيكي بهدفين لكن الأهلي قدم في البطولة عروضا طيبة كما أن نجمه أبوتريكة أصبح أفضل هداف في تاريخ البطولة مشاركة مع نجم برشلونة الإسباني الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي صاحب أربعة أهداف عامي ٢٠٠٩ و٢٠١١ والبرازيلي دنيلسون الذي سجل أربعة أهداف لبوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي عام ٢٠٠٩ وذلك بتسجيله هدف الأهلي الثاني في مباراته الأولى التي تغلب فيها على سانفريتشي هيروشيما بطل اليابان ٢/١.

فارق يزيد على أربعين عاما بين توقف الكرة بسبب النكسة.. وبين توقف الكرة بسبب الثورة.

وفي المرتين انتصرت الكرة.. أو كانت الكرة رغم كل الصعاب هي التي تعيد البسمة للمصريين في اللحظات والأيام الصعبة.. فقد حقق الأهلي إنجازه الرائع في بطولة أفريقيا وبطولة العالم في ظل ظروف نفسية ومعنوية بالغة القسوة، لاعبون عاشوا يحملون صور الدم والموت في عيونهم وعقولهم طويلا، وزاد من قسوة الأمر اتهامات البعض لهم بتجاوز ونسيان ما حدث في بورسعيد رغم أن الأهلي وإدارته ولاعبيه فعلوا كل شيء من أجل من سقطوا في بورسعيد.. كان لاعبو الأهلي يتدربون في ظل أيام قاسية.. واتهامات متلاحقة.. ومع كل هذا فازوا بمصر ولمصر بالكأس.. وحقق أبوتريكة إنجازه الهائل.

وأصبح العالم في تلك الفترة ينظر لمعجزة المصريين من خلال كرة الأهلي وكرة القدم.. نفس ما حدث وسجلته كتب التاريخ عندما انطلق لاعبو الإسماعيلي الذين هجروا ديارهم ومدينتهم إلى خيمة في مركز شباب الجزيرة، ومن تلك الخيمة وبأحد عشر لاعبا فقط نجح الدراويش في أن يكتبوا لمصر انتصارا مجيدا عندما حققوا بطولة أفريقيا لأول مرة في تاريخ مصر والعرب ودون هزيمة واحدة.. ويحقق علي أبوجريشة لقب هداف البطولة ولقب أفضل لاعب في القارة لتحتفل مصر كلها وتعتبر الفوز مقدمة للنصر الكبير على إسرائيل.. وهو ما حدث بالفعل!

ويبقى السؤال..

هل تعود الكرة.. ويعود الدوري؟

لو سأل أحد نفس هذا السؤال بعد يونيو عام ١٩٦٧ لاعتبره البعض مجنونا.. لكن الكرة رغم توقف الدوري ثلاثة مواسم، عادت رسميا أو لم تغب سواء من خلال الدورة الصيفية أو مشاركات منتخب مصر في كأس فلسطين أو كأس الأمم الأفريقية أو مشاركات الإسماعيلي الأفريقية قبل أن يعود الدوري نفسه عام ١٩٧٠ ويتوقف بسبب الشغب في مباراة الأهلي والزمالك..

كانت مصر تواجه ظروفا أكثر تعقيدا مما تواجهه الآن.. كانت مصر تواجه هزيمة عسكرية وانهيار مرحلة الأمل والأحلام، ورغم ذلك انتصرت إرادة الشعب والحياة.. وعادت الكرة والبهجة إلى الملاعب والمدرجات..

الآن.. ستعود الكرة.. وسيعود الجمهور إلى المدرجات لأن ما حدث في بورسعيد كان درسا مريرا وقاسيا أصبح الجميع حريصا على ألا يتكرر مرة أخرى.. ستعود الكرة بعد أن تعلم الجميع الدرس وقسوته.. وبعد أن رأى الجميع مباريات الموسم الماضي وهي تقام بلا طعم ولا قيمة في ظل غياب الجمهور.. ستعود الكرة وستعود الجماهير الحقيقية بعد أن أدرك الجميع أن المدرجات من أجل المتعة والبهجة وليس من أجل الدم والموت.

وهنا نعتقد أنه على اتحاد الكرة أن يقيم مباريات الدورة الرباعية لتحديد بطل الموسم الماضي قبل انطلاق الموسم الجديد.. بعد تحديد موعده حتى تكون عودة اللعبة إلى المدرجات تمثل احتفالا بالبطل الجديد بعد ثورة الشعب المجيدة.



>> بقلم : خالد توحيد

عيب عليكم!!

<< يحمل طاهر أبوزيد وزير الدولة لشئون الرياضة مسئولية كبيرة، وتاريخية.. ربما لم يعايشها أى مسئول رياضى آخر، على امتداد التاريخ، بمن فيهم من تولى المسئولية بعد ثورة ٢٥ يناير.

طاهر أبوزيد يتولى المسئولية فى وقت بالغ الحساسية والصعوبة، بعد أن طالت الأوضاع السائدة فى المجتمع، الرياضة، وتركت آثارها فى كل اتجاه، وباتت ـ فى رأيى ـ تعانى مثل مجالات أخرى، كانت هى الأكثر تضررا مما يجرى فى مصر، ومنها مجال السياحة، الذى كان أبرز المتضررين من الظروف الأمنية، والسياسية، والاقتصادية، التى شهدتها مصر فى الثلاثين شهرا الأخيرة.

وتقع على عاتق وزير الرياضة ـ على عكس كل من سبقوه ـ مهام ضخمة، لا تتوقف فقط عند حد إدارة العمل اليومى، وتوفير الإعانات للأندية، والاتحادات، بل تجاوز الأمر كل هذا وذاك.. ليصل إلى كيفية الوقوف على مجمل الصورة فى الحاضر والمستقبل؟ ومحاولة وضع تصور شامل متكامل، ينطلق من الواقع الذى تعيشه الرياضة، وحجم الأزمات والمشكلات التى تحيط بها، وصولا إلى تصور واقعى، ومدروس.. يضع فى اعتباره مانحن فيه، وما نسعى إلى الوصول له، حتى نعالج تداعيات الوضع الحالى فى كل اتجاه، وتصور ما ينبغى أن يكون عليه المستقبل، وأعتقد أن هذا لن يتحقق إلا بعمل حقيقى، مدروس، يسهم فيه أصحاب الخبرات، من الكوادر المخلصة، التى تبتغى مصلحة البلد، ومصلحة الرياضة، بعيدا عن أى حسابات خاصة، أو مصالح شخصية.

الوضع الأمثل للوصول إلى هذا الهدف، هو التحرك بشكل جماعى، ومن خلال عمل منظم، حتى لو كان من خلال لجنة موسعة، تضم العقول الفاهمة، التى يحركها العلم، والدراسة بعيدا عن "الفهلوة".. وبيع الكلام.

قلت ما عندى.. وخلصت ضميرى، وكلماتى لوجه الله، والتاريخ.

....

<< باتت إقامة مباراة فى كرة القدم.. عملا مضنيا وشاقا للغاية، رغم أن كل المطلوب منا فى المرحلة الحالية، هو إقامة مباريات ناديى الأهلى والزمالك فى دورى الأبطال الأفريقى، والحقيقة أن المسألة ليست بالفعل سهلة، ولا هى فى متناول اليد، نظرا للظروف الاستثنائية التى تعيشها مصر منذ وقت طويل، ولكن من الممكن جدا، أن نجعل المسألة أقل صعوبة، لو كلفنا أنفسنا مشقة العمل على مثل هذه الجزئية قبل موعدها بشكل كاف، بمعنى.. أنه بدلا من التعامل مع كل مباراة بالقطعة، وبدلا من الانشغال بكيفية إقامتها فى هذا الملعب أو ذاك.. قبل إقامتها بأيام، صار من الضرورى ـ وهو أمر لا يحتاج لعبقرية ـ أن يتم حسم هذه المسألة بشكل كامل على مجمل مباريات الفريقين، وأيضا مباريات منتخب مصر، الودية منها والرسمية، خاصة أن مواعيدها كلها محددة ومعروفة سلفا، ويكفى أن يتم الوصول إلى اتفاق واضح بأن تكون كل المباريات فى ملعب الجونة، وهى خطوة لن تحتاج إلى جهد، أو عناء.. خاصة أن البديل هو ذلك الصداع المؤلم، الذى تكرر فى كل مرة كان فريق من الفرق المصرية على موعد مع مباراة من المباريات.. وعلى مدى أسابيع، بل شهور.. حل بسيط، ولكن فيما يبدو أننا نعشق الصداع ووجع الدماغ!

....

<< وسط كل الأجواء الصعبة التى تمر بها مصر، وتمر بها الرياضة وكرة القدم أيضا، لم يتوقف البعض عن ممارسة ما اعتاد عليه دوما، حيث يسبق البحث عن المصلحة الشخصية، والرغبة فى السيطرة والاستحواذ، كل شىء!

وبينما نحن نعيش ظروفا كلنا شهود عليها، وشركاء فى عناء معايشتها، خاصة أن الناس لم تعتدها، لأن مصرنا الغالية، كانت بالنسبة لنا دوما، نبع الأمان.. وفيض الطمأنينة.. نجد من يعيشون حروبا طاحنة فى الخفاء من أجل ترتيب أوضاع بعينها، والحصول على مكاسب بذاتها.. ومن تلك الحروب.. ما يتسرب على استحياء، وبصوت خافت، عن معركة رابطة الأندية!!

بالذمة ده وقته؟! عيب عليكم.

....

<< كان من المفترض أن تشهد الأيام الماضية.. تحركات حقيقية على الأرض، لحسم كل ما يخص مسابقة الدورى المصرى للموسم المقبل، فعلى أكثر تقدير من الواجب أن تنطلق المسابقة خلال شهر سبتمبر المقبل، أو بدايات شهر أكتوبر على أكثر تقدير، وفى ظل الظروف التى نعيشها، يحتاج صناع القرار إلى الانشغال بهذه القضية، أكثر من أى وقت آخر، ومن الطبيعى أن تكون قضية الساعة.. وكل ساعة، وليس الانتظار حتى يقترب الموعد، الذى جرى الحديث عنه، ليفاجأ الجميع بأن انطلاق المسابقة يمثل نوعا من المستحيلات، لا لشىء سوى أن لا أحد تعامل مع الأمر بما يستحقه من الأهمية والضرورة، بينما يفرض الواجب أن توضع عدة خطط فى كل اتجاه، منها ما يخص إقامة البطولة فى عدة توقيتات، والبدائل المتاحة فى كل موعد، بجانب البدائل فى حالة تعذر إقامتها من الأصل.. أو فى أى مرحلة من المراحل الزمنية المختلفة، والكلفة الاقتصادية، والخسائر المتوقعة لكل وضع من الأوضاع، وكيفية التعويض، أو حصر الخسائر فى أضيق الحدود، ووسائل تحملها.. ومن يتحملها؟ أو من سيتولى تعويضها؟

الناس فى الغرب.. ولأن فكرهم محدود.. يسمون مثل هذا التصرف: تخطيط.. وخطط.. وبدائل، ولذلك هم يتراجعون كل يوم.. بينما نحن ـ ما شاء الله ـ ماحدش قادر "يحصلنا" من كتر التقدم!!

....

<< يتعجل الإعلام كثيرا.. تماما مثل الجمهور العادى.. فى الحكم على الأشياء، وأقصد هنا.. ما قيل وما كتب فى بعض الصحف، حول مصير الأهلى فى دورى الأبطال الأفريقى، فى أعقاب خسارته الكبيرة أمام فريق "أورلاندو بيراتس" بطل جنوب أفريقيا، وراح البعض يتكلم عن خروج الأهلى من البطولة، وراح البعض يلمح إلى تضاؤل فرصه فى المنافسة، بجانب كثير من التفاصيل الغريبة.. والمضحكة جدا حول هذه الجزئية، برغم أن المباراة لم تكن سوى اللقاء الثانى فى المجموعة، وكان لا يزال هناك الكثير فى أربع جولات أخرى، وهو ما حدث بالفعل فى الجولة التالية مباشرة، حين أصبح الأهلى فى قلب المنافسة وبقوة، فى أعقاب فوزه على فريق "ليوبار" الكونغولى، والواقعة تثبت لنا حقيقتين: الأولى.. براعتنا فى التسرع فى الحكم على الأشياء، ويبدو أن لا حل لهذه المعضلة، وستبقى تطاردنا أبد الدهر، خاصة فى كرة القدم، والثانية: أن قاموسنا يخلو من كلمة خسارة، ولو حدثت بكل أسف، تختل قدرتنا على الحكم السليم، ونعتبر أن ما جرى هو خروج عن ثوابت الحياة، مع أن العالم يقدم لنا كل يوم نماذج لأعظم فرق وأقواها، وهى تخسر فى ظروف طبيعية جدا، ومع هذا "ما خرجش جمهورها.. ولا إعلامها بيطوح بعد فقدان توازنه".. فهم ليسوا معجونين على رفض الخسارة حتى لو كان فريقهم يستحقها!!

باك يمين.. شمال.. حارس مرمى

لاعبون.. بالمجان



أحمد خيرى

أحمد حسن مكى

أحمد دويدار

فتح المزاد..
مين يشترى..
كل ما تبحث عنه.. ستجده فى السوق الكروى المصري الكل موجود.. وبأسعار لا تقبل المناقشة والمنافسة ومن كان معروضا للبيع بالأمس بالملايين.. الآن فى الأسواق بنصف الثمن.. وفى بعض الأحيان بالمجان:

عاطف عبدالواحد

لأن مستقبل الكرة المصرية غامض.
وبمعنى أدق وأكثر تحديدا لأن مستقبل بطولة الدورى غامض.. ولا يعرف أحد . حتى اتحاد الكرة نفسه . متى ستبدأ المسابقة وفى أى ملاعب ستقام مبارياتها وهل ستحضر الجماهير أم ستبقى مدرجاتها خاوية للموسم الثانى على التوالي، فقد اتخذت مجالس إدارة الأندية القرار الأصعب فى تاريخها وذلك بالاستغناء عن عدد كبير من لاعبيها.
هناك من استغنى عن فريقه بالكامل (نتحدث عن ناديى تليفونات بنى سويف ووادى دجلة) وهناك من أعطى استمارة ٦ لنصف قائمة الفريق فى الموسم الملغى أو الذى لم يكتمل.. بتروجت ترك ١٤ لاعبا والجونة أطاح بـ١٢ لاعبا والاتحاد السكندرى استغنى عن ١٣ لاعبا ومصر المقاصة عن ١١ لاعبا.
وتكرر السيناريو نفسه فى باقى أندية الدورى حتى الفرق الثلاثة التى صعدت للدورى الممتاز وهى القناة والمنيا والرجاء ممثل مدينة مرسى مطروح.
وجدت مجالس إدارة الأندية نفسها أمام أمرين أحلاهما مر.. فالنسبة الأكبر من اللاعبين يصرون على الحصول على كل مستحقاتهم المادية ويرفضون التنازل عن جزء منها وحتى نسبة المشاركة فى المباريات والتى تمثل ٢٥٪ من قيمة العقود ويقومون بتقديم شكاوى ضد أنديتهم إلى اتحاد الكرة ولجنة شئون اللاعبين ويضغطون من خلال وسائل الإعلام.
فكان القرار الصعب بتسريح هؤلاء اللاعبين وبمعنى أدق الاستغناء عمن يرفض تخفيض قيمة عقده والالتزام بالسقف المالى الجديد.. فى نادى وادى دجلة ٤٠٠ ألف جنيه وفى النادى المصرى ٦٠٠ ألف جنيه.. وفى الاتحاد السكندرى ٨٠٠ ألف جنيه وخفض النادى الإسماعيلى السقف المادى مرتين خلال الأسابيع الماضية.. البداية كانت خروج قرار من أبوالسعود ورجاله بتحديد مليون و٢٠٠ ألف جنيه كحد أقصى للعقود فى قلعة الدراويش ثم تخفيض المبلغ إلى مليون جنيه بعد توقيع عمر جمال لأهلى طرابلس بطل ليبيا وانضمام أحمد خيرى إلى صفوف الأهلي.. ووجدت إدارة الإسماعيلى أن هذا المبلغ سيكون عبئا على النادى فتم تخفيضه إلى ٨٠٠ ألف جنيه مثل الكثير من الأندية..
وكان من نتيجة ذلك امتلاء السوق الكروى المصرى بالعديد من اللاعبين العاطلين (خالى شغل) يبحثون عن أندية يلعبون لها.
هناك من وجد ضالته فى الملاعب العربية.. والقليل ذهب إلى أوروبا وأبرزهم حسام غالى الذى رفض تجديد عقده مع الفانلة الحمراء ووقع لنادى ليرس البلجيكي.. والكثير مازال يبحث عن أندية.. ويعتمد على علاقاته بالمدربين لعرض نفسه.
وإذا كانت هجرة لاعبى مصر فى الموسم الماضى إلى الدورى العراقى (أشهر من لعب فيه محمد شوقى وجمال حمزة).. فإن الموسم الحالى شهد إقبالا على الانضمام إلى أندية ليبية سواء من جانب المدربين أو اللاعبين وفى مقدمتهم حسام البدرى ومحمود جابر وعلى عاشور وأحمد حسن مكى وعمر جمال وإسلام رمضان.
ولم يتوقف هؤلاء عند أن الظروف السياسية فى ليبيا ليست مستقرة تماما وأن هناك العديد من اللاعبين الأفارقة رفضوا اللعب مع منتخبات بلادهم فى مدينة طرابلس أو بنغازى خلال مشوار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل وبالتحديد عدد كبير من لاعبى منتخب توجو.. ووقعوا لأنديتها من أجل "لقمة العيش" فالمقابل المادى جيد.. وظروف الدورى غامضة فى مصر والأندية مدينة وتعانى وتتأخر كثيرا فى تسديد مستحقات لاعبيها.. وبات رقم المليون جنيه الذى كان يتجاوزه أكثر من نصف لاعبى الدورى خلال الموسمين الماضيين.. مرفوضا تماما من جانب المسئولين.
وانخفضت قيمة اللاعبين فى مصر بشكل كبير.. أحمد على مهاجم الإسماعيلى رفض ناديه بيعه خلال الموسمين الماضيين إلى الأهلى والزمالك إلا بعد مقابل ٧ ملايين جنيه بالإضافة إلى بعض اللاعبين الشباب.. كما حدث فى صفقتى انتقال شريف عبدالفضيل وعبدالله السعيد.
وعانى النادى الإسماعيلى لتسويقه فى هذا الموسم خاصة فى ظل تمرد اللاعب ورغبته فى الرحيل وخفضت إدارة الإسماعيلى قيمته إلى خمسة ثم أربعة ملايين جنيه وتم بيعه بعد ذلك إلى أحد الأندية الليبية بأقل من ذلك.
ولا نذيع سرا إذا قلنا إن بعض وكلاء اللاعبين والسماسرة والوسطاء فى صفقات انتقال اللاعبين يقفون وراء ذلك من أجل الحصول على عمولة كبيرة من الأندية العربية.. بعد أن أخبروا مسئوليها أن الأندية المصرية سوف تبيع فى النهاية نتيجة الظروف المادية الصعبة التى تمر بها وبحثا عن توفير سيولة تصرف بها على فرقها.
وتكرر السيناريو نفسه مع العديد من اللاعبين.. أحمد دويدار مدافع فريق اتحاد الشرطة والذى كان يلعب معارا فى الدورى الكويتى خلال الموسم الماضي.. رفض ناديه تركه فى المواسم الماضية للأهلى أو الزمالك إلا بمقابل يتجاوز الـ٤ ملايين جنيه كما حدث مع زميله محمد نجيب الذى ارتدى الفانلة الحمراء.. واكتفى النادى بطلب مليونى جنيه ثم خفضها إلى مليون.
وانتقل أحمد سعيد أوكا بالمجان من وادى دجلة إلى صفوف سموحة بعد أن استغنت عنه إدارة ناديه وهو الذى كان ثمنه يتجاوز الـ٥ ملايين جنيه فى المواسم الماضية وكذلك عاشور التقي.
وتضم القائمة عشرات اللاعبين.. وهناك من تلاعب حتى يرفع سعره مثل اللاعب شوقى السعيد الذى استغنى عنه نادى الجونة وظل يدعى أن الزمالك يطارده ويفعل ذلك كل موسم حتى سقط الإسماعيلى فى شباكه ومنحه ما يريد وراحت إدارة الدراويش تهلل بأنها خطفته من الزمالك لكسب ود الجماهير الغاضبة من فشل الإدارة فى الحفاظ على نجوم الفريق.

حسام البدرى

محمود جابر

الأزمة المالية ومصاريف التشغيل هما أول سببين تبحث عنهما عندما تسمع أو تعرف خبرًا عن إغلاق قناة فضائية أيًا كان هدفها أو توصيفها.. فقد أغلقت العديد من القنوات الفضائية قبل أن تبدأ من الأصل خلال الشهرين الماضيين.. فهناك خمس قنوات باسم الشعب انطلقت واحدة وأغلقت أبوابها بسبب أزمة مالية ضربتها كما تضرب أعاصير تسونامى الأرض، والباقى لن يرى النور بالطبع بسبب أن ممولها الآن فى السجن، والبعض الآخر مثل "إل تى بى" وجدت ضالتها لمدة شهرين أو ثلاثة ثم أغلقت أبوابها، ولم يتقاض العاملون فيها حتى الآن باقى مستحقاتهم المالية، وغيرها وغيرها من القنوات التى كانت تعد من أهم القنوات الفضائية العربية والمصرية:



طارق رمضان

أسرار إغلاق القنوات الرياضية بعد الثورة

ميلودى وزووم سبورت تجربتان فاشلتان

لن نذهب بعيدًا فجميع قنوات ميلودى قد أغلقت أبوابها سواء أغانى أو أفلامًا، ومازالت الدعاوى بين مالكها جمال مروان ومدينة الإنتاج الإعلامى تدور فى أروقة المحاكم والبحث جار عن حلول لسداد المديونية الضخمة التى لدى المدينة عليه،ً وإذا كان الحال بالنسبة للقنوات العامة أو التى تخصصت فى بيزنيس الأغانى المرتفع والذى يحقق أرباحًا مرتفعة بالنسبة لشريط الأخبار والمطالب على شريط آخر والكول تون وغيرها قد تسببت الأزمات المالية فى إغلاق أبواب القنوات وفسخ عقود العاملين، وبعضهم لم يحصل على أية مستحقات حتى الآن.

الموضوع ذاته تكرر مع القنوات الرياضية التى لم يستطع بعضها أن يستمر فى سوق العمل أكثر من شهر واحد، وبعضها لم يستمر أكثر من نصف عام، وأغلق أبوابه وتحررت ضده محاضر فى أقسام الشرطة حتى الآن بسبب المستحقات المالية التى لم تقم إدارة القناة بدفعها إلى العاملين فيها مثلما حدث مع قناة ميلودى سبورت التى قامت بهز أركان القنوات الرياضية التى كانت مازالت صلبة وقوية فى هذا التوقيت وهى مودرن سبورت والنهار سبورت والأهلى عندما قامت بشراء حقوق بث مباراة مصر والبرازيل التى أقيمت فى قطر حصريًا، ومنعت القنوات الفضائية الرياضية السابقة من عرض المباراة وقدمت ميلودى سبورت نفسها على أنها قوة رياضية جديدة قادرة على ضخ أموال ضخمة فى السياق الرياضى والسيطرة على المباريات المهمة، واعتقد البعض أن القنوات الرياضية ستكون خارج السباق فى المرحلة التى تلت وجود ميلودى سبورت، والتى استطاعت أن تحصل على خدمات ٧٠٪ تقريبًا من العاملين فى قناة مودرن، بعد أن كادت وقتها تحصل على ٩٠٪ لولا تراجع البعض عن إتمام التعاقد معها بعد حدوث أول أزمة مالية فى تأخير الرواتب بعد أول شهر من انطلاقها الرسمي، وهى الأزمة التى جعلت البعض يفكر جيدًا فى عدم التعاقد معها خاصة نجوم مثل مصطفى يونس وغيره من النجوم فى حين برز اسم هيثم فاروق ووليد صلاح الدين وغيرهما من نجوم الصحافة والإعلام الرياضى الذين ظهروا على شاشة القناة وقتها فى إطار أنها جادة وتمتلك الظروف المالية التى تجعلها تستمر، لكن استمرار الحال على ما هو عليه وقتها وعدم تجديد الديكورات أو الاستوديو أو محاولة الحصول على مباريات جديدة وانتشار الخلافات بين الشركاء جمال مروان وإيهاب طلعت جعل القناة تنطلق إلى الانفصال بين الطرفين لتصبح قناة ميلودى سبورت فى خبر كان وتظهر إلى الوجود قناة زووم سبورت، وهى القناة التى لم تستمر فى الوسط الفضائى أكثر من شهرين أو ثلاثة أشهر رغم انضمام أكثر نجوم الرياضة والإعلام الرياضى إليها.

لكن كان السبب المباشر والأهم والمهم هو الأزمة المالية والتى لم تمهل القناة عمرًا طويلا لتغلق أبوابها ويقوم نجوم القناة بتقديم بلاغات إلى النائب العام يطالبون فيها بمستحقاتهم المالية والتى لم يحصلوا عليها حتى الآن ولم تكن تجربة عمرو عفيفى مع محسن جابر أيضًا مبتكرة أو تعيد إليها أرباحًا عندما أطلق عمرو عفيفى قناة زووم سبورت أيضًا أولاً مع الدكتور وليد دعبس مؤجرًا منه تردد قناة من قنوات موردن.

ولم يستمر المشروع أكثر من شهر واحد أو شهرين ثم توقفت القناة وعادت من جديد بتجربة تأجير تردد وستوديو هواء من شركة قنوات عالم الفن - زوم - واستمرت شهرًا أو شهرين قبل أن تتراكم الديون على عمرو عفيفى ويتوقف عن السداد لمدينة الإنتاج الإعلامى وشركة النايل سات لتتوقف القناة وتغلق أبوابها فورًا وهكذا أصبحت تكاليف التشغيل الشهرية من تأجير القمر الصناعى لأجور العاملين من نجوم وفنانين ومهندسين ومصورين وغيرهم هى السبب الرئيسى لإغلاق القنوات الرياضية باعتبار أن شراء بطولة الدورى العام أو كأس مصر هى مرحلة ديون متأخرة فأحيانًا تغلق القناة أبوابها وهى إما مديونة لاتحاد الكرة أو دائنة له وفى كلتا الحالتين لا يقوم أحد منهم من قام بالحصول على حقوقه من الأخرى فى هذا التوقيت كانت قنوات مودرن سبورت قد خرجت من سباق الديون







محمد الأمين — مدحت شلبى



صفقة الأمين كانت قبلة الحياة.. أبقت مودرن عامين آخرين بسبب الديون

بصفقة شراء وبيع تمت بين الدكتور وليد دعبس صاحب القناة وبين المهندس محمد الأمين صاحب قنوات سى بى سى التى ظهرت بعد الثورة.

والحقيقة أن الصفقة أنقذت قنوات مودرن من الإغلاق التام قبل ثورة يناير ٢٠١١ حيث كانت الديون قد وصلت إلى مبلغ ضخم جدًا لمدينة الإنتاج الإعلامى واتحاد الكرة والنايل سات وأيضا تأخر صرف رواتب العاملين فى القناة حيث بلغت المصروفات الشهرية للقناة ٣٠ مليون جنيه أى بمعدل يومى مليون جنيه فى تشغيل الاستوديوهات والكاميرات وغيرها وهو مبلغ ضخم جدًا بخلاف الأجور الخاصة بكبار المحللين والمذيعين من النجوم المتعاقدين مع القناة، ولكن الأمين باعتباره العضو المنتدب لقنوات سى بى سى كما قال التقرير الخاص بمدينة الإنتاج الإعلامى قام بسداد ديون القناة التى كانت لدى المدينة والنايل سات قبل ٣٠-٦-٢٠١٢ الماضى.

واستطاع الأمين عن طريق شيكات متعددة أن يفى بالتزاماته بالفعل فى تسديد ديون قنوات مودرن لدى الجميع حتى هذا التاريخ الفعلى مع استمرار القناة فى دفع الرواتب فى مواعيد ثابتة قبل حتى سداد الديون لكن مع استمرار المد الثورى وعدم استقرار المسابقة التى توقفت فى بداية عام ٢٠١٢ بسبب أحداث بورسعيد، وعدم وجود دخل إعلانى ضخم لعدم وجود مسابقات رياضية اضطر محمد الأمين إلى أن يغلق قناة مودرن كورة التى كان يتولى رئاستها الإعلامى أحمد شوبير وأن ينقل البرامج كلها بالاتفاق بين كبار إعلامييه إلى قناة مودرن لتصبح قناة واحدة بدلا من قناتين ويتم تخفيض تكاليف التشغيل وتستمر القناة الواحدة فى إطار سياسة من التقشف طالت الجميع حيث تم الاستغناء عن البعض وتقليل رواتب آخرين وعدم التوسع فى التعاقدات إلى آخره من القرارات التى اتخذها الأمين وقتها لضمان عدم الإسراف فى النفقات، خاصة أن المدخولات الإعلانية لم تكن تضمن تغطية التكاليف التى عادت للارتفاع بسبب الدورى العام الذى عاد وارتفع سعره إلى ١٢ مليون جنيه، مما جعل القناة تتوقف أحيانا عن السداد لاتحاد الكرة وهو ما جعل القناة تتعرض لعدم بث بعض المباريات لأول مرة فى تاريخها.

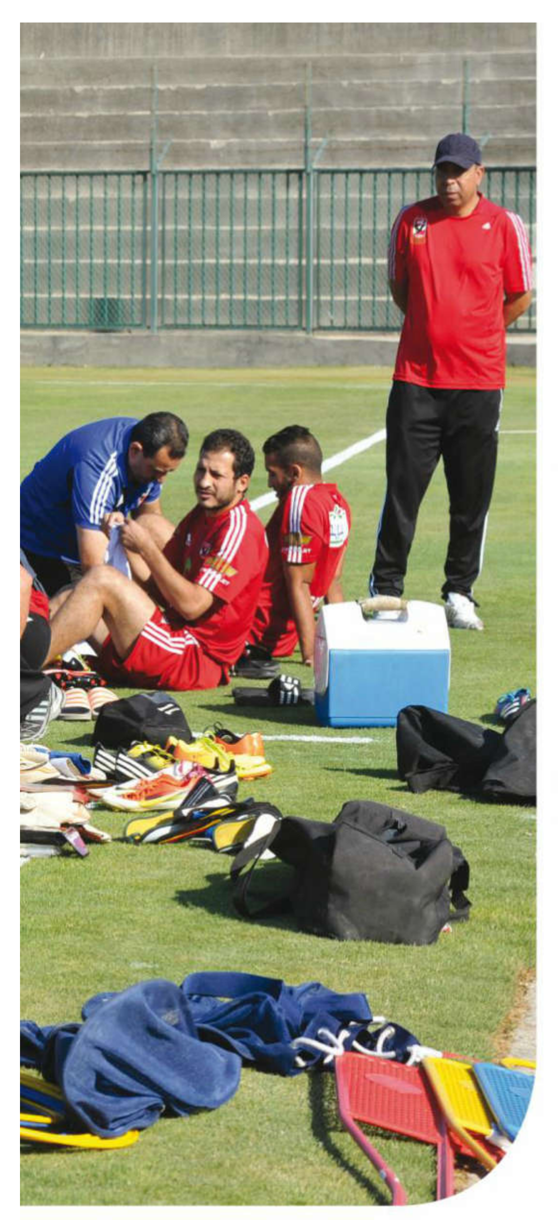
ومع زيادة أزمات الدورى العام وكأس مصر وزيادة الخسائر المالية التى وصلت إلى ١٢٠٠ مليون جنيه فى العام الأخير دفع محمد الأمين إلى اتخاذ قرارات بضرورة إغلاق القناة بالفعل، والاكتفاء فقط بقنواته العامة والدرامية؛ وهو ما أكده مازن مرزوق رئيس قناة مودرن سبورت، والذى أكد أن القناة أغلقت تمامًا وأنها لن تعود مع عدم وضوح صورة النشاط الرياضى فى مصر، بالإضافة إلى ما تحملته القناة من خسائر مالية بسبب هذه الحالة، وأضاف مرزوق قائلا إن القناة قد أغلقت أبوابها ليس لمديونيات إنما لخسائر التشغيل اليومى وعدم وجود مردود إعلانى بسبب النشاط الرياضى المتوقف وغير واضح الصورة حتى الآن، ولكن القرار النهائى هو عدم عودة قناة مودرن سبورت إلى الوجود؛ الأزمة المالية أيضا أرغمت قناة الأهلى على إيقاف بث برامج الهواء والاكتفاء بالتسجيل لبعض برامجها وإبعاد نصف العاملين بها من مخرجين ومخرجات ومذيعين وغيرهم، والاكتفاء فقط بعدد قليل، لكنها إلى هذه اللحظة لم تغلق أبوابها ولن تغلق شاشتها إنما ستستمر بعض الوقت على أمل أن يعود النشاط وأن تستعيد بعض خسائرها الضخمة بسبب هذا النشاط المتوقف والغياب الإعلانى الواضح من شاشتها، لكنها مستمرة لمدة قد تبلغ أربعة أو خمسة أشهر قبل أن تعيد هيكلة نفسها مرة أخرى فى حالة عدم عودة النشاط، أما إذا عادت كأس مصر على الأقل فى الشهر المقبل أو فى شهر أكتوبر، فإن القناة ستستعيد عافيتها فى إطار المنافسة بينها وبين قناة النهار التى أصبحت هى الأخرى فى نفس حالتها المالية وظروفها باعتبارهما القناتين الخاصتين الوحيدتين فى مصر حاليًا، وهو ما يفسره إيهاب جلال رئيس قناة النهار الفضائية بقوله لم يتبق إلا النهار والأهلى ولهما نفس الظروف تقريبًا من عدم إنفاق مرتفع لقلة عدد النجوم المتعاقدين معهما، فكل قناة لديها اثنان أو ثلاثة فقط من النجوم، بالإضافة إلى قلة نفقات التشغيل اليومى لديهما، لذا فأعتقد أن النهار والأهلى ستبقيان فى تقديم الخدمة الرياضية إلى المشاهد وأتحدث عن النهار خاصة أنها لن تغلق أبوابها فى الفترة الحالية، وإنما سنعطى أنفسنا فرصة للوجود فى ظل اختفاء القنوات الرياضية الأخرى وفى حالة استعادة النشاط الرياضى فى مصر فإن النهار ستصبح القناة الفضائية الأولى للمشاهد، وتدخل حالة المنافسة مع قناة الأهلى وأيضا قناة النيل للرياضة الحكومية التى ستظل باقية فى المنافسة لكن وجودها الحكومى سيجعل الفرصة أكثر للنهار والأهلى فى المنافسة وبعد أربعة أو خمسة أشهر سنعيد التقويم مرة أخري، هذا فى حالة عدم استعاده النشاط الرياضي..

أحمد شكرى رئيس قناة النيل للرياضة يؤكد أن القناة ستظهر بنجومها فى الساحة الرياضية باعتبار أنها القناة الوحيدة التى بلا ديون وبلا مصاريف تشغيل مرتفعة، وتستطيع أن تنافس القنوات الرياضية الخاصة بما تمتلكه من نجوم فى جميع المجالات، وأيضا غير معرضة لخطر الإغلاق كما حدث مع قنوات رياضية أخرى وأن استطلاعات الرأى تؤكد أنها قناة لديها مشاهدون كثر فآخر استطلاع للرأى فى الشركات الخاصة جاءت القناة بعد مودرن قبل إغلاقها وفى آخر تقرير لشهر يوليو الماضى جاءت فى المركز الأول قبل مودرن والنهار والأهلى مما يؤكد أنها المفضلة للمشاهدين وستستمر القناة الرياضية الأولى فى مصر.

تقرير

من جديد يخوض النادى الأهلى مواجهة قوية ستحدد إلى حد كبير موقفه فى المجموعة الأولى للبطولة الأفريقية عندما يواجه نفس الفريق ليوبار الكونغولى فى الجولة الرابعة لدور المجموعات على ملعب الجونة، ولا يوجد بديل أمام الأهلى إلا تحقيق الفوز إذا ما أراد المنافسة على إحدى بطاقتى التأهل للدور نصف النهائى، خاصة أنه خدم نفسه بنفسه عندما فاز على نفس الفريق فى الجولة الثالثة فى عقر داره بالكونغو بهدف نظيف سجله وليد سليمان رفع به رصيده إلى أربع نقاط احتل بها المركز الثالث انتظارا لما ستسفر عنه باقى المباريات:





محسن لملوم

رغم رفع راية التحدى

الأهلى يسعى لكسر نحس ملعب الجونة

كان الجهاز الفنى للفريق قد منح اللاعبين راحة يومين عقب العودة من الكونغو بسبب طول فترة السفر والتى وصلت إلى ٢٠ ساعة حتى الوصول إلى القاهرة، قبل العودة للتدريبات مرة أخرى وكان أول ما طلبه الجهاز الفنى من اللاعبين هو ضرورة نسيان نتيجة مباراة الجولة الثالثة أمام الفريق الكونغولى والتى انتهت لمصلحة الأهلى بهدف نظيف وذلك حتى لا يعتمد عليها اللاعبون وتكون النتيجة عكسية فى النهاية وهو ما يخشاه الجهاز الفنى لذلك لم يكتف بعرض مبارياتهم السابقة أمام ليوبار بل قرر محمد يوسف المدير الفنى مشاهدة أكثر من مباراة لليوبار للتأكيد على نقاط القوة والضعف فى الفريق الكونغولى، ونبه يوسف اللاعبين إلى أن فرق ليوبار ليس أمامه إلا تحقيق نتيجة إيجابية فى الجونة لأجل مواصلة المشوار وهو ما أكدته الأنباء القادمة من مدينة دوليسى معقل فريق ليوبار وأهمها سفر الفريق إلى مصر عبر طائرة خاصة اختصارا لعنصر الوقت وحتى يحصل لاعبوه على أكبر قدر من التركيز وهو ما يؤكد أن الضيوف قادمون وهم يسعون لخطف نقاط المباراة والثأر من الأهلى الذى هزمه على أرضه ووسط جمهوره.

الجهاز الفنى للنادى الأهلى يسعى لتحقيق فوزه الأول على ملعب الجونة حيث خاض الفريق مباراتين أمام الزمالك وتعادل بهدف لكل فريق وخسر أمام أورلاندو بثلاثية نظيفة ويأمل فى كسر نحسه على هذا الملعب وتحقيق الفوز عليه وتعزيز مركزه فى المجموعة، وعلى نفس المنوال سار أعضاء لجنة الكرة بالنادى حسن حمدى والخطيب ومعهما هادى خشبة مدير قطاع الكرة بالنادى حيث حضروا تدريبات الفريق واجتمعوا باللاعبين وحثوهم على ضرورة تحقيق الفوز ليس فقط أمام ليوبار ولكن فى المباريات الأربع المتبقية وأكدوا للاعبين أنه لا مجال لأى إخفاق فيما هو قادم وذلك ليعرف اللاعبون

عودة الثلاثى فتحى وعاشور وعبدالظاهر

حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم وأن البطولة الأفريقية هى البطولة الوحيدة التى يخوضونها فى ظل عدم وضوح الرؤية بخصوص النشاط الكروى بشكل عام فى مصر عقب الأحداث السياسية التى تحدث فى البلاد حاليا.

أما على المستوى الفنى فقد خاض الفريق مباراة ودية واحدة كانت أمام فريق شبين الأحد الماضى وهو المتاح أمام الأهلى فى ظل وجود حظر التجول المفروض على البلاد فى الفترة الأخيرة حيث اعتذر أكثر من فريق عن عدم مواجهة الأهلى بسبب الظروف، وقرر الجهاز الفنى للفريق الدخول فى معسكر إعدادى للمباراة قبلها بثلاثة أيام فى مدينة الجونة بالغردقة، ومن المقرر أيضا أن يعود للفريق كل من أحمد عبدالظاهر وحسام عاشور وأحمد فتحى وهو الثلاثى الذى غاب عن مباراة الكونغو بسبب الإيقاف، وكان اللاعب السنغالى المحترف بالفريق دومينيك دى سيلفا قد عكر صفو استقرار الفريق مطلع الأسبوع الحالى عندما دخل فى مشادة مع مدربه محمد يوسف الذى عنفه بسبب دخوله بقوة أثناء التدريبات على زميله وليد سليمان بدون داع وكاد يعرض زميله للإصابة، والحقيقة أن الأزمة بين دومينيك ومدربه ليست وليدة اليوم ولكنها بدأت منذ تولى يوسف المسئولية حيث تلقى اللاعب عرضا للانتقال لأحد الأندية القطرية إلا أن يوسف رفض وطالبه بالبقاء فى الفريق

استعدادات جادة للأهلي للقاء ليوبار الكونغولي

دعم كبير من لجنة الكرة.. وأزمة دومينيك فى طريقها للحل

لأنه يحتاجه، لكن فى المباريات التى خاضها الأهلى لم يشارك اللاعب إلا قليلا لذلك طلب من إدارة النادى السماح له بالاحتراف لأنه يرفض اللعب لمدة خمس دقائق فى كل مباراة على حد قوله، ورغم تأكيد الأهلى على أن الأمور على ما يرام فى الفريق فإن دومينيك مازال يضغط وبقوة حتى يحصل على حقه فى الرحيل واللعب لأندية أخرى.

وبخلاف أزمة دومينيك ظهرت بعض الأزمات الصغيرة مثل غياب المهاجم السيد حمدى عن التدريبات دون إذن من الجهاز الفنى وأغلق هاتفه واتضح أنه كان فى زيارة لأهله فى الفيوم ولم يتمكن من العودة بسبب حظر التجول لكن محمد يوسف رفض مبررات اللاعب وأصر على أن يعتذر أمام كل اللاعبين ووقع عليه غرامة مالية وهدده بالإيقاف فى حال تكرار ذلك.

من ناحية أخرى أغلق النادى ملف أزمة محمد أبوتريكة بعدما ذكرت بعض وسائل الإعلام أن اللاعب أهان أحد ضباط الجيش فى مطار القاهرة أثناء عودة الفريق من الكونغو وهو ما نفاه النادى واللاعب فى بيان رسمى وقرروا إغلاق الملف وعدم التطرق إليه مرة أخرى مؤكدين أن اللاعبين يهتمون فقط بدورهم فى الملعب وعدم التطرق للأمور السياسية.

وبخصوص اللاعبين المصابين فإن عماد متعب عاد مؤخرا من ألمانيا بعد أن اشتكى من آلام فى الظهر منذ فترة ومن المقرر أن يخضع لبرنامج علاجى لمدة ثلاثة أسابيع قبل المشاركة فى تدريبات الفريق الجماعية وبحسب تأكيدات الجهاز الطبى بالفريق فإنه من المقرر أن يلحق اللاعب بمباراة الزمالك فى الجولة الخامسة أو مباراة الجولة الأخيرة أمام أورلاندو على أقصى تقدير، أما المهاجم محمد ناجى جدو الذى تعرض لإصابة بشرخ إجهادى فى وجه القدم مع فريقه السابق هال سيتى الإنجليزى فإنه يعود بداية الشهر المقبل تمهيداً لعودته للملاعب.

الكلام وآخره



مرتضى منصور فضحهم

رغم اختلافى معه فى الكثير من المواقف ودخولى فى معارك كثيرة ضده فإنه جرىء.. وشجاع.. لا يعرف الخوف ولا يعرف الرعب.. شجاعته دفعته لمحاربة الفساد ودخول عش الدبابير.. وجرأته جعلته يطارد الفاسدين فى كل مكان وفضحهم وإسقاط الأقنعة من فوق الوجوه.. شجاعته قادته للسجن وجرأته وضعته خلف القضبان.. لكنه لايزال صلبًا قويًا حاملاً درعًا وسيفًا فى مواجهة الفساد ومطاردة الفاسدين.. له فى المكتبات الكثير من الكتب التى تحمل عنوانًا واحدًا هو «ضد الفساد» هو المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك الأسبق وعضو مجلس الشعب سابقًا.. مرتضى منصور الذى وقف أمام الظلم والطغيان فى زمن الطغاة.. زمن لم يكن يجرؤ أحد على كشفه وفضحه.. زمن كان يخيف الناس بالقهر والجبروت ما عدا المستشار مرتضى منصور الذى يقول الحقيقة ويصر عليها ويكشف الفساد ويفضح الفاسدين بكل جرأة وشجاعة.. فى حلقة تليفزيونية مطولة مع الزميل الإعلامى وائل الإبراشى قدم المستشار مرتضى منصور كل أدلة ومستندات الفساد فى زمن الإخوان.. المستندات التى قرأها الناس مع مرتضى منصور سطرًا سطرًا وورقة ورقة.. ودعمها الشهود بشهادات خالصة وأمينة.. المستندات التى عرضها المستشار مرتضى منصور فى هذه الحلقة هى حديث الناس فى شوارع يتكلمون فيها ويضربون كفًا بكف من هول ما سمعوا وشاهدوا من فساد ضخم ومثير.. الفساد الذى فضحته مستندات المستشار مرتضى منصور شمل كل شىء مثل العفو الرئاسى عن الكثير من المجرمين والبلطجية والقتلة والمخربين الذين كانت تتراوح عقوباتهم ما بين المؤبد والإعدام وتناولت المستندات الفساد المالى والفساد الإدارى والأخلاقى الذى شهده الوطن وعاشته مصر التى كانت على حافة الخطر والسقوط.. وكشف المستشار مرتضى منصور عن الكثير من الفاسدين الذين لم يراعوا ضميرهم فى هذا الوطن والذين لم يخافوا على مقدراته ومقدرات هذا الشعب العظيم الذى ثار وتمرد وصنع ثورة 30 يونيه التى كان لها هدف واحد فقط هو إسقاط النظام.. وتحقق هذا الهدف السامى رغم أنف الأمريكان وعملائهم ورغم أنف عزبة قطر وحلفائها وقناتها ورغم أنف القرضاوى شيخ القاصرات وجزيرة الشيطان.. وأقول للمستشار مرتضى منصور لن ينسى التاريخ ما تقوم به فى خدمة الوطن.. واستمر فى كشف الفساد وفضحه.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com



تقرير

فى الجولة الرابعة لبطولة دورى الأبطال الأفريقى لكرة القدم، يبحث فريق الزمالك عن أول فوز له فى ملعب الجونة.. فوز يحفظ به ماء الوجه ويحافظ على كبرياء الفريق وسمعته وتحسين صورته التى أصابتها بعض الرتوش، وكادت تكون قاتمة بعد الفضيحة التى لحقت بالفريق فى مدينة جوهانسبرج بجنوب أفريقيا وهى الهزيمة بالأربعة من فريق أورلاندو الذى يحل ضيفًا على الزمالك فى هذه الجولة:

عبدالشافى صادق

قبل مواجهة بطل جنوب أفريقيا

علاج نفسى للاعبى الزمالك



قبل أن نرصد التفاصيل الفنية وغير الفنية الخاصة بهذه المباراة هناك أمور تستحق أن نتوقف عندها طويلا لكونها أمورًا ليس لها علاقة بكرة القدم التى نعرفها ونعشقها ونهتف لها.. وتتلخص هذه الأمور فى أن المسئولين فى نادى أورلاندو جنوب الأفريقى أرادوا أن يلعبوا سياسة فى الأيام الماضية وأن يمارسوا السياسة فى ملعب كرة القدم.. وهو الشىء الذى فطن إليه المسئولون فى نادى الزمالك الذين يحبون وطنهم ويعشقون بلدهم، ولتذهب كرة القدم إلى الجحيم من وجهة نظرهم فى حال استخدام الآخرين لها لفرض وجهات نظر معينة على الوطن.. والموضوع ببساطة أن المسئولين فى نادى أورلاندو تقدموا بمذكرة إلى الاتحاد الأفريقى لكرة القدم يطلبون فيها إقامة مباراة فريقهم مع الزمالك خارج الحدود المصرية بدعوى الظروف التى تمر بها مصر، وأن هناك خوفًا على لاعبى أورلاندو فى ظل هذه الظروف التى تمر بها مصر.. وهذه الشكوى بعث بها الجانب جنوب الأفريقى خلال وجود بعثة نادى الزمالك فى مدينة جوهانسبرج.. وعلى الفور تنبه المسئولون فى ميت عقبة لهذا الوضع الذى تفوح منه رائحة كريهة لا يمكن تفسيرها بمشاعر القلق والخوف البرىء والتى لا تحمل معانى سياسية.. لكن الشكوى التى قدمها نادى أورلاندو لا تحمل إلا معنى واحدًا وهدفًا واحدًا هو الالتزام بالموقف الرسمى لدولة جنوب أفريقيا تجاه مصر وشعبها وثورته الشعبية العظيمة.. وقبل وصول بعثة الزمالك من مدينة جوهانسبرج كان الرد الرسمى من مسئولى الزمالك إرسال خطاب رسمى للاتحاد الأفريقى بموعد مباراة الفريق مع بطل جنوب أفريقيا وهو الأول من شهر سبتمبر والمكان الرسمى هو ملعب الجونة وبهذا الخطاب قطع المسئولون فى ميت عقبة الشك باليقين ولم يتركوا الفرصة للضيوف للعبث أو استغلال

طولان يراهن على النقطة العاشرة.. وعبد الواحد يطالب بتأجيل المشكلات

هذه المباراة للقيام بدور سياسى كما أن مسئولى الزمالك وفى مقدمتهم ممدوح عباس رئيس النادى كانوا فى حالة تأهب واستنفار لمواجهة عبث النادى جنوب الأفريقى وتجلى هذا الاستنفار فى أن الزمالك كان جاهزًا لشكوى الفريق جنوب الأفريقى للكاف بتهمة ممارسة السياسة وهو ما يخالف المواثيق الأوليمبية وقوانين كرة القدم والروح الرياضية وهذه الرسالة شديدة اللهجة يبدو أنها وصلت للمسئولين فى نادى أورلاندو الذين حددوا موعد وصول بعثتهم إلى القاهرة أمس الثلاثاء ثم التوجه إلى مدينة الغردقة التى تستضيف هذه المباراة.. وما ردده البعض بأن المسئولين فى نادى الزمالك كانوا يرفضون اللعب فى الجونة وأنهم فكروا فى اللعب خارج الحدود ليس حقيقيًا وكان من باب الشائعات التى ربطها أنصارها بأن مسئولى الزمالك يتشاءمون من اللعب فى الجونة وأن حلمى طولان لا يشعر بالارتياح من اللعب فى الغردقة كل هذه الأشياء كانت اجتهادات وشائعات مغرضة.. وما لا يعرفه الكثيرون أن صاحب فكرة اللعب فى الجونة وإقامة مباراة القمة بين الزمالك والأهلى بها فى افتتاح دورى المجموعات هو ممدوح عباس رئيس النادى الذى أقسم بأن على جثته نقل القمة خارج الحدود ورتب كل شىء مع المسئولين فى نادى الجونة الذين اعتبروا هذا الأمر من باب



الثأر هدف الزمالك أمام أورلاندو

الفريق الجنوب أفريقى يلعب بنار السياسة

الوطنية والإخلاص للوطن..
وبعيدًا عن إجهاض مسئولى الزمالك لمحاولات بطل جنوب أفريقيا للعب بالسياسة فإن الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان ومعه كل من محمد المحمدى وأسامة نبيه وأيمن طاهر لم يعرفوا طعم الراحة منذ عودة الفريق من جنوب أفريقيا حاملا هزيمة ثقيلة للغاية وهى بأربعة أهداف مقابل هدف.. فهذه الهزيمة ألقت بعبء نفسى كبير على اللاعبين الذين شعروا بأن الفريق باتت آماله ضعيفة للغاية فى الصعود للدور قبل النهائى لبطولة الأفريقية أو ربما تكون مستحيلة لاسيما أن الفريق رصيده فى المجموعة نقطة واحدة فقط ولم يحقق أى فوز فى المجموعة التى يتصدرها نادى أورلاندو الجنوب أفريقى برصيد سبع نقاط ويأتى فريق ليوبار بطل الكونغو فى المركز الثانى بفارق الأهداف عن النادى الأهلى الذى يحتل المركز الثالث لتساوى الفريقين فى عدد النقاط برصيد أربع نقاط لكل منهما بينما يأتى الزمالك فى المركز الرابع والأخير.. والشىء الذى ركز عليه حلمى طولان ورفاقه هو العلاج النفسى للاعبين بإعادة شحن بطارياتهم المعنوية والتعبئة النفسية ومحاولة إشاعة روح الأمل والتحدى فى نفوس وقلوب اللاعبين وتجديد الثقة فيهم بأنهم على قدر المسئولية وأن لديهم من الإمكانات والقدرات التى تمكنهم من تحقيق المستحيل.. واهتم حلمى طولان بتهيئة اللاعبين نفسيًا على أن يلعبوا المباريات المتبقية للفريق من أجل الفوز والحصول على النقاط الثلاث على اعتبار أن الأمل والطموح فى الصعود قائم حتى ولو كان نظريًا.. وأن الفوز على بطل جنوب أفريقيا فى ملعب الجونة هو البداية من أجل بلوغ النقطة العاشرة التى يرى حلمى طولان أنها تكفى لحجز بطاقة الصعود للدور قبل النهائى للبطولة الأفريقية.. وشارك فى جلسات العلاج النفسى كل من عبد الواحد السيد بوصفه كابتن الفريق وشيكابالا اللذين طالبا زملاءهما بضرورة التركيز فى الملعب وعدم الانشغال بغير الملعب والمباريات الأفريقية.. وطالب الاثنان زملاءهما بعدم إثارة موضوع الحقوق المالية حاليًا حفاظًا على تماسك الفريق وقوته.. والجلسات النفسية كان يعقدها حلمى طولان وجهازه المعاون مع اللاعبين يوميًا.
ومن خلال التدريبات اليومية تحت لهيب الشمس والتى كانت تقام عصرًا فى نفس موعد المباراة اهتم حلمى طولان بعلاج الأخطاء الدفاعية الواضحة فى الفريق والتى كانت وراء هزيمته الثقيلة من بطل جنوب أفريقيا الذى وصفه أسامة نبيه بأنه فريق قوى جدًا ولديه من الأوراق الرابحة الكثير مؤكدًا أن مهمة الزمالك فى هذه المباراة لن تكون سهلة لكنه يثق فى قدرات وإمكانات لاعبى الزمالك.
وبعيدًا عن كلام أسامة نبيه فهناك احتمالات كبيرة بعودة عبدالواحد السيد لحراسة مرمى الفريق فى هذه المباراة خاصة بعد الوساطة التى قام بها بعض أعضاء مجلس الإدارة لتقريب وجهات النظر بين عبدالواحد السيد وحلمى طولان وتحسين العلاقة بينهما والتى أصابها شىء من التوتر فى الفترة الماضية..
ويعود للفريق فى هذه المباراة كل من محمود فتح الله وأحمد جعفر اللذين منعهما الكارت الأحمر من المشاركة فى المباراة السابقة.



تقرير

لا يختلف اثنان على أن كرة القدم والسياسة وجهان لعملة واحدة.. الاستقرار على الأرض يعنى استمرار النشاط واستقرار النظام والعكس صحيح.. وبما أن الوطن يئن ويعانى فمن الطبيعى أن يكون قلب الكرة المصرية موجوع, وما يحدث الآن من جانب أصحاب والسلطة والقرار فى الشأن الكروى ما هو إلا محاولات على استحياء لإنقاذ الكرة المصرية من المصير المجهول!وفى السطور المقبلة نرصد خلافات أهل الجبلاية فى زمن الفوضى الكروية.. والبحث عن حلول للملفات المفتوحة والمعلقة والأزمات الساخنة والمستعصية:

أشرف الشامى

لهذه الأسباب.. ألغت الجبلاية مباراة المنتخب الودية!

فرض حظر التجوال على الكرة المصرية!

ما بين خلافات أهل الجبلاية التى لا تنته ومطامع هانى أبوريدة فى السيطرة على جمال علام الرجل الطيب.. وأحلام المنتخب الوطنى فى التغلب على أزمة التصنيف والتأهل لمونديال الكبار، كانت الكرة المصرية وأنديتها وأحلامها تقف عاجزة عن التحقق على أرض الواقع فى دورى جديد قد يعوضها بعض الخسائر بفعل توقف النشاط أحيانًا، وتوقفه معظم الوقت بسبب الوجه الثانى لعملة محاولات فرض الفوضى على أغلبية وطن وشرعية شعب وما تبعها من توابع زلزال التغيير السياسى على الأرض!

فالدورى الجديد الذى لا يزال يبحث عن موعد جديد وسط كل هذه الأزمات هو طوق النجاة بالنسبة للأندية التى تدفع كثيرًا ولا تلعب بل تنخفض مواردها وتعانى خزائنها.. الدورى الذى كان مقررًا البدء فيه هذه الأيام، تأجل بسبب الأوضاع على الأرض وكانت هناك اقتراحات ببدئه فى أكتوبر لكن مجلس إدارة اتحاد الكرة لم يحصل على موافقة وزارة الداخلية بعد لذلك كانت المناقشات الدائرة داخل مؤسسة الكرة المصرية وبين الكبار توحى بضرورة البحث عن مواعيد أخرى.. الموعد الجديد المقترح أيضا قد يكون خلال ديسمبر بحيث يقام دورى مضغوط رغم أن بعض الأندية ومنها المقاولون العرب طلبت تأجيله إلى يناير حتى يتسنى لها إعارة لاعبيها والاستفادة منهم ماديًا وفنيًا وهى طلبات مقنعة إلى حد كبير إلا لو توصل أهل الجبلاية لقرار بالاتفاق مع مؤسسات الدولة لذلك لا استعجال خلال الأيام الماضية فى قرار تعيين رئيس جديد للجنة

الأهلى والزمالك وراء رفض مدرب المنتخب لملعب الجونة

المسابقات حتى يبدأ فى تشكيل لجنته بالانتخاب من الأندية ثم تكون مشروعات الدورى الجديد وشكله وهل سيكون من مجموعتين أم مجموعة واحدة وهل سيشارك النادى المصرى أم لا وفقًا للأجندات الداخلية والخارجية والفراغات المطلوبة للمنتخب الوطنى والأندية التى تشارك أفريقيًا.. وتنحصر ترشيحات اللجنة فى الثنائى الحاج عامر حسين أحد المخضرمين فى هذا الملف ومازن مرزوق الرئيس السابق للجنة ويرى البعض داخل مجلس الإدارة أن فرصة عامر الأقوى فعليًا وإن كان الأمر برمته سيتم حسمه مع لجنة الأندية التى تسعى إلى السيطرة على إدارة المسابقة أما ملف النادى المصرى فيبدو أن الجميع ينتظر نصائح هانى أبوريدة باعتباره عضوًا بالمكتب التنفيذى للفيفا وهو أحد المناصب الثمانية ما بين محلية وقارية ودولية التى يسيطر عليها أبوريدة.. المصرى تسلم خطابًا رسميًا من الجبلاية بشأن المشاركة فى بطولة الدورى الممتاز خلال الموسم المقبل الذى لم يتحدد لبدايته موعد بعد.. الخطاب يأتى للرد على خطاب آخر أرسله المصرى للجبلاية منذ أيام للاستفسار عن موقف النادى حال قرر عدم المشاركة فى البطولة الموسم المقبل. وجاء فى الرد على المصرى أنه بمقدور المصرى أن ينسحب، ويعود للمشاركة فى البطولة خلال الموسم الذى يليه بعد دفع غرامة مالية ضئيلة.

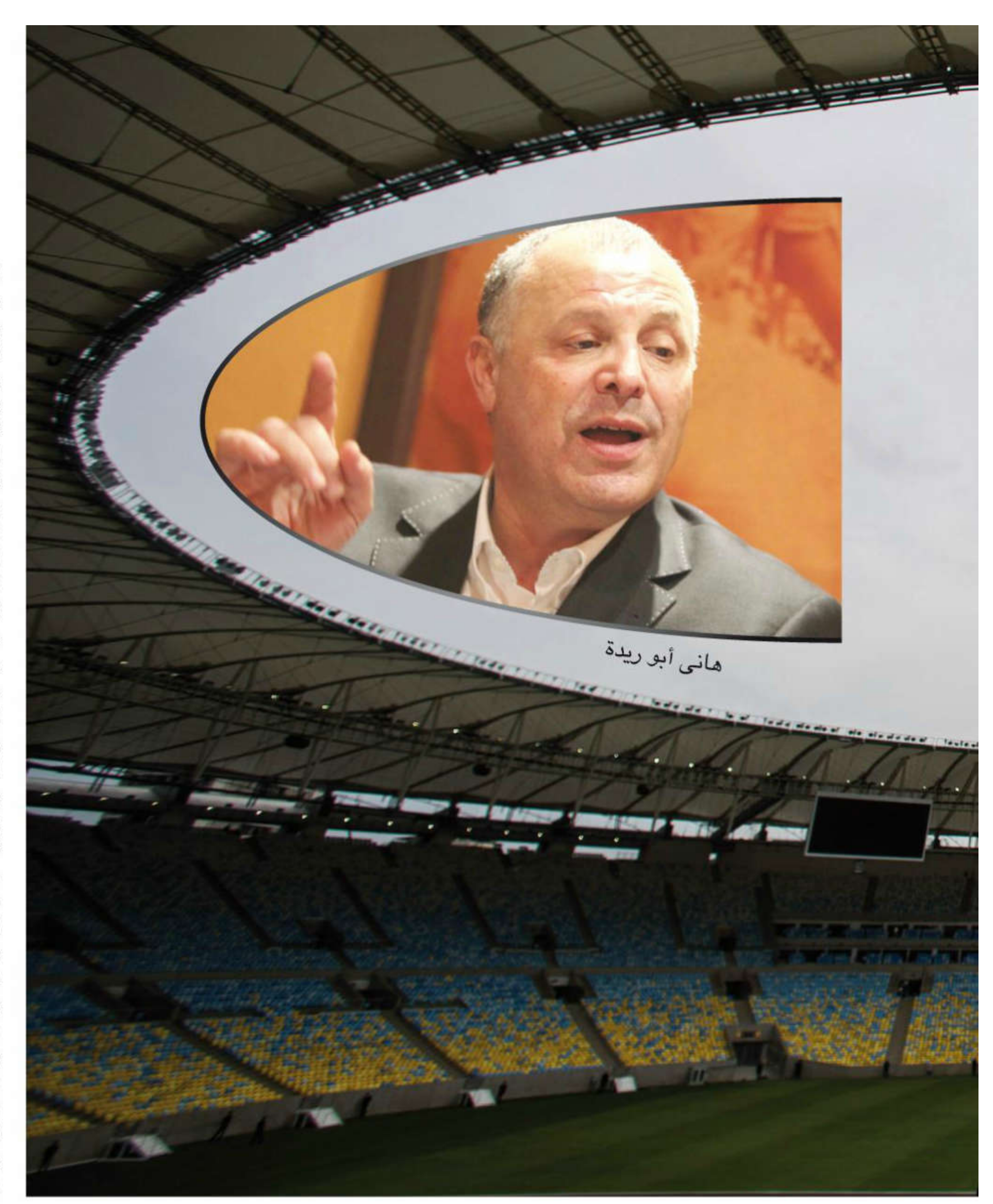
ومثلما يعانى ملف الدورى من المصير المجهول وحظر التجول على إقامته فى موعده المحدد سلفا، يعانى المنتخب كذلك من نفس المصير بعد أن عجزنا عن توفير ملعب مناسب أمنيًا لمباراة غينيا فى تصفيات المونديال فى العاشر من الشهر المقبل لدرجة تهديد الفيفا للجبلاية بضرورة تحديد الملعب ومنحه مهلة ٨٤ ساعة انتهت قبل أيام قليلة.. الأزمة كانت قبل أيام من بدء معسكر المنتخب لمواجهة غينيا الذى سينطلق خلال ساعات والذى قرر الجهاز الفنى بقيادة بوب برادلى تقديم موعده بعد إلغاء المباراة الودية التى كان سيلعبها الفريق فى الخامس أو السادس من الشهر المقبل وألغيت بقرار مشترك ما بين جمال علام وبرادلى بسبب سوء الأوضاع واعتذار كل المنتخبات التى خاطبتها الجبلاية للعب مع المنتخب

الفنى مجددًا حينما قال: أنا مستمر فى مهمتى وكمدرب محترف أعمل بكرة القدم ولا أحب خلط الرياضة بالسياسة مجددًا قوله بالبقاء وقال: لن أغادر مصر فأنا مرتبط مع الشعب المصرى وأسعى لتحقيق هدفهم وهدفى بوصولنا لكأس العالم بالبرازيل.

ولأن كل الملفات والموضوعات متشابكة داخل الجبلاية كعلاقة أعضاء المجلس تمامًا نجد أن منهم من يريد التعامل مع اللجان التى يتولاها بمفهوم العزبة وهو ما كان سببًا مباشرًا فى الخلافات التى دبت بين جمال علام وأحمد مجاهد وكيل هانى أبوريدة بالمجلس والتى انتهت بجلسة صلح تبناها سيف زاهر قبل أيام ليخرج الطرفان ليؤكدا احترامهما لبعض وأن مجاهد هو الأخ الأصغر وعلام هو الأخ الأكبر وكأن الخلافات التى كانت بينهما كانت على إرث شخصى أو موضوع عائلى وهو ما دعا البعض إلى الاجتهاد والتأكيد على أن الخلافات سببها حب الظهور والسيطرة على مقاليد الأمور.. ولا أحد يعرف على وجه الدقة من الذى استخدم من.. هل أبوريدة هو الذى استخدم مجاهد وسيف زاهر ومحمود الشامى وعصام عبد الفتاح أم العكس لكن الثابت أن المرحلة الماضية شهدت تهديدًا ووعيدًا وكل طرف كان يحاول إظهار الطرف الآخر بصورة سيئة أمام أعضاء الجمعية العمومية.. المهم كان جمال علام فى جانب والسابقون أعضاء تمرد فى جانب آخر، وتردد أن الرباعى كان يريدون تحجيم دور علام الذى قال بعضهم عنه: ده صدق نفسه بينما ذهب آخرون إلى أن تدخلات علام فى عمل اللجان كالحكام وشئون اللاعبين والتسويق هو سبب الأزمة، وهو ما دفع الأعضاء لعقد جلسة مع هانى أبوريدة، فى مكتبه بشارع الأحرار، اتفقوا خلالها على تقليص صلاحيات «علام» داخل المجلس خلال الفترة المقبلة.

وتردد أن «أبوريدة» طلب خلال الجلسة التمرد على «علام» واعتباره رئيسًا شرفيًا للاتحاد، واشترط على «مجاهد» و«عبد الفتاح» و«زاهر» تشكيل جبهة والانحياز له خلال جلسات المجلس، حتى يشعر بقية الأعضاء بوجود فارق فى إدارة الجلسة بينه و«علام»، وقيل إن «أبوريدة» حرّض الثلاثى «زاهر ومجاهد وعبد الفتاح» على إجراء اتصالات بهم لمنعهم من التعامل مع علام لإضعاف علاقاته بمسئولى الأندية، حتى لا تكون لديه القدرة على خوض انتخابات الجبلاية المقبلة، وهو ما لاحظه علام فى تجاهل الأعضاء له خلال الجلستين الماضيتين اللتين شهدتا حضور «أبوريدة»، وهو ما دفعه لمطالبة الموظفين بإطلاعه على جميع المراسلات التى يتلقاها الاتحاد أو يرسلها للجهات المختلفة.

واستغل «علام» علاقته القوية بالثنائى ثروت سويلم، المدير التنفيذى، وعزمى مجاهد، مدير الإعلام، لإطلاعه على جميع المستندات، وكان يخطط لعدم التوقيع على محاضر مجالس الإدارة التى سوف يديرها أبوريدة وهذه المشكلات اشتعلت فى نهاية رمضان الفائت وهو ما ترتب عليه الصلح الذى تم مؤخرًا والذى لن يستمر طويلاً لسبب أو لآخر خاص بإمكانية حل المجلس خلال الشهور المقبلة لاسيما أن هناك أزمة أخرى بسبب تجديد عقد الملابس مع أديداس لمدة سبع سنوات والمعروف أن أبوريدة هو اللاعب الأساسى فى تلك العقود منذ فترة طويلة ومع أى مجلس إدارة.. الأزمة تتلخص فى رفض الشركة تدعيم أندية المظاليم بملابس محلية سنوية بمبلغ ٣٫٥ مليون جنيه، وقاموا بحذف هذا البند فى العقد الذى تم اعتماده من الجهة الإدارية خلال وجود العامرى فاروق وزيرًا للرياضة بعد أن تم الاتفاق بين الطرفين وهو ما كان يستلزم التعديل وإرساله إلى وزارة الرياضة، برئاسة طاهر أبوزيد، الذى طلب إيقاف التعاقد ومنحه مهلة لدراسة العقد من جديد إلى جانب أن القانون يقضى بالحصول على موافقة الجهة الإدارية بالتعديلات على أى عقود أو هبات تبرمها الاتحادات.


هانى أبو ريدة

والتى بلغت عشرة منتخبات فى حين رفض برادلى مواجهة العراق وكندا فى نفس التوقيت لعدم ملاءمتها فنيًا للقاء غينيا.. أزمة الملعب اشتعلت بعد تأكيد الجهاز الفنى للمنتخب أنه يرفض فكرة اللعب خارج مصر وأنه متمسك باللعب بمصر وهو ما عبر عنه ضياء السيد المدرب العام بقوله: المباراة ستقام باستاد برج العرب أو الدفاع الجوى بالتجمع الخامس إذا لم يوافق ملعبا برج العرب والدفاع الجوى على استضافة اللقاء سيكون نقل اللقاء خارج مصر هو الحل الوحيد مؤكدًا أن اللقاء لن يقام على استاد الجونة تحت أى ظرف خاصة أن الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» أكد فى خطاب رسمى رفضه ملعب الجونة لأنه ليس من الملاعب التى حددها اتحاد الكرة لاستضافة مباريات الفراعنة فى التصفيات.

الغريب أن الجبلاية كان لها آراء مختلفة فى مكان إقامة المباراة، وكذلك إلغاء المباراة الودية التى كان مقررًا لها الخامس من سبتمبر.. الجبلاية كانت لا ترغب فى إقامة المباراة لعدة أسباب، أولها أن تصنيف المنتخب أصبح الـ١١ أفريقيًا بعد منتخبات كوت ديفوار وغانا ومالى والجزائر ونيجيريا والرأس الأخضر وبوركينا فاسو والكاميرون وتونس وزامبيا، وفرصة وصول المنتخب المصرى للتصنيف الأول الذى سيتم الإعلان عن تفاصيله يوم ٢١ سبتمبر وقبل إجراء قرعة المرحلة الختامية من التصفيات المؤهلة للمونديال باتت صعبة خصوصًا أن هذه المنتخبات تخوض أيضًا مباريات ضمن الأجندة الدولية بالتزامن مع مصر وتفوز فيها بالشكل الذى تضمن به الحفاظ على ترتيبها أما السبب

برادلى رفض مجددًا تحذيرات السفيرة.. وقال: الخلط بين الرياضة والسياسة ممنوع!

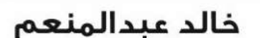
الثانى وراء تحفظ الجبلاية على المباراة الودية أن الأمن لا يوافق على المباريات بسهولة فى ظل الحالة الأمنية الصعبة خصوصًا أن برادلى يطلب إقامة المباراة فى القاهرة.

ويخطئ من يعتقد أن برادلى قد يرحل بسبب الظروف الحالية والتى عايش أسوأ منها فى فترات سابقة وقناعاته بتحقيق التأهل لمونديال الكبار مع المنتخب المصرى كانت الدافع وراء رفضه لنصائح السفارة والسفيرة الأمريكية بالقاهرة باترسون خلال الفترات السابقة بمغادرة البلاد وهو الموقف الذى أعلنه المدير



عصام عبد الفتاح

غريب أمر اتحاد الكرة الذى أجمع أعضاؤه للمرة الأولى منذ توليهم المسئولية على قرار واحد ودون خلاف أو مواربة وهو التجديد لعصام عبدالفتاح رئيسا للجنة الحكام للموسم الثانى على التوالى مؤكدين أن النجاح الساحق الذى حققته اللجنة ورئيسها كان الداعم الأول لاتخاذ هذا القرار بالإجماع:



خالد عبدالمنعم

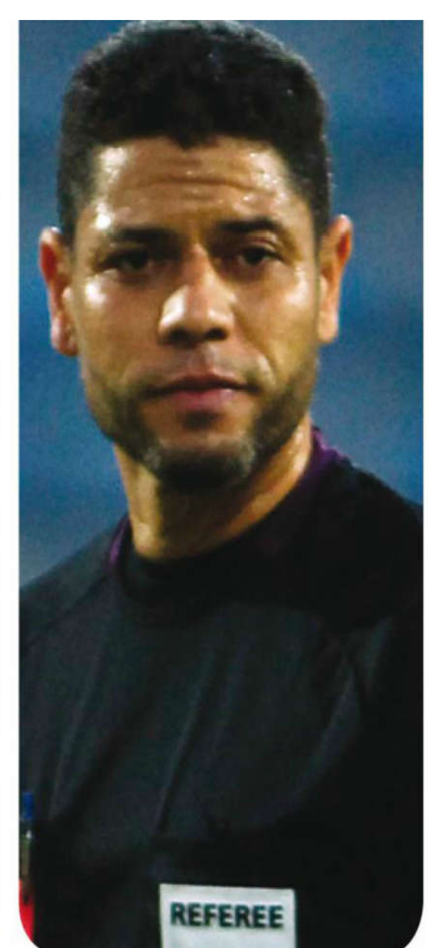
حكم مصرى يعلن اعتزاله من على منصة رابعة العدوية!

«الفيفا» يعاقب التحكيم

اتحاد الكرة أدرك أعضاؤه الصواب فى هذا التجديد لعصام عبدالفتاح لأنهم راعوا حق الزمالة لرئيس لجنة الحكام الذى يشغل منصب عضو اتحاد الكرة معهم فى نفس المجلس.. ولأنهم راعوا حق الصداقة مع رجل لم يختلف مع أى منهم فى قرار أو طلب خلال فترة عمله معهم داخل المجلس.. ولأنهم لم يسمعوا عن حجم الرسوب الهائل فى اختبارات اللياقة البدنية التى أجريت قبل أيام فى معسكر أطلق عليه لقب الدولى بينما أقام الحكام فى مشروع الهدف ولم يتسلم أى منهم قطعة واحدة من الملابس التى اعتاد الاتحاد الدولى صرفها خلال المعسكر كل عام والشىء الوحيد الذى أقنع الحكام بأنهم فى معسكر دولى هو وجود اثنين المحاضرين الدوليين الذين اعتاد الاتحاد الدولى إرسالهم للمعسكر كل عام وهما التونسى أبوبكر حناشى والمغربى يحيى حدقة اللذان اعتادا مع نهاية كل معسكر الامتعاض من مستوى التحكيم المصرى وحكامه وأيضا لجنتهم!

أعضاء اتحاد الكرة الذين تباروا فى الثناء على عصام عبدالفتاح ونجاحه فى إدارة اللجنة تناسوا تماما أن الموسم الماضى لم يكتمل سواء بالنسبة للدورى الممتاز أو الدرجة الثانية أو حتى كأس مصر وشهد أخطاء للحكام بالجملة وضرب كثير منهم على يد مسئولين ولاعبين ورؤساء أندية وأن الجميع توقع للتحكيم الفشل فى دورة الترقى ودورة تحديد بطل الدورى وهى التى كانت المحك الحقيقى لمستوى الحكام الحقيقى بعيدا عن مباريات الدورى التى كانت بمثابة مباريات ودية تجريبية لا تمثل موسما حقيقيا يمكن للجميع الحكم على مستوى أى منهم من خلاله والدليل على ذلك أن الفشل صاحب الحكام الصغار فى كل المباريات القوية التى أسندت إليهم وعلى أعضاء اتحاد الكرة مراجعة هذه المباريات إذا كانوا لا يعلمون أو يتجاهلون الأمر لتحقيق هدف بمجاملة بعض الحكام فى دخول القائمة الدولية وهم من المقربين لبعضهم وكان لهذا الأمر اليد العليا فى مشاركتهم فى مباريات الموسم الماضى الودية التى أطلق عليها رسمية.

لجنة الحكام التى نال رئيسها الثقة للعام الثانى على التوالى كانت هى اللجنة التى انطلقت من داخلها وعلى يد عضو من أعضائها وبمباركة من عصام عبدالفتاح نفسه حملة للتشكيك فى الحكام المصريين واتهام بعضهم بالرشوة ومجاملة الأندية ليس فى عهده فقط بل طال الأمر الحكام على مدى السنوات العشر الماضية وبتصريحات صريحة ومباشرة من رئيس اللجنة فى مختلف البرامج والفضائيات هذا بخلاف الأزمات الكثيرة التى حدثت بين أعضاء اللجنة وعصام عبدالفتاح بسبب انحيازه لبعضهم على حساب آخرين لتحقيق مصلحة شخصية أو الحصول على امتيازات خاصة لرئيس اللجنة وغير ذلك من مشكلات على رأسها مستحقات الحكام والتى مازال لم يصرف مبالغ كثيرة منها للحكام وصلت لمليونى جنيه ومازال عصام يماطل فى عملية الصرف حتى الآن

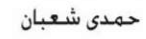


حمدى شعبان



سمير عثمان

ـــم بسبب الإخوان!



لمصلحة وجوده كعضو فى مجلس الجبلاية.
كل هذا حدث على مدار موسم لم يكتمل ومعسكرات لم يستفد منها الحكام والدليل على هذا ما قاله عصام عبدالفتاح نفسه فى كلمته للحكام خلال المعسكر الأخير عندما وجد أن معظم الحكام الصغار تخطوا الاختبارات بصعوبة بالغة لذلك اضطر لتحذيرهم من عدم قدرتهم على تخطى مثل هذه الاختبارات على المستوى الدولى فى حالة اختيارهم للبطولات القارية وهو الأمر الذى لن يحدث بالطبع.. والغريب أن رئيس اللجنة كالعادة أشاد بجهاد جريشة الحكم الدولى الذى شارك فى آخر بطولة لكأس الأمم الأفريقية لكنه قدم مستوى متدنيا ولولا الرئيس السابق للجنة الحكام الأفريقية طارق البشماوى لقام الكاف بترحيله من البطولة لكن عصام عبدالفتاح لم يجد حكما يتباهى به فى قدرته على تخطى الاختبارات غير جريشة!
اختبارات اللياقة البدنية التى أجريت للحكام الدوليين وزملائهم المرشحين قدمت دليل الفشل

بعد استقالة اللجنة.. عصام عبدالفتاح يتحمل فشل اختبارات الحكام

تجديد الثقة فى لجنة الحكام مجاملة من اتحاد الكرة لعضو المجلس

لرئيس الحكام وليس رئيس اللجنة لأنه ببساطة لا توجد لجنة خاصة بعد تقديم كل لجان الاتحاد استقالاتهم فى منتصف يوليو فأصبح التحكيم بلا لجنة وأن كل قرار هو قرار فردى وليس جماعيا بداية من تحديد موعد الاختبارات وتاريخ الإعادة وحتى الفشل فأصبح مقصورا على رئيس اللجنة وحده فهو الذى يتحمل رسوب فهيم عمر وياسر عبدالرءوف وأيمن دجيش وتامر درى وجميعهم من الدوليين هذا بخلاف الهروب الجماعى التكتيكى لكل من سمير عثمان وإبراهيم نور الدين وأحمد ساهر وآخرهم حمدى شعبان الذى كان هو الحكم المصرى الوحيد الذى انفرد بإعلان اعتزاله على الجمهور ولكن ليس فى استاد القاهرة أو فى محفل دولى ولكن من على منصة الإخوان فى رابعة العدوية وذلك عندما صعد حمدى شعبان إلى المنصة وطالب الجميع من مؤيدى الرئيس المعزول بالتكبير ثم أعلن اعتزاله التحكيم فى مشهد من الصعب أن يتكرر والأكثر من ذلك أنه أدار مباراة فى كرة القدم بين الإخوان على ملعب (أقصد شارع) رابعة العدوية وكانت هذه المباراة سببا فى قيام الكاف بتوجيه تحذير شديد لعصام عبدالفتاح أكدوا فيه إمكانية معاقبتهم للتحكيم المصرى بسبب هذا التصرف خاصة أن حمدى شعبان حكم دولى فى المقام الأول إضافة إلى قيامه بارتداء فانلة الفيفا وعليها شعار الاتحاد الدولى ومن المعروف أن الفيفا يعارض تماما فكرة الخلط بين السياسة والرياضة وسبق أن عاقب العديد من اللاعبين بسبب هذا الأمر لذلك أبلغ عصام عبدالفتاح مسئولى الكاف باعتزال الحكم حمدى شعبان دوليا فأنهى الأمر وديا ودون مشكلات وهذا الاعتزال أراح كثيرا رئيس اللجنة خاصة أن حمدى معروف عنه انتماؤه للإخوان وكان يمثل عبئا كبيرا على اللجنة لكن المشكلة الأكبر التى تصادف عصام هى التخلص من البقية الباقية من فلول الإخوان داخل اللجنة من الأعضاء وهى المعركة التى يراهن عليها الجميع داخل اللجنة فى الفترة المقبلة!
عصام عبدالفتاح رغم بيانه الذى نشره على الفيس بوك لطمأنة الحكام واحتوائهم وضمان ولائهم له فإن الجميع اتهمه بالمجاملة فى إجراء اختبار فردى للحكم إبراهيم نور الدين المرشح للقائمة الدولية بعد اعتذاره عن عدم إجراء الاختبار الأول فى الأسبوع الماضى ودون إشراف دولى كما حدث لباقى الحكام إضافة إلى أن رئيس اللجنة هو الذى أعلن موعد الاختبار وأعلن معها موعد الإعادة فكيف يخالف قرارا سبق أن أصدره إلا إذا كان للأمر شبهة مجاملة أراد منها عصام إرضاء زملاء له داخل المجلس من المؤيدين لدخول هذا الحكم القائمة الدولية خاصة أن عدد المقاعد الشاغرة كثرت بعد اعتزال حمدى شعبان وياسر عبدالرءوف وإمكانية رسوب سمير عثمان وفهيم عمر فى الإعادة.
الأمر المهم فى الاختبارات التى جرت منذ أيام هى إظهار جهل واضح وصريح من جانب مسئولى اللياقة البدنية داخل اللجنة عندما وافقوا على موعد إجرائها فى السادسة صباحا رغم أن الحكام قاموا بالتدريب على مدى شهر كامل وهو شهر رمضان بعد الإفطار وكان لابد من إجراء الاختبار على الأضواء الكاشفة فى نفس موعد تدريبهم أو على الأقل منحهم فرصة أسبوعين للتأقلم على الموعد الجديد للتدريب قبل إجرائه.

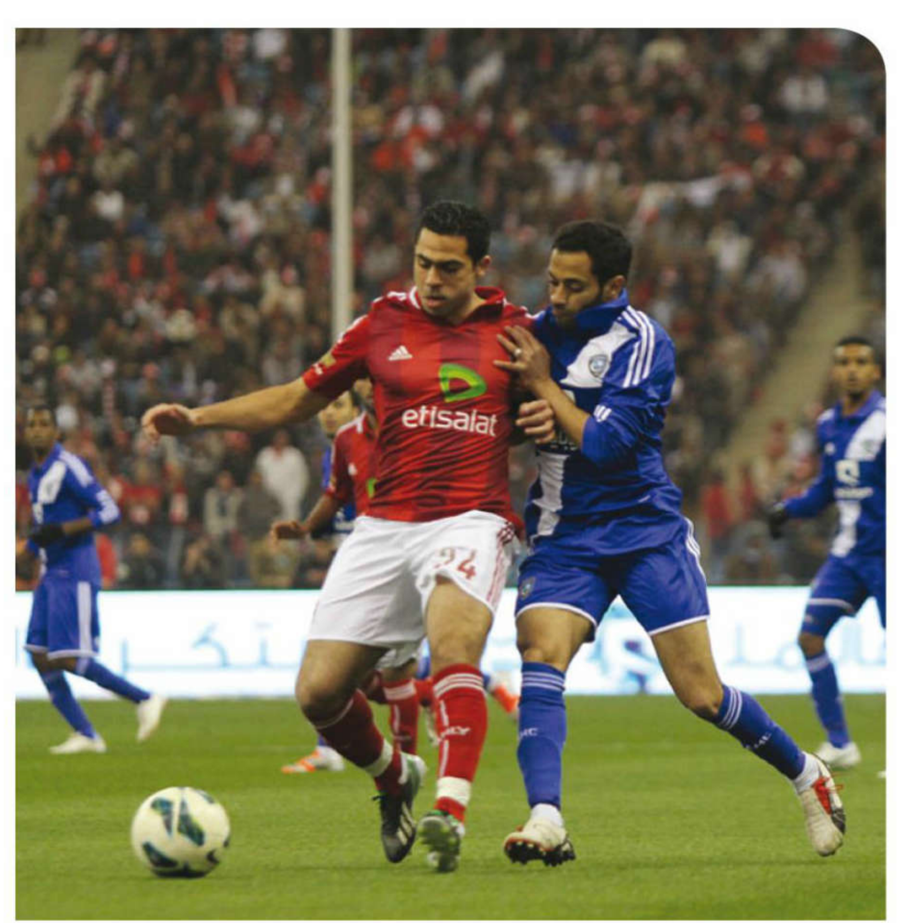


لا يستطيعون تنظيم مباراة ودية.. ويتكلمون عن السوبر

التجارة الرخيصة فى ٥ شارع الجبلاية!

عادت سبوبة السوبر المصرى - السعودى إلى الظهور من جديد على سطح الكرة المصرية لكن مهندس العملية هذه المرة هو هانى أبوريدة عضو الاتحاد العربى لكرة القدم والذى تربى فى مدرسة سمير زاهر لاستغلال الأحداث السياسية كرويًا.. هانى أبوريدة استغل فترة الانتعاشة التى تعيشها العلاقات المصرية السعودية وأعاد إحياء السوبر المصرى السعودى الذى كان قد توقف لسنوات لأسباب عديدة خاصة بالرعاية والتمويل وظروف مصر.. وجاء ما أعلنه عزمى مجاهد المتحدث الرسمى للجبلاية ليؤكد ذلك حيث أشار إلى وجود اتجاه لإحياء السوبر وأن هناك ترحيبًا وتجاوبًا متبادلين من جانب المسئولين فى السعودية.. مجاهد قال أيضًا قد تكون البداية مباراة ودية مع المنتخب السعودى فى شهر سبتمبر المقبل وبعد المباراة الأخيرة فى المرحلة الثانية من التصفيات أمام غينيا:

أشرف الشامى



لقاء الأهلي والهلال السعودى هل يتكرر رسميا فى السوبر؟

السوبر المصرى السعودى بدأ عام ٢٠٠١ بناءً على الفكرة التى تبناها كل من الأمير الراحل فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودى فى ذلك الوقت وسمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى السابق لكرة القدم. وكانت أول بطولة بين الهلال السعودى بطل كأس ولى العهد السعودى والإسماعيلى بطل كأس مصر وانتهت بفوز الهلال بهدفين مقابل هدف.
وكانت المباراة الثانية بين الأهلى بطل الدورى واتحاد جدة بطل الدورى السعودى.
وقد توقفت البطولة بسبب أزمة الرعاة لكن الغريب أن اتحاد الكرة الذى لا يعرف كيف يقيم مباراة ودية للمنتخب على أرضه يتكلم عن السوبر وعودته.. والأغرب أن الجبلاية التى تئن بفعل ملعب مباراة المنتخب الرسمية مع غينيا فى تصفيات كأس العالم تتكلم عن تنظيم مباريات ودية بين أبطال مصر والسعودية رغم فشل رجالاتها فى تنظيم أو استكمال البطولة المحلية التى لا أحد يعرف على وجه الدقة متى تبدأ!
وهذا ما ينطبق أيضًا على اتفاق هانى أبوريدة مع رجال الاتحاد العربى على إرسال دعوة

أبو ريدة قائد فكرة إحياء السوبر المصرى السعودى

علام استوعب درس التمرد مع الكبار

للاتحاد المصرى من الاتحاد العربى لتنظيم مباراة خيرية بين منتخبنا الوطنى والمنتخب العربى ويخصص عائدها بالكامل لصلحة أسر شهداء مذبحة رفح المصرية الأخيرة أواخر سبتمبر المقبل على أن تستضيفها العاصمة السعودية الرياض على أن يضم المنتخب العربى أبرز نجوم الكرة العربية والآسيوية والعالمية من الدول التى بادرت بدورها الحضارى والوطنى بإعلان دعمها لمصر فى مواجهة الإرهاب والأحداث السياسية التى تتعرض لها البلاد وفى مقدمتها السعودية والإمارات والبحرين والأردن والكويت وهو ما يعتبره البعض نوعًا من التجارة الرخيصة بدم شهداء مذبحة رفح لكن سوابق الجبلاية تشير دائما إلى استغلال مثل هذه الأحداث.

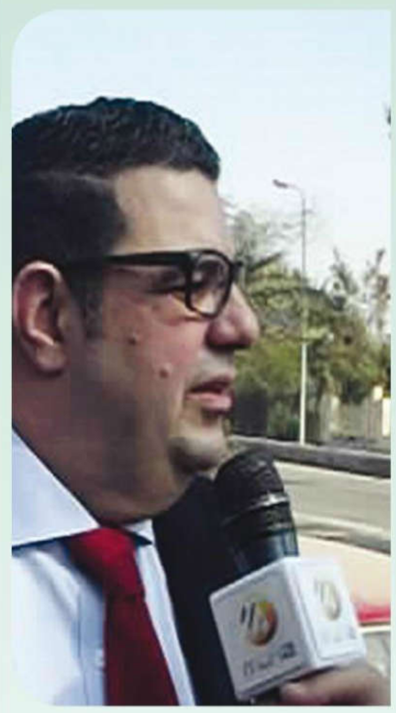
المهم.. جمال علام رئيس الاتحاد الذى يبدو أنه استوعب درس التمرد عليه من جانب الأقوياء فى الجبلاية عرض الأمر على وزير الرياضة طاهر أبوزيد للتنسيق معه حول الخروج بالمباراة بأفضل ما يكون.. خاصة أن الجانب العربى طلب أن تكون المبادرة تحت رعاية وزارة الرياضة خلال الجلسة التى عقدها أبوزيد مع علام رئيس الاتحاد والمهندس هانى أبوريدة عضو المكتب التنفيذى للاتحادات الدولى والأفريقى والعربى وثروت سويلم المدير التنفيذى للاتحاد لسرعة تفعيل المباراة والتنسيق مع الاتحاد العربى وتم الحصول على موافقة الأمريكى بوب برادلى المدير الفنى للمنتخب على إقامة المباراة للبدء فى إرسال الموافقة الرسمية إلى الجانب العربى للإعلان عن المبادرة بشكل رسمى.

وربما تلخص تصريحات ثروت سويلم المدير التنفيذى الحكاية وتفاصيلها حيث أعلن لوسائل الإعلام أن الجانب السعودى يقف موقفا بطوليًا مع اتحاد الكرة وأنه طلب دعم الاتحاد والمساعدة على الصعيد الرياضى بكل ما يملك.. موضحا أن المبادرة كانت تتضمن إقامة المباراة بين المنتخبين المصرى والسعودى ثم تطورات لتشمل كل المنتخبات العربية لتحقيق فوائد مالية كبيرة تعود على أسر شهداء رجال الشرطة وقال إنه تم الاتفاق بشكل مبدئى على إقامة المباراة عقب انتهاء قرعة تحديد الطرف الذى سيواجه منتخبنا فى المرحلة النهائية الأفريقية المؤهلة لكأس العالم والتى ستقام منتصف أكتوبر المقبل وأضاف أن هناك ترحيبًا كبيرًا من جانب الجهاز الفنى لمنتخب مصر على خوض اللقاء طالما أنه يأتى فى نطاق خير.

وعلى الصعيد الإدارى.. فقد بدأ مجلس الإدارة فى التجهيز للجمعية العمومية التى من المقرر عقدها منتصف الشهر المقبل.. التجهيزات بدأت بإرسال الميزانية والحساب الختامى لأعضاء الجمعية العمومية واتخاذ بعض القرارات المهمة ومنها إسقاط الديون المجمدة للجبلاية لدى الأندية وهذا ما لم توافق عليه الجهة الإدارية بعد وكذلك أرسل اتحاد الكرة خطابًا لرؤساء المناطق على مستوى الجمهورية بمواعيد القيد للقوائم الثانية، وفقًا للمتغيرات التى طرأت وأهمها تأجيل فترة قيد أندية القسم الأول للقائمة الأولى، حتى يوم ١٥ سبتمبر المقبل بدلاً من ٢٥ أغسطس الجارى كما قررت الجبلاية، تخفيض رسوم الاشتراك للأندية فى القسمين الثانى والثالث، وسريانها كما هى دون أى تغيير بالإضافة إلى تخفيض الرسوم للأندية بسبب الحالة المادية التى يعانى منها الجميع لتعود إلى ما كانت عليه خلال السنوات السبع الماضية، وتبلغ قيمة الاشتراك فى القسم الثانى ٧ آلاف و٥٠٠ جنيه والثالث ٣ آلاف و٤٥٠ جنيهًا بدلاً من ١٠ آلاف للثانى وخمسة للثالث. كما قرر مجلس الجبلاية تخفيض الاشتراك فى قطاعات الناشئين.

محمد على لشئون اللاعبين

استقر مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام على إعادة تعيين اللواء محمد على رئيس لجنة شئون اللاعبين السابق فى نفس المنصب، عقب حل جميع لجان اتحاد الكرة، بانتهاء الموسم الكروى. وجاء ترشيح محمد على نظرًا لخبراته فى إدارة شئون اللجنة خلال الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد هذه الفترة.



عمرو عفيفى

خصم ٣٥٪ من رعاية الدورى الملغى

توصل اتحاد الكرة لاتفاق مبدئى مع عمرو عفيفى، مسئول الشركة الراعية، لخصم ٣٥٪ من قيمة العقد وتقدر بـ٧ ملايين جنيه بعد إلغاء الدورى الممتاز بسبب الظروف الأمنية، بينما يجتمع خلال الأسبوع الجارى ثروت سويلم، المدير التنفيذى، مع مسئولى وزارة الداخلية لبحث إمكانية إقامة كأس مصر خلال شهر سبتمبر المقبل وإن كان هذا لا يزال صعبًا جدًا.



بعد أن ترك أبو على الجمل بما حمل

بورسعيد تصرخ: المصرى يغرق

سقط النادى المصرى ضحية فى أيدى خمسة من الهواة والمشجعين والذين تسابقوا فى إهدار تاريخه والعبث بمقدراته وحولوه إلى «حاوية» ضمن الحاويات التى يقومون باستيرادها واستخلاصها من جمارك بورسعيد.. أشعلوا الأوضاع بعد أن كانت هادئة ومستقرة على يدى كامل أبو على والذى ارتكب أكبر الخطايا بموافقته على اختيار هؤلاء لخلافته وإدارة ناديه العريق:



نصر قنديل



كامل أبو على



طارق سليمان



صبرى المنياوى

تتابع الأحداث بسرعة البرق وتترك آثارها السلبية وبصماتها على وجوه مشجعى المصرى ومحبيه والذين يتابعون عن كثب ما يرتكبه أعضاء مجلس إدارة ناديهم المغمورون من إجراءات تهدد مسيرة المصرى وتحيله إلى عزبة خاصة يرتع فيها ياسر يحيى ومعاونوه البررة.. فيطيحون بهذا ويستقدمون ذاك دون أسباب موضوعية ويضربون المثل فى التناقضات الفجة والمريرة ويمارسون العنجهية والعجرفة على كل خلق الله.. وتندهش إذا أدركت كيفية قدوم هؤلاء لإدارة المصرى وكيف تسللوا إلى المقاعد التى جلس عليها لطفى باشا وموسى أفندى وفريد بك طرماى وعبدالحميد حسين وغيرهم من أفذاذ المدينة ورموزها.. فياسر يحيى جاء به عاطف مبروك.. وشريف صالح جاء به ياسر يحيى لعلاقات جمركية متشابكة.. ومن وعاء المصالح ذاتها انضم الخولى وشلبى وتحول المصرى إلى مستودع من مستودعات جمارك بورسعيد.. فى ظل انشغال أبو على وتفرغه لأعماله الخاصة «سّلم» المصرى العريق لهؤلاء.

شهدت أيام الأسبوع الماضية سلسلة من التقلبات المفاجئة التى أزعجت الشارع البورسعيدى وثبت فيه الإحساس بالخطر الداهم على المصرى..

فبعد الاستقرار على اختيار جهاز للفريق الأول بقيادة طارق سليمان والدخول فى مفاوضات تحديد أسعار الجهاز ورواتب أعضائه المختلفة.. كانت المفاجأة قيام أحدٍ الأعضاء بالاتصال بـ«طارق سليمان» قائلا: له شوف مصلحتك وروح المنصورة.. الأعضاء لا يريدونك ولديهم بديل آخر.. هذا فى الوقت الذى وافق فيه طارق على تخفيض الراتب والرضا بـ٣٠ ألف جنيه شهريًا.. وتوقع



المجلس المعين يطرد سليمان ويختار المنياوى

المحافظ يفشل فى أول عملية إنقاذ

الجميع فى إطار ترشيد الإنفاق الذى ينتهجه المجلس أن يتجه الأعضاء إلى استقدام مدرب بورسعيدى آخر وما أكثرهم براتب أقل تكلفة من طارق سليمان.. خاصة أن الدورى المزمع إقامته هزيل كسابقه ولا يحتاج إلى تكاليف عالية وعقود ضخمة وحملت الأنباء لمحافظ الإقليم فى اتجاه المجلس للتعاقد مع مدرب غير بورسعيدى فقرر استدعاء المجلس من باب الاعتراض والتمرد على تغيير الجهاز المحلى وقام بتجميد أرصدة المصرى فى البنوك فى إطار اعتراضه الصاخب الذى سرعان ما تبدد فى إخضاعه بأعضاء المجلس ليلاً والذين هددوا باستقالة جماعية لم يشأ المحافظ فى إعلان قبولها نظرًا لضيق الوقت وعدم رغبته فى التدخل فى الشأن الداخلى وتحمل مسئولية الكوارث القادمة.

الطريف أن هؤلاء رجحت كفتهم على محافظ الإقليم وعلى جماهير المدينة وعلى كل الساخطين على سياساتهم المفجعة..

كان المجلس يخطط لاستقدام مدرب من خارج المدينة وفى الوقت الذى يقوم فيه بترشيد الإنفاق حتى إن مدربًا قبل تخفيض راتبه من ١٨ ألف جنيه إلى سبعة آلاف فقط ضاربًا عرض الحائط بالفارق الرهيب وكذلك قبل نجوم كثيرين تخفيض تعاقداتهم المليونية إلى النصف وبعضهم إلى الربع.. واستكثروا على طارق سليمان ٣٠ ألفا وذهبوا للتعاقد مع صبرى المنياوى بـ٦٠ ألفا.. بحجة أن طارق سيدرب المنصورة بـ٢٠ ألفا فقط!!

مواقف تبدو أكثر كارثية فى إدارة المصرى العريق.. وعندما تسأل عن سبب استقدام المنياوى وهو ليس أكثر كفاءة من أبناء بورسعيد والدورى كله لا يستحق استقدام مدرب بقرشين فيأتى الجواب على لسان القائم بأعمال الرئيس مضحكا.. فأتى بـ«المنياوي» علشان نكسب إسماعيلية فى صفنا!! ولأننا لسنا فى حروب مع أحد ولا نسعى لكسب أحد فإن المنياوى نفسه ليس إسماعيلاويا.. لا هو ولا مساعده القادم معه حمام إبراهيم..

لقد ترك أبو على هؤلاء ورحل بعيدًا عن الأجواء ليستريح منهم ومن ذويهم بعد أن أصبحوا أعباء عليه وعلى ناديه ـ لكنه سيظل يحمل أوزارهم وخطاياهم إلى يوم الدين ـ فكيفٍ يُسلم المصرى إلى مشجعين يديرونه وهم أصلا من المنبهرين.. رواد مقصورة يتحولون إلى قيادات يتخذون أصعب القرارات فى التاريخ دون إدراك لحقائق الأمور.. وتوابع الأزمات.

الصحيفى:

ملعب الجونة الحل السحرى لأزمات الكرة المصرية

عبد المنعم فهمى

أكد أحمد الصحيفى مدير عام نادى الجونة والمسئول عن كل كبيرة وصغيرة فى النادى الساحلى أن ثورة ٣٠ يونيو تسببت فى انقلاب حياته رأسا على عقب، حيث لم يستطع حتى الآن أن يحصل على إجازة لمدة يوم واحد، بعد أن قرر المسئولون عن الكرة المصرية نقل كل نشاطات كرة القدم إلى الغردقة، وهى المنطقة التى يراها الأمن الأكثر تأهيلا لاستيعاب رياضة كرة القدم حاليًا:



أحمد الصحيفى

قال الصحيفى إنه أصبح لا ينام إلا قليلا، لأن مباريات الأهلى والزمالك الأفريقية تقام فى الجونة، علاوة على لقاءات المنتخب الودية والدولية، مشيرا إلى أنه برغم هذا التعب فإنه يشعر بسعادة كبيرة مع حالة الحراك غير العادية التى تشهدها المدينة بعد أن قلت أعداد السائحين القادمين إلى مصر بسبب القلاقل السياسية.

وأضاف مدير عام الجونة أنه لا مشكلات كما يتردد من ملعب الجونة، وهى النقطة التى يفهمها الجميع خطأ، بل إن الشكوى من الحرارة الشديدة، مع فارق مهم هو أن الجو فى الغردقة ليست به رطوبة.

وأضاف أنه إذا كان ملعب الجونة هو المتنفس الوحيد لكرة القدم المصرية حاليا، فلابد من إسهام المسئولين كوزارة الرياضة والمؤسسة العسكرية فى إضاءة الملعب، ولن يتكلف ذلك إلا ٤ ملايين جنيه فقط، مشيرا إلى أن الإضاءة الموجودة حاليا هى للتدريب فقط، مما يعنى أن الجونة وضع أسس الإضاءة منذ فترة، والباقى أشياء بسيطة قد تصل إلى نصف التكلفة، أى نحو مليونى جنيه فقط.

وقال الصحيفى إن محافظة البحر الأحمر هى الوحيدة التى لم يطلها دعم الجيش، فقد أضاء الأخير ملاعب عديدة هناك مثل استاد سوهاج، مشيرا إلى أن محافظة البحر الأحمر ليس بها استاد إلا الجونة فقط، مضيفا أن الجونة سيتكفل بالمقصورة الرئيسية، علاوة على أن أرضية الملعب ممتازة ولم يشك منها المنتخب أو الأهلى والزمالك.

وحول تكلفة إيجار الملعب والفنادق قال إن هناك فروقا بسيطة مع القاهرة والإسكندرية، حيث إيجار الملعب واحد، لكن هناك ليلة زائدة التى تبيتها البعثات فى الفنادق، خاصة أن الزمالك قرر أن يأتى قبل المباراة بليلة واحدة، مشيرا إلى أن الجونة تعنى أن المباريات تقام فى مصر، وهو أفضل كثيرا من أن تقام خارج مصر.

وأضاف الصحيفى أنه إذا تأزمت الأمور فى اتحاد الكرة ولم يستطع اتخاذ قرار بإقامة مباريات الدورى على الملاعب العسكرية كما كان يحدث فى الموسم الماضى، فإنه مستعد لاستضافة كل أسابيع الدورى، من خلال ملاعب الجونة الرئيسة والفرعية، فبالإضافة إلى الملعب الرئيسى الذى يستضيف الأهلى والزمالك والمنتخب هناك ملعبان فرعيان، يحتاجان فقط إلى مدرجات لو كانت هناك جماهير، وفى هذه الحالة، يمكن الاستعانة بالمدرجات المتحركة، وكذلك مقصورة حديدية أيضا متحركة، ومقاعد للاحتياطى، علاوة على بناء غرف خلع ملابس، بشرط أن يكون هناك قرار سريع بذلك من أجل الشروع فى العمل حتى يتم الانتهاء منه، مضيفا أن ذلك قد يستغرق نحو شهرين من العمل المستمر.

وأشار مدير عام الجونة إلى أنه من الممكن أن يستعين بخريطة سريعة من أجل انتهاء العمل فى ملاعب الجونة، بحيث تتضمن الناحية الأمامية للملعب المدرجات، والمقابلة للمقصورة، مضيفا أن إعطاء إشارة البدء من القوات المسلحة ووزارة الرياضة يؤدى إلى إنجاز المهمة سريعا بدلا من اللجوء إلى إلغاء الدورى، وهى النقطة التى يحرض عليها المسئولون لأنها تتعلق بسمعة مصر من الناحية الأمنية، علاوة على أن إقامة الدورى فى الجونة ستعيد السياحة إلى مصر.



دورى أبطــال أوروبــا

صلاح يبدع.. كاراجاندى يصنع التاريخ

لا نبالغ إذا قلنا إن محمد صلاح كان النجم الأول لجولة الذهاب بالدور الفاصل على التأهل لدور المجموعات فى بطولة دورى أبطال أوروبا البطولة الأكبر والأقوى والأغلى على مستوى العالم.

إعداد:
عاطف عبد الواحد

النجم المصرى صال وجال وأبدع مع بازل السويسرى وسجل هدفين ولا أجمل وحصل بمهارة على ضربة جزاء وقاد فريقه للفوز على لودوجوريتس البلغارى ٤ . ٢ ووضع قدما فى دورى المجموعات وأثبت أنه يستحق اللعب فى أقوى دوريات العالم.

وقطع شاختيور كاراجاندى نصف الطريق نحو دخول التاريخ كأول فريق كازاخستانى يشارك فى دور المجموعات وذلك على حساب قاهر برشلونة. كان فريق شاختيور كاراجاندى بطل كازاخستان هو مفاجأة جولة الذهاب من الدور الفاصل بعد فوزه على البطل السابق سلتيك الاسكتلندى ٢ . صفر على ملعبه «استانا أرينا» وذلك على عكس كل التوقعات والتى راهنت على أن سلتيك سيكون فى نزهة ولن يجد أى صعوبة فى التأهل ورشحه البعض للفوز بنتيجة كبيرة.

ويدين بطل الدورى الكازاخستانى بفوزه الثمين جدا على سلتيك، بطل كأس الأندية الأوروبية البطلة لعام ١٩٦٧ ووصيف نسخة ١٩٧٠، إلى أندرى فينونشينكو وسيرجى خيجنيشنكو اللذين سجلا هدفى اللقاء فى الدقيقتين ١٢ و٧٧.

وأصبح سلتيك الذى يستضيف مباراة الإياب اليوم الأربعاء مهددا بالغياب عن دور المجموعات الذى شارك فيه الموسم الماضى للمرة الأولى منذ موسم ٢٠٠٨ . ٢٠٠٩ ووصل إلى الدور الثانى عن مجموعة ضمت برشلونة الإسبانى وبنفيكا البرتغالى وسبارتاك موسكو الروسى وحقق خلالها الفوز على برشلونة. ويدين فريق بازل السويسرى إلى المهاجم المصرى محمد صلاح فى فوزه الكبير ٢/٤على لودوجوريتس البلغارى ليقترب فريق صلاح بشدة من دور المجموعات.

وسجل صلاح الهدفين الأول والثانى وأرهق الدفاع البلغارى بتحركاته وانطلاقاته ومهاراته وحصل على ضربة جزاء أحرز منها الفريق السويسرى الهدف الرابع ولكنه رفض أن يحتفل لا بالهدف الأول ولا بالهدف الثانى وذلك بسبب الأحداث الصعبة التى تمر بها مصر وسقوط الكثير من الضحايا والدماء.

ووضعت فرق أرسنال الإنجليزى وأوستريا فيينا النمساوى قدما هى الأخرى فى دور المجموعات بالانتصارات التى حققتها اليوم خارج ملعبها فى جولة الذهاب.

وسحق أرسنال مضيفه فناربحشة التركى بثلاثة أهداف نظيفة وأوستريا فيينا على مضيفه دينامو زغرب٢ /صفر.

وانتظر أرسنال حتى الشوط الثانى ليهز الشباك حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى بين الفريقين قبل أن يحرز كيران جيبس وأرون رامزى وأوليفيه جيرو الأهداف الثلاثة لأرسنال وكان المدفعجية فى حاجة ماسة لهذا الفوز بعد السقوط فى افتتاح الدورى الإنجليزى على ملعب الإمارات بالثلاثة أمام أستون فيلا مما تسبب فى زيادة حدة الهجوم على الفرنسى أرسين فينجر المدير الفنى للفريق ووصل إلى رفض الجماهير لتجديد عقده.

كما تغلب أوستريا فيينا



على مضيفه دينامو زغرب بهدفين سجلهما مارين لوفاك وماركو ستانكوفيتش فى الدقيقتين ٦٨ و ٧٥ليقطع الفريق شوطا هائلا على طريق التأهل لدور المجموعات. وتكرر نفس السناريو مع ميلان الإيطالى وزينيت سان بطرسبورج الروسى وريال سوسيداد الإسبانى وفيكتوريا بلزن التشيكى ووضعت قدما فى دور المجموعات. على ملعب «فيليبس شتاديون فى هولندا» وأمام ٣٥ ألف متفرج، كان ميلان الأفضل فى الشوط الأول أمام إيندهوفن ونجح فى افتتاح التسجيل وكان بإمكانه مضاعفة الغلة، فيما تحولت السيطرة لأصحاب الأرض فى الشوط الثانى وتمكنوا من إدراك التعادل.

ومنح ستيفان الشعراوى التقدم لميلان بضربة رأسية وكاد ماريو بالوتيللى يضيف الهدف الثانى من تسديدة قوية بيمناه لمسها الحارس زويت وارتطمت بالعارضة.

ونجح إيندهوفن فى إدراك التعادل عندما أطلق جيفرى بروما كرة قوية من ٢٥ مترا ارتدت إلى السلوفينى تيم ماتافز فتابعها برأسه على يسار أبياتى.

وكانت المواجهة بين ميلان، الفائز باللقب سبع مرات (آخرها عام)٢٠٠٧ ، وإيندهوفن، بطل كأس الأندية الأوروبية البطلة عام١٩٨٨ أى فى العام الذى توج به المنتخب الهولندى بطلا لأوروبا، إعادة للدور نصف النهائى من نسخة ٢٠٠٤ . ٢٠٠٥حين تأهل الفريق الإيطالى إلى النهائى على حساب منافسه الهولندى الذى كان يلعب فى صفوفه المدرب الحالى فيليب كوكو، وذلك بفضل تسجيله هدفا خارج قواعده (٢ . صفر ذهابا و ٣.١ إيابا) قبل أن يخسر المواجهة التاريخية مع ليفربول الإنجليزى بركلات الترجيح بعد أن كان متقدما صفر . (٣ انتهت المباراة بوقتيها الأصلى والإضافى بالتعادل٣ .٣) وفى الثانية على ملعب «دراجاوا» الخاص ببورتو وأمام ٧٥٠٠ متفرج، سحق زينيت سان بطرسبرج مضيفه باكوش فيريرا بأربعة أهداف لرومان شيروكوف والحارس الأرجنتينى ماتياس ديجرا، مقابل هدف لاوجوستو أندريه لياو. وبات زينيت سان بطرسبورج الروسى، بطل كأس الاتحاد الأوروبى لعام ٢٠٠٨ والذى يقوده مدربه الإيطالى لوتشيانو سباليتى ومهاجم بورتو السابق البرازيلى الدولى هالك، على أبواب مشاركته الرابعة .

أما باكوش دى فيريرا فيخوض غمار الأدوار التمهيدية للمسابقة الأوروبية الأم للمرة الأولى فى تاريخه بعد أن حل ثالثا فى دورى بلاده الموسم الماضى وللمرة الأولى فى تاريخه أيضا (أفضل نتيجة له سابقا كانت المركز السادس). وعلى ملعب جيرلان وأمام ٣٨١٥٦ متفرجا، خطا ريال سوسيداد الإسبانى خطوة كبيرة نحو الدور الأول عندما تغلب على مضيفه ليون بهدفين نظيفين سجلهما الفرنسى أنطوان جريزمان بكرة مقصية على الطائر ورشحه الكثيرون ليكون أجمل أهداف البطولة والعام ولم يقل عنه فى الجمال هدف السويسرى هاريس سيفيروفيتش. وأكمل ليون المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه الصربى ميلان بيسيفاتش فى الدقيقة ٧٥ لتلقيه الإنذار الثانى. وهذه هى الخسارة الأولى لليون على أرضه فى مبارياته الثمانى الأخيرة وتحديدا منذ أن سقط أمام ريال مدريد الإسبانى صفر . ٢فى دور المجموعات من دورى الأبطال لموسم ٢٠١٢.٢٠١١ ، علما بأنه خرج الموسم الماضى من الدور الثانى لمسابقة «يوروبا ليج» على يد توتنهام الإنجليزى.

وعلى ملعب «ستاديوم فيكتوريا بلزن» وأمام ١٠آلاف متفرج، أكرم صاحب الأرض وفادة ضيفه ماريبور السلوفينى وتغلب عليه ٣ . ١وأصبح كل من شالكه وستيوا بوخارست بالحاجة للفوز خارج ملعبيهما أو التعادل بأكثر من هدف واحد حتى يتأهلان لدور المجموعات بعدما تعادل كل منهما ١/١ على ملعبه.

لا مع جوزيه مورينيو ولا مع كارلو أنشيلوتى. فيبدو أن إيكر كاسياس اعتاد أن يكون الحارس البديل فى ريال مدريد، بينما يستمر الجدل حول حراسة مرمى النادى الملكى إلى ما لا نهاية:

هل يغادر قلعة الملكى إلـــى المدفعجيـــة

القديس.. يعانى على الدكة

استهل ريال مدريد مشاركته فى بطولة الدورى الإسبانى لكرة القدم بفوز عسير على ضيفه ريال بيتيس ١/٢ وتحدث قليلون عن أول مباراة رسمية مع كارلو أنشيلوتى، وعن المشكلات الدفاعية التى بدا عليها الفريق، وحتى عن إيسكو النجم الجديد، فالكل إلا قليلا يتحدثون عن كاسياس.

كان هناك ترقب واسع النطاق لتشكيل ريال مدريد، لمعرفة من سيتولى حراسة المرمى. وتكهنت الصحافة الإسبانية بإجماع شبه كامل أن كاسياس سيلعب أساسيا، لكن مفاجأة كبرى كانت بانتظار الجميع عندما رأوا دييجو لوبيز بين القائمين والعارضة. المفضل لجوزيه مورينيو كان هو المفضل أيضا لأنشيلوتى، على الأقل فى افتتاح الموسم.

كما لم يساعد التفسير الذى قدمه أنشيلوتى عقب المباراة لإيقاف الجدل. وقال المدير الفنى الجديد لريال مدريد: «إنها قرارات تتخذ نتيجة تفاصيل بسيطة. لهذه المباراة، دييجو كان هو الحارس».

واليوم تساءل خبراء كرة القدم عن ماهية تلك «التفاصيل البسيطة» التى تحدث عنها أنشيلوتى.

وسئل فيكتور فالديس حارس مرمى برشلونة أيضا عن جلوس زميله فى المنتخب الإسبانى احتياطيا، والرد كان صريحا: «لقد فاجأنى ذلك».

وقال الحارس الكتالونى: «فى كأس القارات رأيته فى حالة جيدة، وفى المعسكر الأخير كذلك. لقد رأيت إيكر يقوم بصدات كنت أعتقد أنها مستحيلة. بالنسبة لى هو الأفضل، لكن ليس على قول المزيد لأنه ليس فى فريقى».

وهناك سبب آخر يدعو لأن يكون جلوس كاسياس بديلا مدعاة للدهشة، يتعلق بمكانته فى المنتخب، فهو الحارس الأساسى بالنسبة للمدير الفنى فيسنتى دل بوسكى، كما أثبت فى بطولة كأس القارات وفى مباراة الإكوادور الودية الأسبوع الماضى.

لكن الواقع يقول إن كاسياس احتياطى فى الوقت الحالى مع ريال مدريد. كان كذلك مع مورينيو والآن هو كذلك مع أنشيلوتى، الذى أبقى على وضع استمر منذ يناير الماضى.

وطيلة تلك الفترة كلها، لم تتوقف التكهنات بشأن الدوافع وراء ذلك الوضع، وتم التطرق إلى أسباب كروية وأخرى بعيدة عن الملعب.

ودائما ما احتفظ كاسياس بصمته علنا ولم يكشف قط عن أسباب ذلك الجدل، بل إنه حتى لم يحاول إلقاء اللوم على مورينيو.

والآن، كما كان قبلا، عليه أن يحاول استعادة مركز لم يعد له. فدييجو لوبيز هو الحارس الأساسى لريال مدريد.





والواقع أن الحديث عن المفاضلة بين لوبيز وكاسياس ترتبط بعوامل كروية وغير كروية مما يعنى أنه لا يوجد أى مجال لتجاهل هذه القضية.

وتقول صحيفة ماركا الإسبانية إن مورينيو يظل شخصية محورية فى المعادلة حيث إنه بذل قصارى جهده فى تقديم أسوأ صورة ممكنة لكاسياس وسوق لوسائل الإعلام صورة تفيد بأنه ليس لائقا لحراسة مرمى الريال.

وترى الصحيفة أنه لم يحدث من قبل فى تاريخ كرة القدم أن قام مدير فنى بتقويض أحد أهم لاعبيه بهذه القسوة وبشكل علنى. ومن المؤسف أنه سمح له بالمضى فى هذا الأمر من جانب رئيس النادى فلورينتينو بيريز الذى لم يفعل شيئا للتصدى للانتقادات المتزايدة من جانب المدير الفنى.

ورغم التعاطف مع كاسياس فإن الخبراء يعترفون بأن الحارس الكبير لديه أخطاؤه وحدوده، مثله مثل جميع اللاعبين ولكنه يحمل رقم واحد فى نادى «لوس بلانكوس» كما أنه لطالما حمى عرين النادى لسنين طويلة بكل كفاءة.

وفى نفس الوقت فإنه ليس فى إمكان المرء أن يستمر على مدى ١٤ عاما كحارس أساسى لنادى القرن فى أوروبا حقق خلالها بطولة الليجا خمس مرات وبطولة دورى أبطال أوروبا مرتين وبطولة كأس إسبانيا مرة واحدة طوال هذه السنوات لو لم يكن لاعبا استثنائيا.

وبالإضافة إلى ذلك فإن كاسياس يملك عاملا خاصا وهو قدرته على جعل لاعبى فريقه والجماهير وحتى لاعبى الفرق المنافسة يشعرون بأنه يفرض سيطرته بإحكام على الخشبات الثلاث ومنطقة المرمى وأنه بوسعه أن يتعامل مع كل التهديدات التى يتعرض لها، وهذا أمر لا يمكن أن يقدر بمال فى النادى الأول فى العالم.

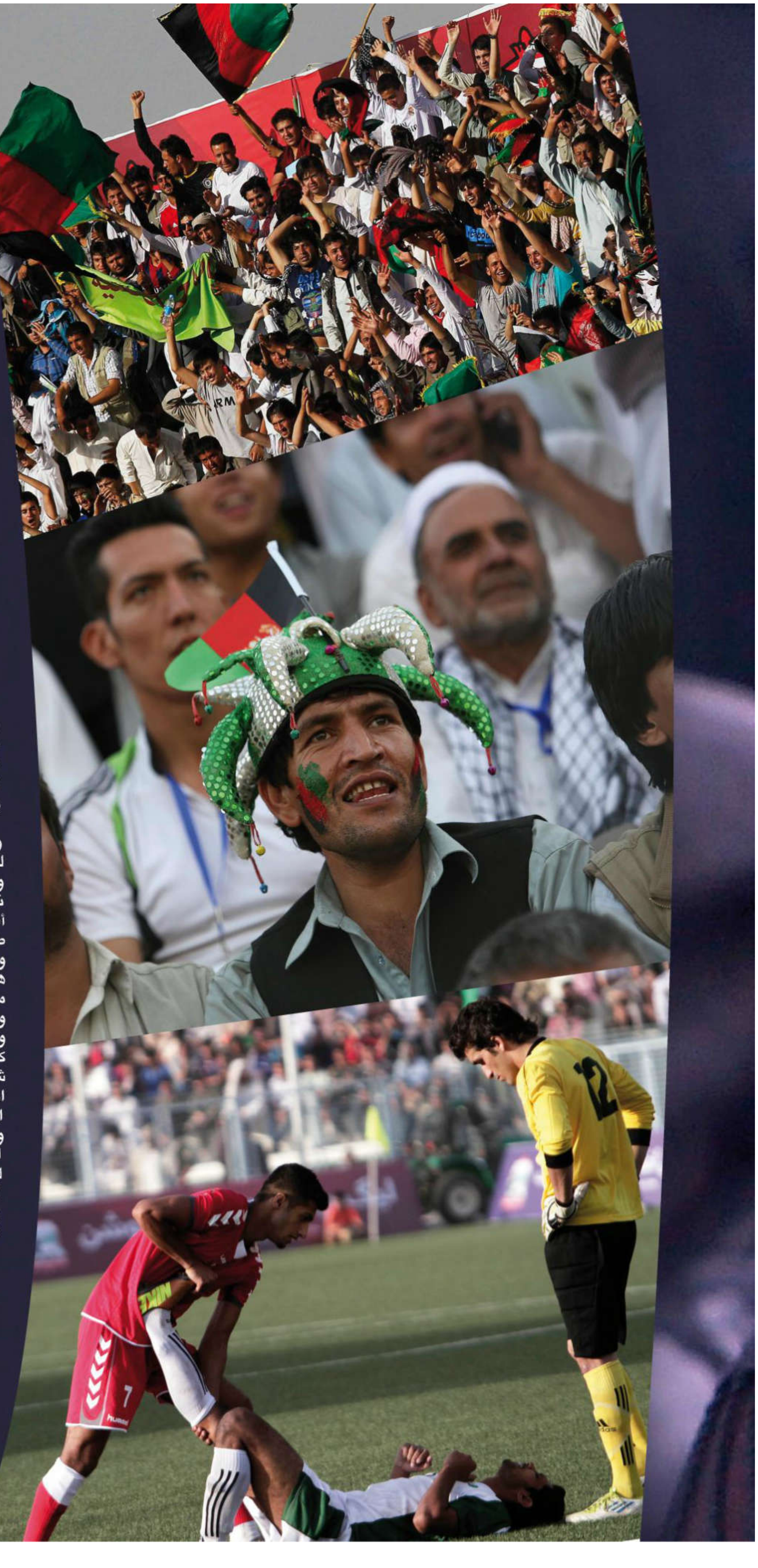
والسؤال الذى يفرض نفسه فى النهاية هو هل يستعيد كاسياس موقعه المفضل كحارس مرمىأول لريال مدريد أم أن الأمور قد تدفعه إلى مغادرة النادى وخاصة أن المدير الفنى لنادى أرسنال الإنجليزى أرسين فينجر يرغب فى التعاقد معه لحراسة مرمى المدفعجية.

هى مباراة ليست كأى مباراة.
هى أول مباراة كرة قدم تقام فى كابول منذ عشرة أعوام.
هى مواجهة جمعت بين منتخب أفغانستان ونظيره الباكستانى وكانت حديث العالم فى الأسبوع الماضى وأقيمت فى ملعب الاتحاد بالعاصمة الأفغانية وسط إجراءات أمنية مشددة لدرجة أن البعض تصور أن المباراة تقام فى ثكنة عسكرية وليس فى ملعب للكرة.:

أقيمت فى ملعب أقرب للثكنة العسكرية

مباراة للتاريخ فى كابول

هى مباراة فى بلد شهد حربا ويواصل حملة إحياء «هذه الرياضة» بعد إنشاء الدورى الأفغانى لكرة القدم فى العام الماضى:
تنفس الجميع الصعداء بمرور المباراة بدون أى مشكلات وسط حضور جماهيرى وصل إلى نحو ستة آلاف مشجع وكان مستوى المنتخب الأفغانى مفاجأة بكل المقاييس.
وهذا اللقاء كان الأول للمنتخب الأفغانى على أرضه منذ مباراته مع تركمانستان فى٢٠٠٣ ، والأولى ضد باكستان منذ.١٩٧٧ ولم يعد الفريق الباكستانى إلى أفغانستان منذ الغزو السوفيتى فى .١٩٧٩ ولا ننسى أن السلطات الأفغانية تتهم بانتظام باكستان بدعم متمردى طالبان لزعزعة استقرار حكومة كابول.
وقبل المباراة قال عباس كوهى الفتى البالغ ١٦ عاما من أمام كشك بيع البطاقات فى استاد كابول «إننى واثق من أن أفغانستان ستسجل ١٠ أهداف للفوز. لقد اشتريت ١٠ بطاقات لحضور المباراة وكذلك أعلاما أفغانية».
وتراوحت أسعار تذاكر المباراة بين ١.٥٠و ٤يورو لهذه المباراة.
وتألق منتخب أفغانستان ولكنه لم يفز بالعشرة كما توقع مشجعه وفاز بثلاثة أهداف نظيفة على نظيره الباكستانى.. وتقدم منتخب أفغانستان بهدف فى الدقيقة ٢٠ عن طريق المهاجم سانجار أحمدى.
وفى الشوط الثانى أضاف المهاجم هاراش عطيفى ولاعب الوسط معروف محمدى الهدفين الثانى والثالث لمنتخب أفغانستان.
وفرض منتخب أفغانستان ضغوطا كبيرة على نظيره الباكستانى طوال شوطى المباراة، التى جرت على استاد الاتحاد الأفغانى لكرة القدم، المقام حديثا فى كابول.
ويحتل المنتخب الأفغانى المركز الـ ١٣٩فى تصنيف الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بينما يحتل المنتخب الباكستانى المركز الـ.١٦٧ ويأمل الاتحاد الدولى لكرة القدم فى مباراة ودية بين هذين البلدين اللذين يقيمان علاقات متوترة.
وأكد محمد صابر الاسم اللامع فى عالم كرة القدم الأفغانية أنه يجب أن تسمح هذه المباراة أولا بـ«إعادة بناء الثقة» و«توطيد العلاقات» بين البلدين.





ربما أحرز العداء الجامايكى الأسطورة أوسين بولت ثلاثيته الذهبية فى بطولة العالم الرابعة عشرة لألعاب القوى بموسكو وأكد مكانته كأفضل رياضى فى تاريخ بطولات العالم للقوى، ولكن نجمة القفز بالزانة الروسية إيلينا إيسنباييفا كانت أكثر منه سحرا وإثارة للجدل:

فى مونديـــال القـــوى

سحر إيسنباييفا وذهب بولت وبرايس وخيبــة العرب

توج بولت بالثلاثية الذهبية التى تمناها قبل بداية البطولة حيث أحرز ألقاب سباقات ١٠٠ و ٢٠٠متر و ١٠٠ × ٤متر تتابع مثلما توج بنفس الذهبيات الثلاث من قبل فى بطولة العالم ٢٠٠٩ ببرلين ودورتى الألعاب الأوليمبيتين ٢٠٠٨ ببكين و ٢٠١٢بلندن.

كما أحرزت مواطنته شيلى أن فريزر برايس نفس الثلاثية الذهبية فى هذه البطولة ليحقق كل منهما دوره فى البطولة بعدما حصدا معا جميع الميداليات الست التى أحرزتها جامايكا فى البطولة.

ولكن إيسنباييفا التى أحرزت ذهبية واحدة كانت الأكثر سحرا وإثارة



للجدل فى هذه البطولة.

وربما يعود هذا لعدة أسباب منها إقامة البطولة فى موسكو وبين جماهير النجمة المخضرمة الرشيقة إضافة لاهتمام كثيرين بمتابعة مسيرتها فى البطولة التى قد تصبح الأخيرة فى مسيرتها الرياضية حيث تحلم بتكوين أسرة وإنجاب طفل.

ولكن المؤكد أيضا أن بعض الأسباب تعود لبولت نفسه، الذى لم يستطع على عكس المعتاد فى مشاركاته السابقة ببطولات العالم والدورات الأوليمبية تقديم الفاصل الاستعراضى الذى اعتاده من قبل فى نهاية كل سباق.

وبرر بولت، فى بداية البطولة، عدم استمراره فى تقديم هذا الفاصل الاستعراضى بأنه وجد فى موسكو مدينة أكثر جدية وليس فيها روح المرح التى وجدها فى باقى المدن التى خاض فيها البطولات الكبرى السابقة ومنها العاصمة البريطانية لندن.

وحافظ بولت فى بطولة موسكو على لقبيه العالميين فى سباقى ٢٠٠ متر و ١٠٠× ٤متر تتابع واستعاد لقب ١٠٠ متر الذى فقده فى بطولة العالم الماضية عام ٢٠١١ بمدينة دايجو الكورية الجنوبية بسبب البداية الخاطئة فى السباق.

وبينما غابت السلوكيات الاستعراضية عن بولت، جذبت مواطنته برايس الأضواء بابتسامتها الرائعة وشعرها الذى صبغته باللون الوردى.

وأضاف العداء البريطانى مو فرح ثنائية الذهب فى سباقى٥٠٠٠ وعشرة آلاف متر إلى ثنائية الذهب لنفس السباقين واللتين أحرزهما فى أوليمبياد لندن.٢٠١٢

وأحرزت إيسنباييفا اللقب العالمى للقفز بالزانة للمرة الثالثة فى مسيرتها الرياضية ولكنها قد تكون الأخيرة فى حالة اتجاهها للاعتزال.

وساهم نجاح إيسنباييفا فى أن تكسر البعثة الروسية هيمنة نظيرتها الأمريكية على صدارة جدول الميداليات فى بطولة العالم لتفوز البعثة الروسية بهذه البطولة بعدما فازت الولايات المتحدة بلقب البطولات الأربع الماضية منذ بطولة ٢٠٠٣ فى باريس.

وتصدرت روسيا البطولة فيما يتعلق بعدد الميداليات الذهبية فيما جاءت الولايات المتحدة فى المركز الأول فى إجمالى الميداليات.

وحصد الرياضيون الروس ١٧ ميدالية فى البطولة، منها ٧ ميداليات ذهبية و ٤فضيات و ٦برونزيات، فيما حصد الرياضيون الأمريكيون ٢٥ميدالية، بينها ٦ ميداليات ذهبية.

وحظى الفائزون والفائزات بالذهب من أفراد البعثة الروسية بتشجيع هائل من الجماهير ولكن الحضور الجماهيرى فى البطولة كان متواضعا بشكل عام وكان هزيلا للغاية فى الفعاليات الصباحية التى بدت فيها المدرجات شبه خاوية.

ولم تمتلئ مدرجات استاد «لوجنيكى» حتى فى سباق١٠٠ متر الذى يمثل الجائزة الكبرى فى بطولات العالم.. وذكر الاتحاد الدولى لألعاب القوى أن ٢٦٨ ألف مشجع من حاملى التذاكر حضروا الفعاليات المسائية بفارق ضئيل أكثر مما كان عليه فى بطولة العالم الماضية فى دايجو والذى بلغ ٢٦١ ألفا و ٧٩٢مشجعا.

ولم تشهد البطولة فى موسكو بريقا هائلا ولكن السنغالى لامين دياك رئيس الاتحاد الدولى للقوى أكد أن البطولة «احتفال رائع للرياضة» وأنها شهدت مشاركة عدد قياسى من البعثات حيث بلغ عدد الدول المشاركة ٢٠٣ دول للمرة الأولى فى تاريخ البطولة التى انطلقت للمرة الأولى فى عام.٢٠٠٣

ولكن تقدير بولت للبطولة كان أقل من هذا حيث قال إنها تستحق سبع درجات من عشر درجات.. وقال بولت «كانت بطولة مختلفة ولكنها ليست الأفضل..



تحسنت البطولة عبر الأيام. الناس أصبحوا أكثر ارتياحا وبدأوا فى الابتسام بشكل أكبر وتزايد عدد الجماهير فى المدرجات».

وعن عدم تحطيمه أرقاما قياسية فى الأزمنة التى سجلها بهذه البطولة، قال بولت «حققت الكثير من الإنجازات عبر سنوات. هدفى الكبير كان أن أصبح أسطورة وحققت هذا فى العام الماضى (بعدما حققت ثلاثية الذهب للأوليمبياد الثانى على التوالى). أحاول الآن تحقيق أكبر عدد ممكن من الميداليات».

وتصدر بولت قائمة أكثر الرياضيين نجاحا فى بطولات العالم للقوى حيث رفع رصيده إلى ثمانى ذهبيات وفضيتين مقابل ثمانى ذهبيات وفضية واحدة لكل من الأمريكى كارل لويس ومواطنته أليسون فيليكس وثمانى ذهبيات فقط للأمريكى مايكل جونسون.

وشهدت سباقات العدو فى هذه البطولة غياب العديد من النجوم بسبب الإصابات والسقوط فى اختبارات الكشف عن المنشطات.

وكان العداء الجامايكى يوهان بليك، الفائز بذهبية ١٠٠ متر فى بطولة العالم٢٠١١ ، فى مقدمة هؤلاء الغائبين حيث حرمته الإصابة من خوض البطولة فى موسكو.

كما غاب مواطنه أسافا باول حامل الرقم القياسى العالمى للسباق والأمريكى تايسون جاى بطل العالم السابق لنفس السباق وصاحب أفضل رقم لهذا السباق فى ٢٠١٣ والعداءة الجامايكية فيرونيكا كامبل براون (الفائزة بذهبية سباق ٢٠٠ متر فى دورتين أوليمبيتين وبطلة العالم لسباق ١٠٠متر فى بطولة ٢٠٠٧ وبطلة العالم لسباق ٢٠٠ متر فى) ٢٠١١ وشيرون سيمبسون بسبب المنشطات.

وألقت حالات تعاطى المنشطات بظلالها على عالم ألعاب القوى ولكن العداء الأمريكى جاستين جاتلين قال «رياضة ألعاب القوى بخير. الإثارة مازالت موجودة فى ألعاب المضمار والميدان».

وحاكى البريطانى فرح أنجاز كينينيسا بيكيلى حيث استحوذ على ثنائية الذهب لسباقى ٥٠٠٠ وعشرة آلاف متر عالميا وأوليمبيا فى آن واحد حيث أحرزها فى أوليمبياد ٢٠١٢ وبطولة العالم ٢٠١٣ مثلما فعل بيكيلى فى أوليمبياد ٢٠٠٨ وبطولة العالم.٢٠٠٩

وأحرز الأمريكى لاشون ميريت ذهبية ٤٠٠ متر و ٤٠٠ × ٤متر تتابع ليرفع رصيده من الذهب إلى سبع ذهبيات.

وأصبحت نجمة دفع الجلة النيوزيلندية فاليرى آدمز أول لاعبة تفوز بأربعة ألقاب متتالية فى نفس المسابقة بينما فاز الأمريكى بريتنى ريس بلقبه الثالث فى مسابقة الوثب الطويل وهو ما حققه الألمانى روبرت هارتنج فى مسابقة رمى القرص.

وفازت الكندية برايان تيسين إيتون بالميدالية الفضية لمسابقة السباعى بعد يومين فقط من فوز زوجها الأمريكى بذهبية المسابقة العشارية.

وأصبحت بطولة ٢٠١٣ بموسكو رابع بطولة عالم لا تشهد تحقيق أى رقم قياسى فى النتائج وسبقتها إلى ذلك بطولات ١٩٩٧بأثينا و ٢٠٠١فى إدمونتون و ٢٠٠٧فى أوساكا.

ولكن البطولة شهدت ذكريات ذات طبيعة خاصة مثل فوز الأوكرانى بوجدان بونداريكو بذهبية الوثب العالى مسجلا ٢.٤١ متر والفرنسى تيدى تامجو بذهبية الوثبة الثلاثية مسجلا ١٨.٠٤ متر.

وكانت الأمريكية برايانا رولز من الوجوه الجديدة فى قائمة الذهب مثلما يحدث عادة فى البطولة التى تقام فى العام التالى للأوليمبياد لتكون هذه البطولة بمثابة البداية الحقيقية لها قبل بطولة العالم المقبلة عام ٢٠١٥ فى بكين وأوليمبياد ٢٠١٦ فى ريو دى جانيرو.

ولم تحسم إيسنبابيفا موقفها بعد من الاستمرار فى المشاركة بالبطولات أو الحصول على راحة لتكوين عائلة وإنجاب طفل مما يجعل مصيرها ومستقبلها الرياضى مثار جدل هائل.



قبل ذهاب السوبر الإسبانى.. تساءلت جماهير البارسا.. كم هدفاً سيسجل ميسى.. اللاعب الأفضل فى العالم فى السنوات الأربع الأخيرة لا يترك مباراة - تقريبا - دون أن يسجل وبدأ مشوار الدورى بهدفين فى شباك ليفانتى.. بجانب الأهم وهو أن أتلتيكو مدريد هو ناديه المفضل الذى يعرف جيدا الطريق إلى شباكه وبالتحديد أحرز ٢٠ هدفا فى مرماه خلال١٨ مباراة وهو أكبر عدد من الأهداف يحرزه الساحر الأرجنتينى فى أى فريق:

السوبر الإسبانى

رد اعتبار وهدف سوبر بالرأس

لكن ميسى لم يفعل أى شىء وخرج مع نهاية الشوط الأول متأثرا بالإصابة وشارك الساحر البرازيلى نيمار دا سيلفا فى الشوط الثانى وتألق وسجل أول أهدافه الرسمية مع فريقه الجديد وأنقذه من فخ الخسارة أمام أتلتيكو مدريد الذى تقدم بهدف حمل توقيع ديفيد فيا رد به بعض اعتباره أمام فريقه السابق برشلونة.

وبهذا التعادل قطع برشلونة شوطا نحو الفوز بلقب السوبر الإسبانى للموسم الرابع على التوالى وللمرة الحادية عشرة حيث يكفيه التعادل السلبى أو الفوز بأى نتيجة فى مباراة الاياب التى تقام على ملعبه باستاد «كامب نو» اليوم الأربعاء ليتوج بلقب البطولة. وفى المقابل، لم يحرز أتلتيكو لقب كأس السوبر الإسبانى سوى مرة واحدة سابقة فى عام١٩٨٥ ..

وكانت المباراة فرصة جيدة ليرد المهاجم الإسبانى الدولى اعتباره وليثبت جدارته أمام فريقه السابق برشلونة الذى تركه يرحل إلى أتلتيكو هذا الصيف.. بينما نجح نيمار بهدف التعادل فى خطف الأضواء من زميله ليونيل ميسى وأثبت أنه يستحق أن يكون فى التشكيلة الأساسية للفريق الأفضل فى العالم حيث إن خيراردو مارتينو أو تاتا المدير الفنى للفريق الكتالونى مازال يضعه بجانبه على دكة الاحتياطى.

ونجح نيمار بهذا فى تعويض برشلونة عن خروج ميسى بسبب الإصابة بشد عضلى فى الفخذ الأيسر ووصفت الصحف الإسبانية هدف الساحر البرازيلى بأنه هدف سوبر بالرأس وتغنت باللاعب وقالت إنه سيكون له دور كبير مع الفريق خلال الفترة المقبلة.

وأثبتت تغييرات الشوط الثانى صحة وجهة نظر مارتينو حيث سيطر برشلونة على مجريات اللعب فى هذا الشوط ونجح فى تحقيق التعادل وكان على وشك تحقيق الفوز فى أكثر من فرصة أخرى ولكن البلجيكى تيباوت كورتوا حارس أتلتيكو أنقذ الفريق من الهزيمة. وطالب مارتينو لاعبيه باللعب بشكل أكثر عمقا وديناميكية فى خط الدفاع لإغلاق المساحات أمام أتليتيكو مدريد فى مباراة الاياب لكأس السوبر الإسبانى. . وقال مارتينو «كان من الصعب إيجاد مساحات لتمرير الكرة فى مواجهة الذهاب لقد أغلق أتليتيكو مدريد خطوطه بشكل محكم».

وأوضح «علينا أن نكثر من تحركاتنا، وأن نلعب بشكل أكثر عمقا، هذا ليس سهلا ولكن برشلونة ليس أمامه بديل آخر».

وأكد دييجو سيميونى المدير الفنى لنادى أتليتيكو مدريد أن التعادل مع برشلونة يبقى على حظوظ الفريقين متساوية فى نيل اللقب.

وقال «أشعر بأن النتيجة مازالت مفتوحة، قد تحدث أى نتيجة فى مباراة الاياب».

وأشار سيميونى إلى أن البرازيلى نيمار صانع الفارق فى صفوف برشلونة وأشاد بأداء لاعبى فريقه، مؤكدا «أنا فخور بهم، إنها واحدة من أفضل المباريات التى قدمناها».

إشراف - **عماد محجوب**



انهيار الناشئين بعد الشباب فى بطولة العالم

كرة اليد تواصل السقوط!

ما أشبه اليوم بالبارحة.. وما أبعد الحلم عن الواقع.. ومازالت أسباب التراجع كما هى فى الماضى.. تواصل سقوط لاعبو فريق الأحلام المصرى بعد ذهبية دورة سنغافورة الأوليمبية للشباب قبل ثلاثة أعوام.

الأوضاع داخل اتحاد اللعبة كما كانت فى السابق وكأن المسئولين يعيدون سيناريوهات الماضى القريب:

محمد يوسف

قبل بضعة أيام تعرض المنتخب الوطنى للشباب والذى فاز من قبل ببطولة العالم لانتكاسة كبيرة فى آخر بطولة، وحاليا تعرض الناشئين لهزلة فى بطولة العالم الخامسة التى أقيمت فى المجر وتوقف ترتيبه بالمركز الـ ١٤ من بين ٢٤ منتخبا.

وعلى خلفية النتائج المحققة لكرة اليد المصرية خلال المرحلة الماضية والتراجع المستمر فى النتائج والمراكز الدولية والمستوى، خرج أول تصريح من مجلس إدارة الاتحاد المصرى للعبة على لسان رئيسه الدكتور خالد حمودة والذى قال قبل ساعات من عودة البعثة إن الأيام المقبلة ستشهد تغييرات جذرية فى الأجهزة الفنية لمنتخبات اللعبة ومنها بالطبع الجهاز الفنى لمنتخب الناشئين والذى لم يقدم المطلوب منه خلال المنافسات وجاء أداؤه ضعيفا وخصوصا بعد أول ثلاثة لقاءات بالدور التمهيدى.

ومن تصريحات رئيس الاتحاد نجد أن كبش الفداء أصبح الجهاز الفنى وذلك بعيدا عن ظلم التحكيم الذى وصل للبطش فى مباراة المنتخب أمام سلوفينيا بدور الـ ١٦ وبعيدا عن خبرة اللاعبين على المستوى الدولى حيث إن منتخب الناشئين استعد لبطولة العالم فى المركز الأوليمبى بالمعادى واحتك باللعب مع منتخب الشباب وفرق المرتبط بالدورة العام، أما برنامج إعداد المنتخبات للمشاركة فى بطولات العالم فمعروفة وتمت تجربتها من قبل عندما كان الدكتور حسن مصطفى رئيساً للاتحاد المصرى ولذلك كانت النتائج فى مصلحة منتخبات الفراعنة حتى فى ظل الظلم التحكيمى.

وعلى نفس الجانب أعلن المدير الفنى لمنتخب الناشئين محمد عادل أن السبب فى ابتعادنا عن الصعود لدور الثمانية تلخص فى طقم التحكيم السويدى الذى أدار المباراة والذى اتخذ قرار إبعاد الفراعنة عن ربع النهائى مع سبق الإصرار.

ويأتى تصريح محمد عادل موازيا لتصريح رئيس الاتحاد وليؤكد خلاله أن حكام الطاولة فى مباراة صربيا جاءوا إليه للاعتذار عن سوء إدارة طاقم التحكيم الإسبانى للقاء ونفس الأمر تكرر من جميع شهود مباراة سلوفينيا وطاقم التحكيم السويدى.

ومع التشكيك فى التحكيم والظروف السياسية التى تمر بها مصر حاليا وتأثيرها على اللاعبين التى تحدث عنها المدير الفنى بعد الخروج المهين من المنافسة على قمة بطولة العالم، كان الحديث مختلفا للجهاز الفنى أثناء المنافسات وخصوصا بعد الفوز الثالث على التوالى للمنتخب فى بطولة العالم وذلك حين تحدث خلال المؤتمر الصحفى شريف المرسى المدرب العام للمنتخب بعد انتهاء المباراة قائلا: إن الجهاز الفنى لمنتخب مصر يراقب جيدا المنتخبات المنافسة ويعرف نقاط القوة والضعف من خلال متابعة اللاعبين والمنتخبات عبر أجهزة الفيديو والوقوف على عناصر القوة والعمل على إيقافها ومعرفة عناصر الضعف واستغلالها، والغريب فى



تصريحاته أنه قال إن المستوى الجيد الذى ظهر به منتخب مصر خلال لقاءاته ليس بالغريب لأن هذا المنتخب يتم إعداده بشكل جيد ومنتظم منذ ثلاث سنوات مضت وأكد فى نهاية حديثه بالمؤتمر الصحفى أن الجهاز الفنى واللاعبين يسعون بكل قوة للعودة للوطن الغالى مصر بعد تحقيق إنجاز كبير لكرة اليد المصرية والعربية.

ولكن عادت البعثة قبل ساعات قليلة لأرض الوطن بعد أن حققت أسوأ نتيجة على مدى تاريخ المشاركات السابقة.

أما عن منافسات بطولة العالم الخامسة فى كرة اليد للناشئين والتى أقيمت بالمجر فقد دخل المنتخب الوطنى للمنافسات ضمن المجموعة الثانية وافتتح اللقاءات بالفوز على منتخب تشيلى ثم تخطى المنتخب اليابانى بسهولة فى المباراة الثانية قبل أن يواجه المنتخب البيلاروسى العنيد ويفوز عليه بفارق سبعة أهداف بعد أن انتهى الشوط الأول بفارق ثلاثة أهداف لأحفاد الفراعنة الذين ضمنوا الصعود للدور الثانى من البطولة بعد الفوز الثالث وبعد أن قدموا فاصلا من فنون اللعبة أمام العمالقة الروس.

وبعد ضمان التأهل جاءت الهزائم فى الجولة الرابعة من منافسات المجموعة أمام صربيا وفى الجولة الأخيرة أمام الدنمارك، أما الهزيمة المؤثرة فكانت أمام سلوفينيا فى دور الـ١٦، ليكون أمام المنتخب طريق آخر نحو القاع بخلاف طريق القمة وهو

عمرو بدوى أفضل باك بالعالم

التصريحات تختلف من الفوز للخسارة

البطولة الأولى - قطر ٢٠٠٥

المركز الأول. صربيا
الثانى كوريا الجنوبية
الثالث كرواتيا -الرابع الدنمارك

البطولة الثانية - البحرين ٢٠٠٧

الأول الدنمارك
الثانى كرواتيا
الثالث السويد-الرابع الأرجنتين

البطولة الثالثة - تونس ٢٠٠٩

الأول كرواتيا
الثانى أيسلندا
الثالث السويد -الرابع تونس

البطولة الرابعة - الأرجنتين ٢٠١١

الأول الدنمارك
الثانى إسبانيا
الثالث السويد-الرابع فرنسا

اللعب على المراكز الشرفية لتحديد المراكز من المركز التاسع وحتى السادس عشر.

وفى أولى المباريات الشرفية تعرض المنتخب لهزيمة غير متوقعة أمام المنتخب البرازيلى ليبتعد أربعة مراكز أخرى قبل أن يواجه منتخب النمسا ويحقق الفوز عليه ليواجه فرنسا فى آخر اللقاءات لتحديد المركزين الـ ١٣ والـ١٤ ويتعرض لآخر الهزائم غير المتوقعة والتى لا تعبر عن مستوى الفراعنة الذين حصلوا على المركز الرابع عشر لينتهى حلم الميدالية العالمية وتتلاشى مقولة منتخب الأحلام بعد لمس الأكتاف فى المجر والابتعاد عن أهل القمة فى كرة اليد العالمية.

أما بالنسبة لبطل النسخة الخامسة من بطولة العالم فقد حصل عليها منتخب الدنمارك عن جدارة واحتفظ بلقبه للعام الثانى على التوالى والثالث فى تاريخه بعد فوزه فى المباراة النهائية على منتخب كرواتيا بفارق أربعة أهداف والذى حصل على المركز الثانى لثانى مرة فى تاريخه وحقق المنتخب الألمانى المركز الثالث وحصل على أول ميدالية عالمية فى الناشئين بعد أن فاز على المنتخب الإسبانى بفارق ستة أهداف والذى حصل على المركز الرابع بعد أن كان بالمركز الثانى البطولة الماضية.

وفى المركز الخامس جاء منتخب النرويج على حساب منتخب السويد الذى خسر لقاءهما بفارق ستة أهداف وحل سادسا، وفى المركز السابع جاء منتخب صربيا الذى هزم منتخب سلوفينيا بفارق ثمانية أهداف.

وقد وصلت منتخبات القمة لدور الثمانية بعد تخطيها دور الـ١٦ وفاز خلاله منتخب السويد على منتخب بيلاروسيا بنتيجة ٣١ ـ ٢١ وفاز منتخب الدنمارك على منتخب رومانيا بنتيجة ٣٥ ـ ١٤ وفاز منتخب إسبانيا على منتخب المجر بنتيجة ٢٥ ـ ٢٣ وفاز منتخب ألمانيا على منتخب البرازيل بنتيجة ٣٥ ـ ٢٦ وفاز منتخب النرويج على منتخب فرنسا بنتيجة ٣٥ ـ ٢٥ وفاز منتخب كرواتيا على منتخب النمسا بنتيجة ٢٩ ـ ٢٥ وفاز منتخب صربيا على منتخب قطر بنتيجة ٢٧ ـ ٢٤.

وبعيدا عن الترتيب العام للبطولة والنتائج حقق المنتخب الوطنى فوزا معنويا كبيرا بعد أن أعلنت إحصاءات البطولة واحتل منتخب الفراعنة المركز الثالث بالبطولة من حيث قوة الهجوم وتسجيل الأهداف وذلك بعد أن تمكن اللاعبون من ٣٠٥ أهداف بعد المنتخب الألمانى الذى سجل ٣٢٤ هدفا ومنتخب الدنمارك ٣١١ هدفا، ثم جاء منتخب البرازيل بالمركز الرابع بـ ٢٩٦ هدفا وفى المركز الخامس جاء منتخب كرواتيا بـ ٢٧٦ هدفا وفى المركز السادس جاء منتخب السويد ٢٧٥، بينما احتل منتخب صربيا المركز السابع برصيد ٢٧١ هدفا، وفى المركز الثامن جاء منتخب النرويج برصيد ٢٦٩ هدفا، بينما حل منتخب سلوفينيا فى المركز التاسع برصيد ٢٦٩ هدفا، وفى المركز الأخير جاء منتخب فرنسا برصيد ٢٦٣ هدفا.

كما حصل عمرو بدوى مدافع منتخب الناشئين لكرة اليد على جائزة أحسن مدافع بالبطولة.

وأفراد البعثة الذين مثلوا مصر فى البطولة هم عبدالرحمن بدوى ومحمد أشرف وأحمد قاسم وشادى سامى وعمر مجدى ومهاب حسام ويحيى الدرع وأحمد خيرى ويوسف أشرف ومحمد محسن وأحمد حسام وباهر البدراوى وإسلام طارق وأكرم يسرى محمد هلال وهشام السبكى ومحمد أكرم.

ومع اللاعبين المدير الفنى محمد عادل والمدرب المساعد شريف المرسى والإدارى أحمد حسانين وإخصائى العلاج الطبيعى خالد حسين ورأس البعثة أحمد كمال حافظ عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى للعبة.

يعود منتخب مصر لكرة السلة خلال ساعات من البطولة الأفريقية التى استضافتها أبيدجان عاصمة كوت ديفوار.. وفيها تواصلت خيبة أمل اللعبة ومنيت بخسائر وصلت بها إلى الخروج من الدور الأول بعيدًا عن المراكز الشرفية وأصبح أقصى الأمانى العودة بالمركز الثامن بما يؤكد أن الرياضة المصرية فى أشد حالات الخطر بعد أن هيمنت عليها لعقود طويلة مافيا وعصابات الفساد الرياضي:

أمل رشوان

السلة مشكلات متواصلة وأحلام بالعودة أفريقيًا

هزائم أبيدجان تفتح ملفات التحقيق

القوصى

القرعة وضعت الفراعنة مع صاحب الأرض والجمهور والسنغال والجزائر وقد تلقى المنتخب خسارة من نظيره السنغالى فى أولى مباريات المجموعة الأولى بنتيجة ٧٠/٧٢ وثم خسر أمام الجزائر ٦٣/٦٧ وعن هاتين الخسارتين يقول المهندس خالد القوصى رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة السلة إن المنتخب يقوم بمجهود كبير ويستحق الشكر أما نحن كمجلس إدارة جديد من شهر سبتمبر الماضى فقط فقد قمنا بمجهودات كبيرة ولن تظهر النتائج فى عام واحد فقط إضافة إلى أن المنتخب فى السنوات الماضية كان مربوطا على المركز العاشر أو الحادى عشر فقط ولن نحصل على أسوأ من هذه النتائج وأتوقع أن يستطيع المنتخب أن يحصل هذا العام على المركز الثامن وسوف يكون شيئا أكثر من رائع خاصة أن المنتخب واجه مشكلات قبل سفره لكوت ديفوار للمشاركة فى البطولة الأفريقية عندما انسحب أربعة لاعبين من أعضاء المنتخب الوطنى بدون سبب واضح. ويضيف القوصى أن الاتحاد المصرى لكرة السلة بقياده دكتور مجدى أبوفريخة قرر تحويل اللاعبين الأربعة للتحقيق معهم لاعتذارهم عن عدم المشاركة فى البطولة وهذا دون أى أسباب واضحة أو مسبقة واللاعبون هم طارق الغنام من نادى الجزيرة وأحمد منير لاعب نادى سبورتنج وإسماعيل أحمد المحترف فى لبنان وعمر طارق من نادى الجزيرة.. ويضيف رئيس لجنة المسابقات أن هؤلاء اللاعبين من الأساسيين فى المنتخب وقد سافروا معسكرات الإعداد للبطولة الأفريقية وهى عبارة عن مباريات ودية فى تايوان وسافروا مع المنتخب مرتين لقطر للمشاركة فى إعداد المنتخب ولكن فجأة وقبل البطولة الأفريقية بأقل من شهر اعتذروا عن عدم المشاركة فى البطولة وبدون أسباب واضحة.. ويضيف القوصى "لن نتحايل على أى لاعب لكى يلعب باسم مصر" ولهذا قرر الاتحاد تحويلهم للتحقيق ورغم أنه لا توجد لائحة توضح العقاب الذى يقع على أى لاعب يرفض المشاركة فى بطولة إلا أننا لن نترك الواقعة تمر دون حساب مناسب.

> المركز الثامن وغرامات وإيقاف لأربعة من النجوم بسبب الهروب من المنتخب

يقول المهندس خالد القوصى أنا رأيى الشخصى أن يتم توقيع عقوبة قاسية على هؤلاء اللاعبين وتكون عقوبة مالية قاسية ولا تقل عن ٣٠٠ ألف جنيه والإيقاف عن المشاركة فى البطولات لمدة محددة وسوف نرسل هذه العقوبات للاتحاد الدولى وهدفى من هذه العقوبات المغلظة أن يفكر أى لاعب ألف مرة قبل أن يعتذر عن عدم المشاركة مع المنتخب ويكون هؤلاء اللاعبون عبرة لكل اللاعبين فى كل الرياضات الأخرى.

وعن النشاط الداخلى ومدى تأثره بالأحداث الحالية يقول القوصى: إن الموسم يبدأ لدينا فى أول نوفمبر وحاليا النشاط الداخلى فى إجازة سنوية.

من يسرب ألبومات «الهضبة»؟

منذ سنوات وألبومات عمرو دياب تتسلل إلى الجمهور عبر الإنترنت قبل طرحها فى الأسواق، حتى إن البعض يؤكدون ما يتردد دائمًا بأن عمرو دياب أو «الهضبة» كما يلقبونه هو من يسرب ألبوماته، وهناك رأى آخر بأن الشركة المنتجة لألبوماته هى التى تقوم بتسريب بعض الأغنيات كنوع من الدعاية.

وفى ألبومه الجديد «الليلة» لم تكن مفاجأة لأحد أن يتم تسريب الألبوم على مرحلتين.. الأولى بأغنيتين ثم طرحت الأغنيات الـ١٢ مسربة وبنقاء شديد وهو ما أغضب الشاعر أيمن بهجت قمر وكتب على صفحته مهاجمًا الشركة المنتجة للألبوم، وقال لجمهور عمرو دياب «انتظروا السى دى الرسمى فهو أفضل وأنه حزين لأن تعب ناس راح هدر».. وكأن ما يحدث هو هدم فعلى ومقصود ليس لصناعة الأغنية والموسيقى فى مصر بل لمن يشاركون فى هذه الصناعة، بداية من شاعر بقوة وحجم أيمن بهجت قمر الذى لا يمكن أن تهزمه محاولات تسريب أعماله، لأنه موهبة متنوعة، ويمكنه العمل فى مجالات فنية كثيرة ككتابة السيناريوهات أو القصة أو أن يكتب المسلسلات.

وعمرو دياب يعلم جيدًا حقيقة من يسرب ألبوماته، ولا يمكن أن تكون هناك جهة غير الشركة المنتجة لأن عملاً موسيقيًا محاطًا بكل السرية وتم إنجازه منذ عام، ولم يتم تسريبه إلا قبل طرحه بأيام، فهذا يعنى أن الشركة المنتجة تعلم من يسرب أعماله وتتغاضى عن ذلك.. إن لم تكن هى التى تقوم بتسريبه.. الألبوم به ١٢ أغنية مثل أغانى التيك أواى فباستثناء أغنيتى ذكريات وجرالى إيه يمكن أن يتم تجميع باقى الأغنيات فى أغنية واحدة.

سيد محمود





نجحت فى أن تكون قاسمًا مشتركًا فى أعمال كثيرة ناجحة.. ظهرت هذا العام فى مسلسلى الشك والعقرب، وقدمت فى رمضان الماضى ثلاثة مسلسلات هى «إحنا الطلبة» و«عابد كرمان» و«مسألة كرامة».. عمرها الفنى ١٣ عامًا أكدت خلالها أنها فنانة موهوبة متجددة متنوعة تنتقى أدوارها بعناية.. تعترف بأنها صريحة متسرعة إذا تحدثنا معها عن الحب.. لم تخش مواجهة الكاميرا فى أول أدوارها لأنها شاركت فى برامج الأطفال وعمرها ١٥ سنة ثم شاركت فى الإعلانات.. تتمتع بشقاوة وخفة ظل غير معهودة.. تعترف بأنها هاوية لأنها تحب عملها وتَرضى به نفسها قبل أن تُرضى الآخرين.

منى الدحة

ريم البارودى:

لست محظوظة فى الحب والزواج!

● بدأنا معها من حيث انتهت.. مسلسل العقرب ومسلسل الشك الذى لاقى قبولاً كبيرًا لدى المشاهدين، رغم ما أثاره ارتداؤها الحجاب الكثير من ردود الفعل.

– مجموعة عمل قوية ومنسجمة فى حبكة درامية عالية وأحداث متتابعة داخل ضفيرة منسوجة بعناية من قصة للكاتب أحمد محمود أبوزيد وسيناريو وحوار له، وكذلك الإخراج لمحمد النقلى، وأنا سعيدة بثالث تعاون لى معه، أما عن الحجاب فتفاصيل الشخصية هى التى تفرض الشكل الذى تخرج عليه، لذلك كان ارتداؤه ضمن السياق الدرامى للأحداث حيث يجبرها زوجها فى المسلسل على ذلك، لأنه يدعى التدين بحجة أنه يعمل فى أحد البنوك الإسلامية، وأحب أن أضيف أن العمل ليس له علاقة بالإخوان كما تردد، ولا يوجد به إسقاط على الوضع السياسى السابق؛ فالمؤلف وضع تفاصيل الشخصيات قبل الأحداث والأزمات التى حدثت فى مصر فى عصر الإخوان والعمل ككل اجتماعى بعيد عن السياسة، أما مسلسل العقرب فسعيدة بمشاركتى الأولى لوحش التمثيل الفنان الأردنى منذر رياحنة، حيث أمثل دور شقيقته أشجان التى تساعده وتقف بجواره وكذلك عودتى مرة أخرى للعمل مع المخرج نادر جلال فى ثانى عمل يجمعنا بعد مسلسل عابد كرمان.

● حللت ضيفة شرف مع الفنان محمد هنيدى فى فوازير مسلسليكو..؟

– تربطنى بمحمد هنيدى صداقة قوية ماجعلنى أقبل عرض المخرج أحمد المهدى بالمشاركة خصوصًا أننى أقوم بدور شخصية صابرين التى جسدتها فى مسلسل حدائق الشيطان وهى أقرب الشخصيات إلى قلبى.

● وكانت النقلة الحقيقية فى حياتك الفنية..؟

– دورى فى هذا المسلسل مع الفنان القدير جمال سليمان كان المحطة الأولى فى تجربتى الفنية وذلك لأن هذا الدور حولنى إلى ممثلة يعتمد عليها لتنهال علىَّ الترشيحات من المخرجين والنجوم، أما المحطة الثانية فهى أحدث عملين: الشك والعقرب وأعتبرهما نقطة تحول جديدة فى مشوارى.

● والمشاركة فى أكثر من عمل فنى فى رمضان؟

– لا يقلقنى ذلك، وأنا أفضل الظهور فى عملين فقط مثلما حدث هذا العام لكن مشاركتى فى ثلاثة أعمال فى رمضان الماضى جاء بسبب تأجيل مسلسل «عابد كرمان» لمدة عام، مما أتاح لى فرصة الظهور فى ثلاثة مسلسلات هى: «إحنا الطلبة» و«مسألة كرامة» مع «عابد كرمان».

● ماذا تقولين عن هذه الأعمال بإيجاز؟

– ردود الفعل عن هذه الأعمال فاقت توقعاتى رغم الهجوم الذى تعرض له مسلسل «إحنا الطلبة» بسبب أدائى دور فتاة ليل وهى من أكثر الشخصيات التى لفتت إليها الأنظار، وكانت ردود الفعل كثيرة، أما «عابد كرمان» فقد حقق نجاحًا كبيرًا على مستوى العالم العربى، «مسألة كرامة» عملت فيه إلى جوار أسماء لامعة مثل حسن يوسف وعفاف شعيب ورائد لبيب ويكفى.

● بعد ثلاثة أعمال فى رمضان قبل الماضى جاء رمضان الماضى ولم تظهر ريم البارودى إلا كضيفة شرف فى مسلسل «الهروب» مع كريم عبدالعزيز.

– رمضان الماضى أعتبره فترة راحة بالنسبة لى والدور الذى عُرض علىّ فى الهروب خطفنى وأعتبره مغامرة؛ فهو قصير مقارنة بأعمالى الأخرى لكننى تحديت نفسى وعشت حالة من القلق والتوتر بالنسبة للهجة البورسعيدية لشخصية عائشة البمبوطية والتى ساعدنى فى إتقانها الممثل إبراهيم أبوالعطا وعلى عبدالرحيم، ومشكلة اللهجة البورسعيدى أنها صوت وليست قواعد مثل اللهجة الصعيدى.

● أشيع أنك قبلت الدور مجاملة؟

– قاطعتنى قائلة: أنا لا أجامل فى اختيار أدوارى، لأن ذلك يقلل من رصيدى الفنى، فلا أتهاون فى ذلك، لكننى يمكن أن أجامل فى أشياء أخرى مثل الأجر أو طريقة كتابة الاسم.

● أشيع أنك تهربين من برامج رمضان المثيرة للجدل؟

– للأسف ظروف العمل هى التى لاتساعدنى على حضور هذه البرامج؛ فأوقات التصوير تتعارض مع مواعيد التسجيل لهذه البرامج، وأنا فى الأصل لا أحبها لأنها برامج مقالب لكنها لو كانت برامج لايت لوافقت على الفور.

● نعود إلى ذكرياتك مع مسلسل «الرحاية»؟

– تصمت قليلا وتقول: جاء اختيارى من قبل الفنان النجم نور الشريف ولم تسعنى الفرحة حينما علمت بذلك، حيث كان أول اتصال من المخرج وجهة الإنتاج وحينما قابلته شجعنى قائلا: هذا الدور صعب جدًا وشدى حيلك، وبالفعل كان الدور كذلك وربنا وفقنى فى أدائه.

● والسينما؟

– أحدث أعمالى السينمائية فيلم «زجزاج» الذى يناقش قصة أربع فتيات مطلقات ونظرة المجتمع لهن من خلال شكل مختلف فى سرد حكاية كل شخصية على حدة، ودورى هو تجسيد شخصية «ريم» الفتاة المطلقة التى تصدم بالحب حينما تسعى إليه، والفيلم من تأليف أمانى البحطيطى والإخراج الأول لمدير التصوير أسامة عمر ويشاركنى فيه ميرنا المهندس ومحمد نجاتى.

● نختتم بالسؤال عن قلب ريم البارودى؟

– لست محظوظة فى مسألة الحب والزواج وخلصت إلى أن فنى وعائلتى هما شغلى الشاغل حتى إشعار آخر.





حجب الجزيرة هل هو الحل؟!

○ هل عجز الإعلام المصرى بكل قنواته العامة المتمثلة فى التليفزيون المصرى والخاصة التى تجاوز عددها الـ٢٠ قناة فى مواجهة قناة "الجزيرة"؟

أجيب نعم.. عجز.. والدليل هو الاقتراحات الخائبة بحجبها وغلقها ومنعها من البث على النايل سات.

فما لا يعرفه الكثيرون هو أنه لا يمكن حجب قناة فضائية عربية عن أى مشاهد أيًا كان موقعه فى مصر أو فى أى دولة إلا إذا كانت هناك سياسة عامة وبطرق تكنولوجية كما حدث فى الصين.

حجب الجزيرة عن المشاهد المصرى لن يتم فإن حجبت من النايل سات سيشاهدها على أقمار أخرى مثل العرب سات والهوت بيرد ونور سات ويوتلسات، وهى أقمار متاحة للمشاهد المصرى وبهذه الطريقة أن تم تنفيذ ما يتردد حاليًا عن قيام وزيرة الإعلام الدكتورة درية شرف الدين بالإعداد لاتخاذ قرار ضدها ومنعها من الظهور.. نكون قد وصلنا إلى مرحلة العجز، بل وستسهم هذه المحاولات فى اتساع قاعدة مشاهديها والتحول من النايل سات إلى الأقمار الأخرى حتى ولو وصل بالبعض لمشاهدتها على الأقمار النائية الموجودة على زوايا ٦٠ و٩٠ شرقًا وهى موجودة تقريبًا على معظم الأقمار العالمية وناطقة بلغات مختلفة حاليًا.

الحلول هى فى المواجهة بإعلام قوى، أو التركيز على الأخطاء كما حدث وإن تم التركيز على أخطائها منذ أيام فى مداخلات مع أيمن الصياد الذى انتهز فرصة الخطأ الذى وقع فيه مذيع الجزيرة المخضرم جميل عازر وحقق الفيديو أكثر من مليون مشاهدة على اليوتيوب حيث تكررت أخطاؤه مع أكثر من مداخلة وأظهرت جميعها كذب القناة.. إذ كان عازر ينتظر من أيمن الصياد أو الدكتور حسن نافعة أن يجارياه فى رأيه مع الإخوان لكنهما وضعاه فى حرج شديد، حتى قال له الصياد مقاطعًا وهو يقول له "أنتم" فيرد الصياد "تقصد بمن أنتم" وواصل الصياد أنه قدم استقالته كمستشار للرئيس المعزول مرسى منذ فترة طويلة وإن لم تكن استقالته وصلت إلى القناة فهذا ليس ذنبه.

هناك طرق كثيرة يمكن أن يواجه بها الإعلام المصرى ليس منها حجب قناة عن الظهور فهى قناة منتشرة وناجحة وقوية ومؤثرة شئنا أم أبينا وحجبها عجز.. مع أنه لن يتم!!

سيد محمود
sydsallam@gmail.com



تحـــولت إلى شعـــارات وسبوبـــة

الأغنية الوطنية فشلت فى التعبير عن حال الوطن

نسيج الأمة وذاكرة الوطن وانتصارات وانهزامات الشعوب.. هذا هو الدافع الحقيقى والمهم والبارز التى تلعبه الأغانى الوطنية منذ ولادتها الأولى وسجلها لها التاريخ.. حيث تقوم بتسجيل تاريخ وحضارة الوطن، بل وترجمة مشاعر المواطنين وتحفيز الحس الوطنى لديهم.. ومن هنا جاء السؤال هل يمكن أن تتحول مثل هذه الأعمال المهمة إلى سبوبة.. أم بالأولى أن يعمل شعراء وملحنو تلك المرحلة الوطنية على أن يسجلوا تلك الأحداث بحرفية ويبذلوا الجهد لتحتل تلك الأغنية مكانة كبيرة وتتربع على عرش الأغنية الوطنية لتواكب مراحل الأغنية الوطنية منذ سيد درويش وحتى عبد الحليم؟

سارة رمضان

هـذا الـسـؤال طـرح نفسـه وبقـوة فـى ظل تنافس الإذاعات والقنوات التليفزيونية فى بث الأغانى الوطنية التى من شأنها التعبير عن المرحلة التى تعيشها مصر الآن، والـتى ظهرت بشكل كبير ومكثف للعديد من المطربين المصريين والعرب، بل ومنهم من قدم أغنيتين وأكثر ومن هؤلاء المطربين «رامى صبرى، تامر عاشور، حمادة هلال، عمرو مصطفى، أصالة، حسام حبيب، رامى عياش، لطيفة، وائل جسار، حسين الجسمى، خالد سليم، أنغام، كريم محسن، تامر حسنى، محمد حمادى، محمد عدوية، وليد سعد، شيرين، محمود العسيلى، إيهاب توفيق وغيرهم من الفنانين».

كبار الملحنين ومنهم حلمى بكر أكدوا أن ما قدم على أنه أغان وطنية لا يليق بالثورة وأنه لم تقدم بعد الأغنيات التى تعبر عن حال مصر.

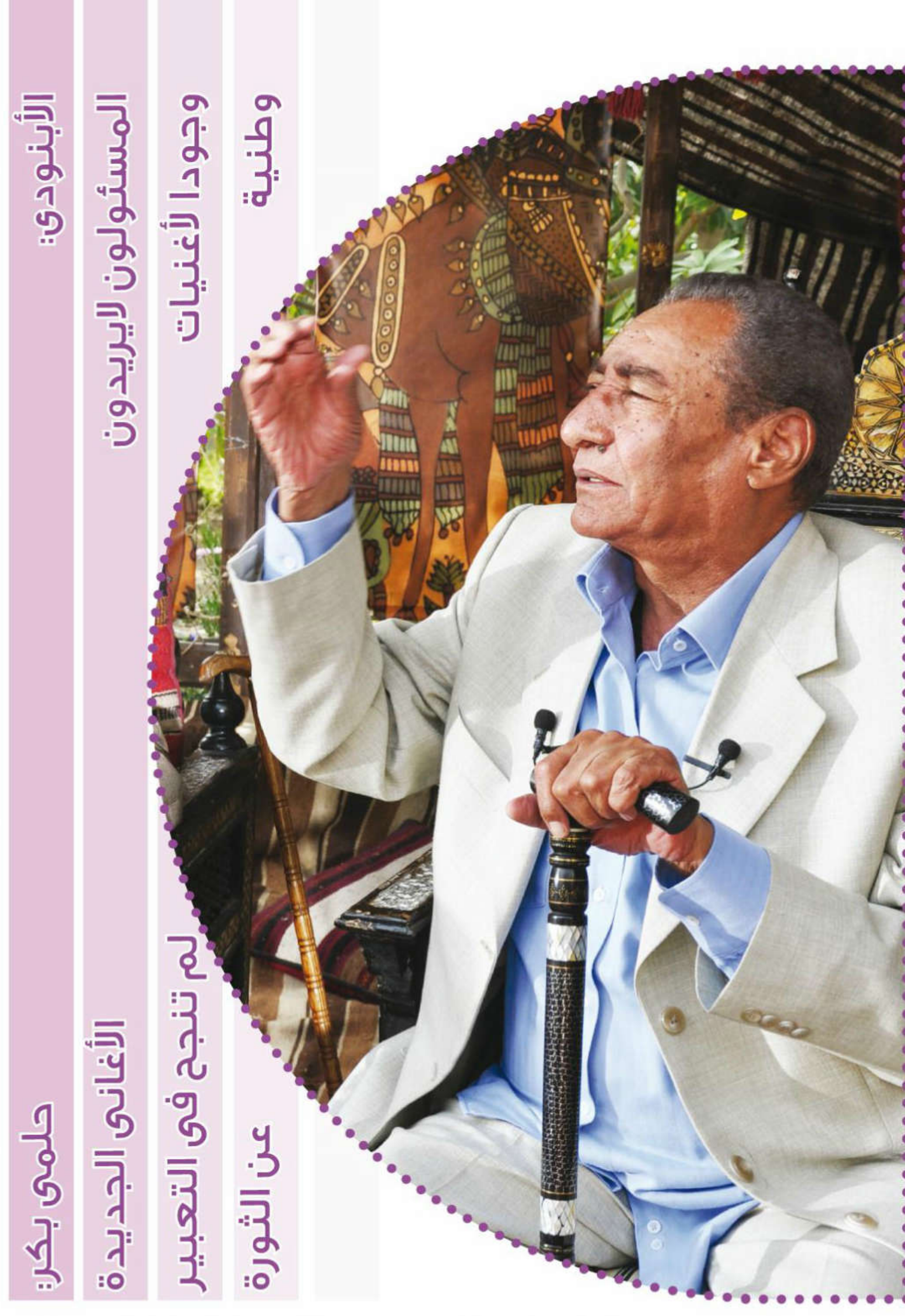
أما الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودى فكانت له رؤية مهمة قال فيها إن هناك فارقًا كبيرًا بين ما كان يقدم فى الستينات والسبعينات من أغنيات وطنية وما هو حاصل حاليًا.

وأضاف أن الحدث مختلف ففى هذه الفترة كان الجميع ملتفًا حول قضية واحدة وهدف واحد هو الوطن، سواء فى النكسة أو الانتصار، ولكن حاليًا هناك أهداف أخرى، وأن الإعلام وبعض المهتمين ليس لديهم رغبة فى إيقاظ الروح الوطنية.

ورغم كلام الأبنودى فإن هناك محاولات عديدة، لكنها غير مؤثرة فرغم الزخم الكبير الذى نعيشه من الأغانى الوطنية، فإننا نعيش بالفعل أزمة حقيقية وهى أن الكثير من المطربين والشعراء والملحنين عاجزون عن تقديم أعمال تعيش وتمر عبر الأجيال، ربما يرجع السبب فى ذلك إلى تحول مثل هذه الأغانى إلى مجرد شعارات دورها هو محاكاة المناسبات المختلفة، وتواكب ثورات المصريين بعيدًا عن رؤية فنية بعيدة تجعل من مثل هذه الأعمال الفنية تراثا يعيش لفترة طويلة، بل وتؤخر تلك المراحل المختلفة التى يمر بها الوطن، فالمواطن يتوق للأغنية الوطنية لما لها من وقع وجذب وتغرس الإحساس بالعزة والوطنية لديهم، وهو ما افتقده المواطن ببساطة فى مثل هذه المرحلة، وكأن الأمر

حلمي بكري: الأغاني الجديدة لم تنجح في التعبير عن الثورة

الأبنودي: المسئولون لايريدون وجودا لأغنيات وطنية



أصبح سبوبة موسمية لابد أن يشارك فيها أكبر عدد من الفنانين لإثبات موقف فى موسم الأغانى الوطنية والتى ستغيب بعدها تلك الأعمال فى طى النسيان.

وبالعودة لتاريخ الأغنية الوطنية نجد أنها ولدت على ألحان رائد الغناء وفنان الشعب الرائع سيد درويش، وكلمات شيخ المؤلفين محمد يونس القاضى اللذين أسسا معًا فكرة الأغنية الوطنية، بل وفجرا ثورة حقيقية على المستوى الغنائى والموسيقى، ليسجلا اسميهما فى قلوب المصريين الذين توجوهما كأصوات الشعب الهادر قبل وبعد ثورة ١٩١٩ الوطنية، ومن أبرز الأعمال التى تعاونا فيها معًا نشيد «بلادى بلادى» الذى كتبه القاضى ترجمة لمشاعر الشعب المصرى بعد نفى سعد زغلول، حيث استلهم كلمات النشيد من الزعيم مصطفى كامل الذى تأثر به وبأفكاره وكلماته ورفاقه، ولحنه وغناه سيد درويش ليكون بذلك النشيد الوطنى الأول عند المصريين حتى قرر موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب عام ١٩٧٨ ليعيد تلحينه ويصبح النشيد الوطنى الرسمى فى مصر.

ولكن مسيرة القاضى ودرويش لم تنته عند نشيد «بلادى بلادى» الذى رددته الملايين العربية، ومازالت من المحيط إلى الخليج، بل إنهما استمرا وأصرا على تأجيج مشاعر المصريين والتعبير عنهم وعن أفكارهم وآمالهم لوطنهم فقدما أيضًا «يابلح زغلول»، و«أهو ده اللى صار»، و«شال الحمام حط الحمام من مصر للسودان»، و«ياعزيز عينى» التى كتبها بسبب إجبار الشعب على الخدمة العسكرية فى صفوف الإنجليز المحتلين، إضافة إلى أن التاريخ لن ينسى له أغنيته عام ١٩١١ «يا ست مصر صباح الخير.. يسعد صباحك يا عنية.. فين العدالة يا مونشير.. وبس فين الحرية»، ولم يقتصر تعاون درويش مع قاضى فقط، ولكنه بدأ ينشد مع أصدقائه ألحان الشيخ سلامة حجازى والشيخ حسن الأزهرى، إضافة إلى تعاونه مع بديع خيرى الذى كتب له أغنية «قوم يامصرى» تلك الأغنية التى ألهبت مشاعر المصريين بالحماسة ورفعت من روحه الوطنية وشهدت على حال الشعب وأفصحت عن قضاياه الحقيقية التى كانت تشغله وعلى رأسها الاستقلال والتحرر من الاستعمار الإنجليزى.

وأفلت الأغنية الوطنية بعد وفاة سيد درويش المبكرة إلى أن توهجت ثانية واشتعلت مع بداية الخمسينات مع موجة القومية العربية والمد الوطنى لمواجهة الاحتلال والكيان الصهيونى الذى أقيم فى قلب فلسطين النابض، تلك الفترة التى تأهبت فيها الشعوب لمحاربة الفساد المجتمعى ومحاربة الاحتلال الغاشم، والوقوف جنبًا إلى جنب ضد الاستعمار المتفشى بل وتصاعدت نغمة القومية العربية، لتعبر عن ذلك الأغنية الوطنية حيث تعتبر تلك الفترة هى المرحلة الذهبية فى تاريخ الأغنية الوطنية، والتى لاتزال عالقة وتستحضر فى الأوقات العصيبة التى يعيشها الوطن، حيث بزغ فى تلك الفترة نجوم الفن الموسيقى مثل موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب الذى لحن (أخى جاوز الظالمون المدى) وأوبريت «وطنى حبيبى»، وسيدة الغناء العربى التى شدت بأجمل الأغانى الوطنية فى تلك الفترة والتى لا تزال تعيش فى ميادينا وتذاع على الراديو والتليفزيون ومنها «أنا الشعب»، «والله زمان ياسلاحى»، «ياجمال يامثال الوطنية»، «صوت الوطن»، «قصة السد»، «ياحبنا الكبير»، «مصر تتحدث عن نفسها».

وتلاهم صوت العندليب عبدالحليم حافظ الذى توجته الجماهير كصوت للثورة بأغانيه المؤججة للمشاعر والداعمة فى نفس الوقت لحالة الغضب والثورة ومن أمثال تلك الأغانى الوطنية «يابلادى لا تنامى»، «والله زمان ياسلاحى»، «عِدى النهار»، «بالدم»، «صباح الخير ياسينا»، «خلى السلاح صاحى»، «بركان الغضب»، «بالدم»، «بدلتى الزرقا» وبالفعل استطاع هؤلاء النجوم التعبير عن مرحلة الكفاح المسلح، بل والتعبير عن مشاعر الثورة والغضب لدى الجماهير مما حافظ على هذا الإرث الثقافى الموسيقى إلى الآن، والتى لا تزال تحيا فى قلوب المصريين ويستخدمونها حتى الآن للتعبير عن حالتهم الثورية، ثم جاءت ظاهرة «إمام ونجم» حيث كون الاثنان الشاعر أحمد فؤاد نجم والملحن الشيخ إمام عيسى مسارًا جديدًا ومتكاملاً فى الأغنية الوطنية التى امتزجت بين الغناء والسياسة من حيث تعبيرهما عن كلمات الشعب فى محنه وصوته وآلمه وأمله لتأتى بالكثير من الأغانى مثل «مصر يا بهية»، «ساعة العصارى»، «عشق الصبايا»، «بقرة حاحا»، بل وكانت نموذجًا جديدًا من حيث استخدام السخرية والتهكم على سياسات الانفتاح فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات مما دفعه للزج بهما فى السجن.

كل هذا التاريخ الراقى والرائع الذى تبارى فيه صناع الأغانى الوطنية وتنافسوا فى الصعود بالأغنية الوطنية لمستوى مميز، جعلها تعيش إلى الآن، بل ويشعر معها المواطن بأنها تكتب له، وتعبر عن مشاعره وأحواله، وقد يكون هذا هو السبب الحقيقى وراء استمرارية هذه الأعمال مع الجماهير، بل إنها أصبحت ثروة وطنية نتباهى بها، ويبدو أن الأغانى الوطنية التى نتداولها خلال تلك الفترة أن عمرها قصير أو أنها أغنية الموقف، وكأنها «سبوبة» يتخذها البعض لتسجيل موقف دون النظر إلى البحث عن عمل مميز وحقيقى يؤثر ويترك صدى حقيقيًا عند الجماهير مما يكتب لها الخلود.



لحظة من فضلك

بقلم : محمد سيف الدين

إذا عاد الدورى.. فلن تعود ريمة لعادتها القديمة!

<< لم يعد السؤال المطروح هو «هل سيعود الدورى والنشاط الكروى»؟.. ولكنه «هل سيعود بنفس الحال والأجواء التى كان عليها قبل يناير ٢٠١١»؟!.. لأن مسألة عودة الدورى أمر مفروغ منها وسيعود عاجلا أو آجلا، وسبق أن توقف الدورى بعد حرب ٦٧ لمدة ٤ سنوات ولم يستأنف إلا فى عام ٧١.. وعندما نسأل عن الحال والأجواء التى ستصاحب عودة الدورى فإننا نسأل عن الاهتمام الجماهيرى والزخم الإعلامى والدعم الرسمى المعنوى من قبل الدولة وهى أحوال وأجواء وصلت إلى ذروتها فى الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١١وهى الفترة التى شهدت فوز مصر ببطولة كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية فى إنجاز غير مسبوق وشهدت معها تصاعد الاهتمام الجماهيرى بالمباريات ومتابعة كل صغيرة وكبيرة تخص الأندية ولاعبيها، وكذلك اهتمام إعلامى كبير تمثل فى ظهور القنوات الرياضية المتخصصة فضلا عن زيادة عدد ومساحة البرامج الرياضية فى كل القنوات الفضائية العامة، وزيادة عدد الصحف والمجلات والمواقع الرياضية مع زيادة الصفحات الرياضية فى كل الصحف بكل أنواعها ومسمياتها قومية كانت أم حزبية أم خاصة، طبعا إلى جانب اهتمام القيادات السياسية بكرة القدم والحرص على التواصل مع فرقها ونجومها وبالطبع المنتخبات الوطنية على الصعيدين الأفريقى والدولى.

ونعود للسؤال.. هل عندما يعود الدورى ستعود معه كل هذه الأضواء فى الوقت الذى قل فيه الاهتمام الجماهيرى وأغلقت كل القنوات الرياضية الخاصة أبوابها واختفت كل الصحف والمجلات الرياضية الخاصة ولم يبق سوى تلك التى تصدر عن المؤسسات الصحفية القومية؟!.. هل ستعاود هذه القنوات والصحف الظهور، وهل ستعود البرامج الرياضية بنفس الكثافة والمساحة الزمنية التى كانت تستحوذ عليها، والأهم.. هل ستعود بورصة أسعار مقدمى وضيوف البرامج للارتفاع وتصل إلى ما كانت عليه وربما تتجاوزه؟!!

طرحنا الأسئلة.. فهل هناك من إجابة؟

عندما تحدثت مع خبراء اللعبة سواء فى مجال التدريب أو التسويق أو الإعلام توصلنا إلى ما يشبه الاتفاق حول بعض النقاط منها:

ـ النشاط الكروى لن يعود سريعا إلى ما كان عليه قبل يناير ٢٠١١ ولكن ربما يعود تدريجيا والسرعة فى التدرج تتوقف على عوامل خارجية منها الاستقرار الأمنى والسياسى فى مصر، وكلما زاد الاستقرار زاد معه انتظام الدورى وبالتالى الاهتمام الإعلامى والجماهيرى.

ـ مع تصاعد انتظام الدورى وإقامة المباريات فى مواعيد محددة وعلى كل الملاعب فى المحافظات ربما يفكر أصحاب القنوات الفضائية فى عودة الظهور من جديد ولكنه سيكون ظهورا مختلفا عما كانت عليه فى السابق، بمعنى أن عدد هذه القنوات سيكون محدودا جدا، وستكون هناك مراجعة تامة لشكل ومضمون البرامج الرياضية واستوديوهات التحليل لمباريات كرة القدم وكذلك نوعية مقدمى وضيوف هذه البرامج والاستوديوهات!.. ويجب أن نعترف وبكل صراحة ووضوح بأن بعضا من هذه البرامج والاستوديوهات كانت سببا حتى ولو غير مباشر فى زيادة مساحة التعصب والشغب الجماهيرى والإصرار على هذا الشغب كنوع من التحدى والتصدى والرفض لما يثار فى هذه البرامج!!

ـ توقف النشاط الكروى المحلى أدى وسيؤدى إلى هبوط واضح وكبير فى بورصة أسعار نجوم الكرة فى كل الأندية حتى الغنية منها، وجعل الأندية تعيد حساباتها فى أسعار شراء اللاعبين وتجديد عقودهم.. وكما يقولون رب ضارة نافعة، فلم تكن هناك أية مبررات لا فنية ولا اقتصادية لهذا الارتفاع الجنونى فى أسعار اللاعبين، وهو الارتفاع الذى أدى إلى مشكلات مالية صعبة لأغلب الأندية!.. أيضا فإن خفض ميزانية كرة القدم بشكل كبير فى أندية المؤسسات والشركات سيسهم فى هبوط مؤشر بورصة اللاعبين والتى كان يتم المضاربة فيها بشكل عشوائى ودون دراسة نتيجة تدفق أموال هذه الأندية بغير حساب!!

ـ وإذا كان توقف النشاط وصعوبة عودته بانتظام وغلق «حنفيات» أندية المؤسسات قد أدى إلى مراجعة أسعار النجوم من اللاعبين فإنه أيضا سيؤدى إلى مراجعة أسعار نجوم الفضائيات!!.. فلن نعود ونسمع عن الأرقام الفلكية ولن يكون هناك تكالب على أسماء محددة وهو التكالب الذى يؤدى إلى ارتفاع المقابل الذى كانوا يحصلون عليه، ومع انخفاض عدد القنوات والبرامج الرياضية ستنخفض معها بكل تأكيد أسعار نجومها لأنه ببساطة سيكون العرض أكثر من الطلب.. وما حدث جاء فرصة لتظبيط الأرقام ومن الصعب أن تعود إلى ما كانت عليه.

هذه كانت رؤية سريعة للأوضاع الكروية وملخصا لمناقشات ومحاورات واستطلاعات للرأى.. ولا يبقى سوى الدعاء إلى الله عز وجل بأن يعم الاستقرار والأمن والطمأنينة بلدنا مصر الحبيبة.. فاللهم أمنا فى بلدنا وبيوتنا وطرقاتنا واحقن دماءنا واجمع شملنا ووحد صفوفنا وألف بين قلوبنا وانزع الغل والحسد من صدورنا واحفظ بلدنا وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن إنه ولى ذلك والقادر عليه.. ربنا وتقبل دعاء.

....

<< عيب.. والله عيب.. مرت ذكرى الأربعين للنجم الراحل إبراهيم يوسف ولا حس ولا خبر من قبل مجلس إدارة النادى الكبير والعريق والجماهيرى نادى الزمالك!.. نعم هناك الظروف الأمنية وحظر التجوال ولكن ذلك لم يكن يمنع مجلس الإدارة من حفل تأبين مصغر يقام ظهرا.. أو على الأقل اجتماع لمجلس الإدارة ظهرا لمناقشة أى اقتراح يتم من خلاله تكريم الراحل.. وعندما نقول تكريم فإننا نعنى التكريم الأدبى وليس المادى!.. كأن يتم إطلاق اسمه على قاعة من قاعات النادى الموجودة أو التى سيتم بناؤها فى عمليات التجديد والتشييد، أو على ملعب من ملاعب الناشئين حتى ولو كانت هذه الملاعب غير مجهزة الآن، أو حتى قرار أو توصية للمجلس القادم بإطلاق اسمه على أى ملعب من ملاعب فرع ٦ أكتوبر.. أى تكريم من أى نوع يا جماعة الخير فى النادى الكبير.. ده إبراهيم يوسف وده نادى الزمالك ولا أنتم مش عارفين ولا حاسين ولا مهتمين.. عيب!!